زيدُ بنُ كَثْوةَ الأعرابيُّ
دراسةٌ لغويّةٌ للمأثورِ عنه والأثرِ

د. علي بن موسى بن محمد شبير
قسم النحو والصرف وفقه اللغة – كلية اللغة العربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

زيدُ بنُ كَثْوةَ الأعرابيُّ -دراسةٌ لغويّةٌ للمأثورِ عنه والأثرِ-

د. علي بن موسى بن محمد شبير

قسم النحو والصرف وفقه اللغة – كلية اللغة العربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٢٩/ ١٠/ ١٤٤٣ هـ تاريخ قبول البحث: ٩/ ١/ ١٤٤٤ هـ

ملخص الدراسة:

هذا بحث يتناول بعض مصادر اللغة، وهم الأعراب الفصحاء، وخصصتُ منهم زيدَ بن كَثْوة الأعرابي، فجمعتُ ما وقفتُ عليه من مأثوره، فكان ستة وأربعين مأثورًا، قدّمت له بتمهيد يتناول زيد بن كَثْوة حياتَه وأخبارَه، ثم حديث عن فصاحة زيدِ بنِ كَثْوة، ثم عرضتُ لهذا المأثور ووثّقته، ثم درسته دراسة لغوية فتناولت مضامينَ المأثور ومسائلَ اللغة فيها من التصريف والاشتقاق والعلائق الدلالية لألفاظها وحقولها الدلالية، ثم تناولتُ بالنقد والتحليل ما وقفتُ عليه من إشكال في سند المأثور ومتنه، ثم الخاتمة التي تضمّنت أهمَّ النتائج، ومنها: فصاحةُ زيد بن كَثْوة، وأنّ له نثرًا وشعرًا، وثراءُ ما أُثر عنه.

الكلمات المفتاحية: الأعراب الرواة، البصرة، معجمات، علم لغة، تصريف.

Zaid Bin Kathwah Al-Ara 'abi Linguistic Study for Aphorisms and Effects

Dr. Ali Mossa Muhammed Shbeer
Department Grammar, Syntax and Philology – Faculty Arabic Language
AL-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic university

Abstract:

This research deals with some sources of language, that is, the eloquent Bedouins. And I devoted Zaid Bin Kathwah, so I gathered what I stood on them from their aphorism, which is forty-five aphorisms, and then showed their time and then displayed this dictum and documented, then studied it as a linguistic study. Then I dealt with the contents of the dictum, the language issues in it from the conjugation and the derivation and semantic relationships of its semantic words and semantic fields, and languages, then I dealt with criticism of what I stood on the problem in the deed of the dictum and its body. Then the conclusion that included the most important results, including: eloquence of Zaid Bin Kathwah, and the richness of their impact.

key words: The Bedouins, Al-Basra, Dictionary, Linguistic Study, second century.

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الله، وبعد:

فهذا بحثٌ يتناول أحد الأعراب الفصحاء، مصادرِ اللغة، ممن عاش أواخر القرن الثاني الهجري إلى القرن الثالث الهجري، وهو زيد بن كَثْوة الأعرابيّ، ممن فات جِلّةً ممن عُني بالرواة والفصحاء[(١)]، فغاب ذكره والتعريف به، إلّا إشارةً مقتضبةً عند الدكتور عبد الحميد الشلقاني يذكر فيها ثلاثة أخبار لابن كَثْوة مما نقله عنه أبو عثمان الجاحظ[(٢)]، وإشارةً من الدكتور عبد العزيز العبد الله ترجم له في أعلام بني العَنْبر؛ فذكر ما ترجّح له في نسَبه ونقل بعضَ شعره[(٣)].

طفقتُ ألتمس شيئًا عنه في المعجمات ومصادر اللغة وغريبها، فجمعتُ مادةً من المأثور عنه صالحةً للبحثِ، وزّعتها على قسمين يسبقهما تمهيد، وتتلوهما خاتمة.

أمّا **التمهيد** ففيه ترجمة لزيد بن كَثْوة حياتِه وأخبارِه، ثم حديثٌ عن فصاحة زيدِ بنِ كَثْوة.

---

(١) ومنهم: ابن النديم في: الفهرست، وبوّب فيه (أسماء فصحاء العرب المشهورين، الذين سمع منهم العلماءُ) ٤٩-٥٦، والمرزباني في: معجم الشعراء، وفيه باب (ذكر من غلبتْ كنيتُه على اسمه من الشعراء المجهولين والأعراب المغمورين ممن لم يقع إلينا اسمه)، ٥٠٧-٥١٥، والقفطي في: إنباه الرواة، وفيه أورد جماعة (من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة)، ٤/١٢٠-١٩٠، وأدخل معهم بعض النحويين واللغويين، والشيخ عبد القادر المغربي في: فصحاء الأعراب، ١٤٠-١٥٩.

(٢) ينظر: الأعراب الرواة ١٠٦، ١٨٩، ١٩٠.

(٣) ينظر: الوشي المحبّر ١/١٥٥-١٥٦.

والقسم الأوّل: المأثور عن زيد بن كَثْوة، وفيه مطلبان، أوّلهما: عِدّة المأثور عن زيد بن كَثْوة، وسنده ومصادره، وثانيهما: نصوص المأثور عن زيد بن كَثْوة. وقد كان منهجي في إيراد النصوص في هذا القسم:

- أني التزمتُ إيراد النصوص التي صُرّح فيها بالنقل عن زيد بن كَثْوة، دون النصوص التي أهملتْ مصادرُها ذكرَ من نُقل المأثور عنه أو نسبتَه إليه.
- وأثبتُّ نصَّ أقدم مصدرٍ نقَل المأثورَ، ثم عرضتُ عليه ما ورد في المصادر بعده، لأبيّن فروق النقل حذفًا أو زيادة أو تقديمًا وتأخيرًا.
- وضبطتُ ألفاظ نصوص المأثور، وشرحتُ ما غمُض من ألفاظ المأثور، أو احتيج إلى بيان في الحاشية.
- ورتّبتُ النصوص بما حوته من مواد ألفبائيا، مبتدئا بالحرف الأوّل فالثاني فما بعدهما، فإن كان في النص أكثر من مادّة جرى عليها ما سبق؛ فتقدّم المادة ذات الحرف المتقدّم، ولا أعيد النصَّ مع المواد الأخرى.
- ووضعتُ المواد اللغوية بين معقوفين، قبل النصّ، وجعلتُ لكلّ مأثور رقمًا.

أمّا القسم الثاني: المأثورُ دراسةً وأثرًا، ففيه المطالب التالية: أوّلا: مضامين المأثورِ، ثم ثانيا: مسائل اللغة في المأثورِ، كالإبدال والقلب، والاشتقاق والتصريف، والعلاقات الدلالية في ألفاظ المأثور، وألفاظ المأثور والحقولَ الدلالية، ثم اللغات.

وثالثًا: المأثور في مدوّنات المعجم ومصادر اللغة، متضمّنًا الحديثَ عن عناية اللغويين بلفظ المأثور، واستدراكَ المعجميين بلفظ المأثور ومادّته على

مَن سبقهم، ونقلَهم المأثور دون عزْوٍ إلى زيد بن كَثْوة، ثم تصرّفَهم في بعض ألفاظ المأثور، وحكمهم على مضامين المأثور، ثم وجوها من عنايتهم بشعره.

ثم أختم بالمطلب الرابع: وفيه نظرات في سند المأثور ومتنه، كاختلافِ الرواية وطريق السند، وتحقيقات في رواية الشعر، وتداخلِ أصول بعض المواد.

وقام البحث على نهج الاستقراء والوصف والتحليل، رجاءَ أن يؤتي ثمرته ويصل مبتغاه، واللهَ نسأل أن يوفق ويعين.

التمهيد

أوّلا: زيدُ بنُ كَثْوة الأعرابيّ، حياته وأخباره.

لم تفرد المصادر زيدَ بن كَثْوة بترجمة، إلّا نتفًا وإشارات في تضاعيف بعض المصادر، تَقرّيتها وقابلتها واستقيتُ ترجمتي له من مجموع المأثور عنه ومن أخباره ومما أوردته المعجماتُ في تفسير كلمة (كَثْوة)، فجعلتُها فيما يلي:

اسمه وأهله:

هو: زَيْدُ بنُ كَثْوة بنِ المِرْقالِ العَنْبَرِيّ، وهذا مجموع ما صحّ واستفاض فيما رُوي عن اسمه في نصوص المأثور بالقسم الأوّل من هذا البحث؛ إذ أكثر ما ينقل في اسمه: (زَيدُ بنُ كَثْوة)، ثم يليه: (ابنُ كَثْوة) قليلا، ثم (زَيدُ بنُ كَثْوة العَنْبَرِيّ)، وهو أقلّها، وثمّ تحقيقاتٌ فيما يلتبس باسمه أَبْسُطُها فيما يلي:

أوّلها: ظفرتُ باسم جدّه (المِرْقالِ) في بعض نسخ كتاب الحيوان[1]، وهو الذي اخترتُه على ما ورد في أصل التحقيق، إذ جاء في الأصل: «زَيْدُ بنُ كَثْوة المُزَنِيّ: قالَ العَنْبَرِيُّ»[2]، وهو تحريف ظاهر، يصحّحه ما في النسخ الأخرى، ويؤيّده أنّ ابنُ كَثْوة لم يكن مُزَنيًّا، وأنّ في بني العَنْبر شاعرًا اسمه حَبيبُ بنُ

(١) ينظر: النسخة التي رمز لها الأستاذ عبد السلام هارون بـ(ل)، وهي نسخته من دار الكتب المصرية وأصلها في مكتبة كوبريلي، ينظر مقدمة تحقيقه كتاب (الحيوان) ١/٣٤-٣٥، وقد وقفتُ على هذا الأصل ومنه نسخة أخرى بخطّ مختلف وكأنّهما من أرومة واحدة، أولاهما نسخة مكتبة فاضل أحمد (كوبريلي١)، ٥/١٣٦ب، والنسخة الأخرى بمكتبة فاضل أحمد (كوبريلي٢)، ٥/٢٠٤أ.

(٢) الحيوان ٦/١١٩، وينظر المأثور رقم: (١٢).

المِرْقالِ العَنْبَرِيّ[١]، وفيهم (المِرْقالُ) لقبًا لِعُبيدة العَنْبَرِيّ[٢]، ولقبًا لحِبّان بن بشير العنبريّ[٣].

ثانيها: يستتبعُ هذا أنّ الصاحبَ بنَ عبّاد (ت: ٣٨٥هـ) انفرد بذكر: (ابن كَثْوة المِنْقَرِيّ)[٤]، ولم يَنقُل عنه رواية أو مأثورًا، كما لم يُثبت له اسمًا غير بنوّته لكَثْوة، قلتُ: والمنقري من تميم كذلك[٥]، غير أنّ المستفيض في النقل والرواية ما كان عن (زيد بن كَثْوة العَنْبَرِيّ)، ولربما جاز أن يكون مِنقريًّا ويكون شخصًا آخر غير صاحبنا، نظير ما ذكروا في القُلاخ العَنْبَري وَالقُلاخ المِنْقَري[٦].

ثالثها: في ضبطِ لفظ (كَثْوة) وأصلِها: فالمشتهر فيها (كَثْوة)، بفتح الكاف[٧]، وأصله من: كَثَأَ كَثْأَةً، ثم خفّفت الهمزة إلى الواو، والكَثْأة: المجتمع

(١) ينظر شعره في: أسماء خيل العرب ٩٩، لسان العرب ٢٨٢/١٤.

(٢) ينظر نزهة الألباب في الألقاب ١٧٠/٢، وفيه يذكر الذهبيُّ أنّ محمدَ بنَ إسحاق (ت: ١٥١هـ) صاحبَ السيرة يَرْوِي عنه؛ فيكون المِرْقالُ هذا ممن عاش إلى أواسط القرن الثاني الهجري.

(٣) ينظر: المؤتلف والمختلف، للآمدي ١٢٢، الإكمال في رفع الارتياب ٣٠٠/١، تبصير المنتبه ٩٢/١.

(٤) ينظر: المحيط في اللغة ٣١٣/٦.

(٥) ومن أشهرهم: قيسُ بنُ عاصم المنقريّ التميمي، صحابي جليل، توفي سنة ٤٧هـ، ينظر: المعارف ٢٠٢، البداية والنهاية ١٧٦/١١.

(٦) ينظر: المؤتلف والمختلف، للآمدي ٢٢٠، شرح ديوان الحماسة، للتبريزي ٤٢٧/٢، التكملة، للصغاني ١٦٩/٢، وتنظر نماذج الخلط بينهما في: الصحاح ٤٣٠/١، وجواهر القرآن ١٢٥٧/٣.

(٧) نصّ عليه الجوهري في: الصحاح ٢٤٧١/٦، وينظر: المعجمات في الحواشي التالية، ومما يلاحظ اختلاف محقّقي المعجمات في ضبطهم اللفظَ (كثْوة)، بين فتح الكاف وضمّها، ولعله راجع إلى الاختلاف في ضبط (كَثْأة)، فقد نقل أبو الحسن الصغاني (ت: ٦٥٠هـ) فيه الفتح والضمّ (كَثْأة،

الخاثر فوق اللّبَن[١]، ويسمّى به الذكور[٢]؛ ونقل بعضُهم أنّ (كَثْوة) اسم أمّه[٣]، غير أنّ الذي عليه أكثر المصادر كون (كَثْوة) مما يسمّى به الرجال، وأنّه اسم والده.

وآخرها: تحرّف اسم (زيد بن كَثْوة) في بعض المصادر؛ فوقع (يزيد)[٤] موضع (زيد) كما وقع (كثير، وكثيرة، وكثرة)[٥] موقع (كَثْوة).

وقبيلته بنو العَنْبَر بن عمرو بطنٌ من تميم مساكنهم باليمامة ونزل قومٌ منهم البصرةَ[٦]، وكانت «تميم إحدى القبائل الكبرى التي استوطنت البصرة منذ بداية

وكُثْأة) وتبعه الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ) والمرتضى الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، ينظر: العباب، حرف الهمزة/١٥٣، القاموس المحيط ٢٦/١، تاج العروس ٣٨٣/١.

(١) ينظر: جمهرة اللغة ٤٩/٢، لسان العرب ٢١٦/١٥.

(٢) ينظر: جمهرة اللغة ٤٩/٢، ٢١٩/٣، ديوان الأدب ٣/٤، ٧، مجمل اللغة ٢١٦/٤، مقاييس اللغة ١٦٢/٥، المحكم ٩٩/٧، لسان العرب ٢١٥/١٥، تاج العروس ٣٨٠/٢٩.

(٣) نقله ابن منظور والزّبيدي عن الجوهري، ينظر: لسان العرب ٢١٥/١٥، تاج العروس ٣٨٠/٢٩، قلتُ: وقد فتّشتُ في صحاح الجوهري، مطبوعًا أو مخطوطا، ولم أقف على ما نسَباه له، بل صريح لفظه فيه: «كَثْوة بِالفتحِ: اسمُ شاعرٍ»، الصحاح ٢٤٧١/٦ (كثا)، ولم يذكر شيئا في مادة (كثأ) ٦٦/١-٦٧.

(٤) ينظر: لسان العرب ٥٨٣/٢، تاج العروس ٩٣/٧، وينظر المأثور رقم: (٤٣).

(٥) تنظر حواشي تحقيق هارون للحيوان ١١٦/٦، ١١٨، ٣٧١، وعيون الأخبار ١٦٥/٢، وينظر حواشي المأثور رقم: (٣، ٧، ٨، ٣٤).

(٦) ينظر: معجم ما استعجم ٨٨/١، عجالة المبتدي ٩٤.

تأسيسها، وكانت أحدَ أخماس البصرة»[١]، ولبني العنبر منهم محالّ وسِكك عرفت بهم ولهم بالبصرة[٢]، وغالب ما وقفتُ عليه يقع في أطراف جنوبي غرب البصرة، كالجبّانة والمِرْبَد[٣]، وهي في مقابل باديتهم مما يلي الصَّمّان والدهناء وطريقَ الحاجّ البصري[٤]، وفي هذا مقاربة لما ذكره الجاحظ في خبر زيد بن كَثْوة وأنّه: «قَد كان وَضَع منزلَه في آخِرِ مَوضِعِ الفصاحةِ وَأوّلَ مَوضِعِ العُجْمةِ»[٥]، فلعل منزل ابن كَثْوة في طرف المربد والجبّانة إلى البادية أقرب.

أمّا عن أهله وخاصّته فلم تُسعفنا المصادر والأخبار عنهم بشيءٍ إلّا بعض أخبار عن زوجتين له، إحداهما ابنةُ عمّ له والأخرى أمَةٌ هي أمّ لبعض ولده،

---

(١) خطط البصرة ٨٧، وينظر سكّان البصرة وتخميسها في: تاريخ الطبري ٣٥٧/٥، أنساب الأشراف ٢٢٠/٥، و(أخماس البصرة): الخُمْس الأول العالية، والخُمْس الثاني بكر بن وائل، والخُمْس الثالث تميم، والخُمْس الرابع عبد القيس، والخُمْس الخامس الأزد.

(٢) ينظر: محاضرات الأدباء ٦٢٦/٢، وفيه عبارة: «سِكّة بني العنبر»، لباب الآداب، لأسامة بن منقذ ١٠١، وفيه على لسان شيخ من بني العنبر عن أبيه: «فمرَّ بنا في منازلنا، ونحن بالجبّانة»، معجم البلدان ٢٣٧/٢، وفيه: «خطّة بني حَرْبة بِالبصرة يَسْرة بني حصن وَهم حَيّ مِن بني العنبر».

(٣) ينظر: بلاد العرب، للأصفهاني ٣٢٥، تاريخ الطبري ٥١٧/٥، معجم البلدان ٩٧/٥، أسواق العرب ٤٠٧.

(٤) منها: (حفر أبي موسى)، ويسمّى حفر بني العنبر، وهي اليوم (حفر الباطن) مدينة شمال شرقي المملكة العربية السعودية، وَ(طُنُب) وَ(ماويّة): ماءان على تلك الطريق، تنظر هي وغيرها في: بلاد العرب، للأصفهاني ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٩٤، ٣١٤، ٣٣٩، معجم ما استعجم ٨٩٥/٣، معجم البلدان ٤٢/٤ (طنب)، ٤٨/٥ (ماوية)، وينظر كتاب: الوشي المحبّر، للدكتور عبد العزيز العبد الله التميمي، جزؤه الأوّل خصّه بمقدمة تاريخية عن بني العنبر، وفيه جهد مبارك نافع.

(٥) البيان والتبيين ١٦٣/١.

الأُولى لها ولد اسمه سَيّار، والأخرى لها حُنْدُج[1]، ونقلوا لابن كثوة غيرهما ثلاثة، هم: زَرْبَع[2]، ويحيى[3]، وكَثْوة[4].

ويحتمل أن يكون الشاعر حَبيبُ بنُ المِرْقالِ العَنْبَرِيّ عمًّا له، وأنْ يكون عُبيدة المِرْقالُ العَنْبَرِيُّ جدَّه، وقد أثبتَ الدكتور عبد العزيز العبد الله –وهو أعرفُ وأقربُ– (المِرْقالَ) لقبًا لحِبّان بن بَشير بن سَبْرة بن مِحْجَن بن كَثْوة بن عِلاج بن المنذر بن جَهْمة بن عديّ بن جُندُب العَنْبَرِيّ، وجعله جدًّا لزيد بن كَثْوة صاحبنا[5].

عصره ومعاصروه:

والقصد في هذا الفقرة استجلاء معاصري ابن كَثْوة المشهورين ممن له بهم عُلقة من خلال أخبارهم ولقياه بهم بما يساعد في تحديد الفترة الزمنية التي عاش فيها وبما يوضح مكانه ومكانته في محيطه الاجتماعي واللغوي، فمِن مَن وقفتُ عليهم من أولئك ثلاثةٌ هم الأصمعي والحسن بن سهل والجاحظ، وبيان ذلك فيما يلي:

(١) ينظر: شرح الحماسة، للفارسي ١٧٤/٢، وشرح الحماسة للتبريزي ٩٤، وينظر المأثور رقم: (٣٣).

(٢) ينظر: تهذيب اللغة ٣٤٨/٣، التكملة، للصغاني ٢٤٩/٤ (دعبع)، ٢٧٠/٤ (زربع)، لسان العرب ٨٧/٨ (دعبع)، القاموس المحيط ٣٤/٣ (زربع)، تاج العروس ٢٠/ ٥٤٨ (دعبع)، ١٤٦/٢١ (زربع)، وينظر المأثور رقم: (٢٠).

(٣) ينظر: الحيوان ١١٩/٦، وينظر المأثور رقم: (١٢).

(٤) ينظر: لسان العرب ٢١٥/١٥، تاج العروس ٣٨٠/٣٩، وينظر المأثور رقم: (٢٨).

(٥) ينظر: الوشي المحبّر ١٠٤/١، ١٥٥.

١-الأصمعي (ت: ٢١٦هـ): يُذكر في بعض المأثور أنّ الأصمعي سأله عن معنى عبارة في شعر وأجابه زيد بن كَثْوة بقوله: «جُعِلتُ فداك»، وهي عبارة يظهر فيها الإجلال لمقام الأصمعي -ولسنّه إذ قد عاش ما بين ١٢١هـ إلى وفاته ٢١٦هـ-، ويبدو أنّ ابن كَثْوة أضحى يعرفه ويعرف مكانته؛ فناسب أن يكون جوابه بهذا التقدير، ولذا يقرب عندي أنّ هذا الخبر في البصرة وأنّ زمن هذا السؤال بعدما علا شأنُ الأصمعيِّ باتصاله بدار الخلافة، مما يعني أنّ ذلك كان في أوائل القرن الثالث الهجريّ.

أمّا أوّل لقاء الأصمعي بابن كَثْوة فلعله في الربع الأخير من القرن الثاني الهجري؛ ويدلّ عليه ما رُوي عن زيد بن كَثْوة من خبر شهوده وليمة عرس بالبصرة، وكان المأثور مليئا بالألفاظ الغريبة؛ وقد رُوي هذا الخبر -أيضا- بسند أبي حاتم السجستاني (ت: ٢٥٥هـ) عن الأصمعي عن أعرابيّ[١]، كذا مُنكّرًا غير منسوب، والخبر مشتهر منسوب لابن كَثْوة، فيبدو أنّ هذا كان في أوّل قدومِ زيد بن كَثْوة البصرةَ حديثَ عهدٍ بها وبمظاهرها الحضارية، فيكون ابن كَثْوة حينها في عقده الثالث من العمر على أقلّ تقدير، إذا استصحبنا خبر الضبّ الذي كان يطارده بالبادية في عنفوان شبابه وريعانه، مما سيأتي قريبا في علاقته بالجاحظ.

٢-الحسن بن سهل الوزير (ت: ٢٣٦هـ): فقد نُقل عن ابن كَثْوة قوله أنّه دخل عليه ديوانه فكساه ثوبين وأمر له بعطاء، ومن المعلوم أنّ الحسن بن سهل

(١) ينظر: جمهرة اللغة ٣٢٠/١ (بلق، دلظ)، ٢٩٣/٢ (دقم).

قد تولّى الوزارة للمأمون –في العراق وغيرها– ما بين ١٩٩هـ و٢٠٤هـ[١]، وفي هذا ما يؤكّد سُكناه بالحاضرة في الربع الأوّل من القرن الثالث الهجريّ، ولربما كان اللقاء بالبصرة؛ إذ نقلوا حضور الأصمعيّ –صاحبِ ابنِ كثوة– مع جلّة من علماء البصرة بعض مجالس الحسن بن سهل[٢].

٣–الجاحظ (ت: ٢٥٥هـ): وهو ممن وثّق مكان سُكنى ابن كَثْوة وشيئا من مدّتها، وذكر طرفًا من خبر وفاته إلّا أنّه لم يحدّد زمنها، وسيأتي تفصيل كلام الجاحظ في موضعه من الحديث عن فصاحة ابن كَثْوة، ففي خبرٍ يذكره الجاحظ يشير إلى شهوده مَقْدَمَ ابنِ كَثْوة عليهم بالبصرة، يقول: «كانَ بينَ زيدِ بنِ كَثْوة يومَ قَدِمَ علينا البَصْرةَ وَبينه يومَ ماتَ بَوْنٌ بَعِيدٌ»، ثم في مأثور آخَر للجاحظ يشير فيه إلى عودة ابن كَثْوة للبادية بعد ثلاثين سنة، يقول فيه ابن كَثْوة عن نفسه: «مَكَثْتُ في عنفُوانِ شَبِيبَتِي وَرَيعانٍ مِن ذَلِك أُرِيْعُ ضَبًّا ... ثم إنّي هبطتُ إلى البصرةِ فَأقمتُ بها ثلاثينَ سنةً، ثمَّ إنِّي – وَاللهِ – كرَرْتُ راجعًا إلى بلادي فَمررتُ في طريقي بموضعِ الضّبِّ مُعْتمِدًا لِذَلِك..»[٣].

ففي هذا النصّ ما يشير إلى أنّ ابن كَثْوة عاش زمنًا بالبادية قبل نزوله البصرة، وأقدّر من عبارته: (عنفُوانِ شَبِيبَتِي وَرَيعانٍ مِن ذَلِك) أنّها حوالي العشرين سنة، فيكون تحوّله عن البصرة وقد بلغ العقد السادس أو جازه بقليل، غير أنّ

(١) ينظر: تاريخ بغداد ٢٨٤/٨.

(٢) ينظر: مرآة الجنان ٦٤/٢.

(٣) الحيوان ١١٩/٦–١٢٠.

احتمالات موضع وفاته تبقى واردة في البادية أو في البصرة؛ إذ لم يتأكد لي موضع وفاته.

ويتلخّص من دراسة المأثور عن ابن كَثْوة مع معاصريه: أنّه قضى في البادية أوّل شبابه، ثم نزل البصرة قريبًا من الجبّانة والمربد، ومكث في البصرة ثلاثين سنة ثم عاد إلى البادية، وتقدير مكثه بالبصرة من أواخر القرن الثاني الهجري إلى الربع الأول من القرن الثالث الهجري، وأنّه عاش حياته ما بين النصف الأخير من القرن الثاني الهجري والربع الأوّل من القرن الثالث الهجري.

شعره:

لزيد بن كَثْوة الأعرابيّ شعر يروى عنه، مقطّعاتٌ ذات مناسبات تفصيلها سيرد في نصوص المأثور بالقسم الأوّل، والوارد عنه إمّا بيتٌ مفردٌ أو أبياتٌ ثلاثة من أبحر: الطويل والبسيط والكامل، ومنها رجزٌ، ومما وقفتُ عليه مرتّبًا على أحرف القوافي:

قوله: [من الطويل]

لا تَعْذُلي فِي حُنْدُجٍ إنَّ حُنْدُجًا ... وَلَيْثَ عِفِرّينٍ لَدَيّ سَوَاءُ

مَنَعتُ مِن العهّارِ أَطْهارَ أمّه ... وَبَعْضُ الرّجالِ المُدّعِينَ زِناءُ

فَجاءَتْ بِه عَبْلَ القَوامِ كَأَنَّما ... عِمامَتُه فوقَ الرّجالِ لِواءُ[1]

قوله: [من البسيط]

(١) البيان والتبيين ١٠٤/٣-١٠٥، حلية المحاضرة ٩١/٢-٩٢، أمالي المرتضى ٥٧١/١، شرح الحماسة، للفارسي ١٧٤/٢، خزانة الأدب ٤٨٨/٩، شرح أبيات مغني اللبيب ٦٨/٤.

وَلَّى نَعـامُ بَني صَـــفْوانَ زَوْزَأَةً لَمّا رَأى أَسَدًا في الغابِ قَدْ وَثَبا[1]

وقوله: [من الطويل]

فإنْ كُنتَ قَيْنًا فَاعْتَرِفْ بِنَســيئةٍ وَإنْ كُنتَ عطَّارًا فَأنتَ الــمُخَيَّبُ

أفِيْنا تَسُــوْمُ السّــاهِرِيَّةَ بَعْدَما بَدا لكَ مِن شَــهْرِ الــمُلَيْسَــاء

وقوله: [من الطويل]

أَلا إنَّ قَوْمِي لا تُلَطُّ قُــدُوْرُهم ولَكِنَّمــا يُوقَــدْنَ بالعَــذِراتِ[3]

وقوله: [من الطويل]

تَرَكْنَ بَنِي كَشٍّ وَمــا في دِيارِهِمْ عَوامِدَ وَاعْصَــوْصَــبْنَ نَحْوَ بَني تبْر

إلى مَعْشَــرٍ شُــمِّ الأُنوفِ، قِراهُمُ إذا نَزَلَ الأَضْيافُ مِنْ قَمَعِ الجُزْرِ[4]

وقوله: [من الطويل]

ولَيــلٍ كَــأَثْنــاءِ الرُّوَيْزِيِّ جُبْتُــهُ إذا سَــقَطَتْ أَرْواقُــه دونَ زَرْبَعِ

لأَدْنُوَ مِنْ نَفْسٍ هُنــاكَ حَبِيبــةٍ إليّ إذا مــا قــالَ لِي: أَيْنَ دَعْبَعِ[5]

وقوله فِي صفةِ امْرَأَةٍ: [من الكامل]

---

(١) ينظر: سر صناعة الإعراب ١٠٤/١، الخصائص ١٤٥/٣، المحكم ٦٢/٩ (زوو)، لسان العرب ٣٦٥/١٤ (زوي).

(٢) غريب الحديث، للخطابي ٢١٦/٢، العباب، حرف السين/٤٣٣.

(٣) ينظر: غريب الحديث، لابن قتيبة ٢٩٨/١، لسان العرب ٢١٥/١٥.

(٤) ينظر: البيان والتبيين ١٠/٤.

(٥) ينظر: تهذيب اللغة ٣٤٨/٣، التكملة، للصغاني ٢٤٩/٤ (دعبع)، ٢٧٠/٤ (زربع)، لسان العرب ٨٧/٨ (دعبع)، تاج العروس ١٥/ ١٦٧ (روز)، ٢٠/ ٥٤٨ (دعبع)، ١٤٦/٢١ (زربع).

لَمْ تَـدْرِ مـا سَـــأْ لِلحِمـارِ وَلَمْ تَضْــرِبْ بِكَفِّ مُخابِطِ السَّــلَم[1]

وقوله: [من الرجز]

مَهَرْتُهـا بعـدَ الـــــمِطـالِ ضَـــبَّين

مِن الضِّـــبابِ سَـــحْبَلَينِ سَـــبْطَين

نِعْمَ لَعَمْرُ اللهِ مَهْرُ العِرْسَـــين[2]

وفاته:

مما تقدّم من أخباره ومعاصريه يقرب عندي أنّه عاش فيما بين منتصف القرن الثاني الهجري والربع الأوّل من القرن الثالث الهجري، ولعل وفاته حوالي سنة ٢٣٠هـ، قريبا ما بين وزارة الحسن بن سهل وخلافة أبي جعفر المتوكّل (٢٣٢هـ-٢٤٧هـ) فكثير مما نقله الجاحظ عنه في كتابيه (الحيوان) و(البيان والتبيين) -وهما من أواخر كتبه وفي عهد المتوكّل-[3]؛ يؤكّد الجاحظُ فيهما وفاة ابن كَثْوة، ولغة الجاحظ فيما نقله عن ابن كَثْوة حديثٌ عن غائبٍ مفارقٍ.

ثانيًا: فصاحة زيدِ بنِ كَثْوة.

زيدُ بن كَثْوة أعرابيٌّ فصيحٌ، يُنقَل عنه ويُحتجّ بقوله، ويمكن الاستدلال على ذلك من جهتين، إحداهما فصاحته الذاتية والأخرى فصاحة قبيلته العَنْبَريّة

(١) ينظر: تهذيب اللغة ١٣/١٤٤-١٤٥، لسان العرب ١/٩٢.

(٢) الحيوان ٦/١١٨.

(٣) ينظر: الجاحظ، حياته وآثاره ٣٩٧، ٤٢٣-٤٢٦، وفيه يذكر طه الحاجري أن الجاحظ وضع كتاب (البيان والتبيين) أثناء وضعه لكتاب (الحيوان)، وأنّه فرغ منه قبل أن ينتهي من (البيان والتبيين)، فيما يقطع محمد عبد المنعم خفاجي بأسبقية (الحيوان) عن تأليف (البيان والتبيين)، ولم يشر إلى التزامن في التأليف بينهما، ينظر كتابه: أبو عثمان الجاحظ ٣١٥.

التميميّة، أمّا قبيلته فلا كلامَ على حجّية تميم والأخذ عنها[١]، وكذا حال بني العَنْبَر منهم في الفصاحة، ودليلُ ذلك ما يلي:

– توثيقُ الأصمعي لهم ونقلُه عنهم[٢]، ففي كثير من المصادر يذكرون رحلته إليهم في بواديهم وأوديتهم وأخذه اللغةَ عنهم وعن مَن سكَن منهم البصرة[٣].

– وبالأصمعي احتذى غيره من اللغويين[٤]، فقد نقلوا أنّه «قالَ أبو عمرو: سَمعتُ أعرابيًّا فَصيحًا مِن بَلْعَنْبَرِ»[٥]، وعن ابنِ سلّام الجمحي (ت: ٢٣٢هـ):

---

(١) يقول أبو نصر الفارابي (ت: ٣٣٩هـ) عن العرب: «فإنّ فيهم سكّانَ البراري وَفيهم سكّانَ الأمصار، وَأكثرُ ما تشاغلوا بذلك مِن سنة تسعين إلى سنة مائتين. وَكان الذي تولّى ذلك مِن بين أمصارِهم أهلُ الكوفة وَالبصرةِ مِن أرضِ العراقِ، فَتعلّموا لُغَتَهم وَالفصيحَ منها، مِن سُكّانِ البراري منهم دونَ أهلِ الحضَر، ثم سُكّان البراري مَن كان في أوسطِ بلادِهم وَمِن أشدّهم تَوحّشا وَجفاءً وَأبعدهم إذعانا وانقيادا، وَهُم: قيس وتميم وأسد وطيّء ثم هذيل، فإنّ هؤلاء هم معظمُ مَن نُقلَ عنهم لسانُ العربِ»، الحروف ١٤٦–١٤٧، وينظر: المزهر ١/٢١١–٢١٢، الاقتراح ٩١.

(٢) ينظر روايته عن شيخ من بني العنبر في: الإبل، للأصمعي ٨٥، الألفاظ، لابن السكيت ٢٣٤، ٣٣٣، الحيوان ٣/١٢٤–١٢٥، عيون الأخبار ١/٢٩١، ٤/٣، وروايته عن مَعْبد بن طوق العنبري في: تهذيب اللغة ١/١٤٣، وإنشاده لبعض شعراء بني العنبر كطريف بن تميم العنبري في: الأصمعيات ١٢٧، وَوَرْدٍ العنبري في: التكملة، للصغاني ٣/١٥٨.

(٣) يقول الأصمعي عن نفسه: «نزلتُ فِي وادٍ مِن أودية بني العَنْبَر وإذا هو مُعانٌ بِأهلِه وإذا فتيةٌ يريدون البصرة، فأحببتُ صُحبتَهم»، ينظر: أمالي القالي ٢/٢٦٧، أمالي المرتضي ١/٥١٠.

(٤) من ذلك الرواية عن بني العنبر في: النوادر، لأبي زيد ٥٩٦، ٥٩٧، والأنواء، لابن قتيبة ٣٩، أو عن أعرابي منهم في: التكملة، للصغاني ٢/٢٨٠، ولسان العرب ٣/٢٨٠، وينظر إنشادهم لشعراء بني العنبر كطريف بن تميم العنبري في: الديباج ١٣٤، ١٣٥، وأسماء خيل العرب ٣٨، وقريط بن أنيف في: الحماسة، لأبي تمام ١/٥٧، وأبي الحسن العنبري في: التنبيهات على أغاليط الرواة ٣٢، وحبيب العنبري في: التكملة، للصغاني ٥/١٦١، ومِحْجَن بن عُطارِد في: نضرة الإغريض ١٤٩.

(٥) أساس البلاغة ٢/١٧٦.

«أَخْبرني أَبُو قَيسٍ العَنْبَرِيّ وَلم أَرَ بَدوِيًّا يَزِيدُ عَلَيهِ»[١]، وقال ابن سلّام الجمحي عن أبي الدّهْماء العَنْبَرِيّ: «وَكانَ أَبو الدّهْماء أفْصحَ النَّاسِ»[٢]، ويقول أبو العبّاس المبرّد (ت: ٢٨٦هـ): «أنشدني رجلٌ مِن بني العَنْبَر، أعرابيٌّ فَصيحٌ، لِعُبَيد بنِ أيّوب العَنْبَري»[٣].

وفي تأكيد فصاحة بني العنبر توثيقٌ لفصاحة زيد بن كَثْوة خاصّة بتوثيق قبيلته عامّة، أمّا عن فصاحة ابن كَثْوة ذاتِه فهذا مما تَغيّاه البحث وقام عليه، ففي القسم الأوّل ما وقفتُ عليه من مأثور لابن كَثْوة رواه عِلية من علماء اللغة كالأصمعي وابن الأعرابي، وفي القسم الثاني دراسة لمكانة مروياته في كتب اللغة والمعجمات، واحتجاجهم بها على مسائل اللغة والنحو والتصريف.

ويذكر الجاحظ منزل ابن كَثْوة قريبًا من البادية، يقول: «قَدْ كانَ وَضَع مَنزلَه في آخِرِ مَوضعِ الفصاحةِ وَأَوّلِ مَوضِعِ العُجْمَةِ»[٤]، ويعني بهذا أنّه يسكن على حافة البادية خوفًا على لسانه من الشوب[٥].

ويتأكد كلام الجاحظ بالخبر الذي رواه هو نفسه ورواه ابن قتيبة وسلَكه في باب (التَّشادُقِ وَالغريب)[٦]، فقد جاء فيه: «قالَ زَيْدُ بنُ كَثْوة: أَتيتُ بني كَشٍّ هؤلاء، فَإذا عُرسٌ، وَبُلِقَ البابُ، فَادْرَنْفَقَ وَادَّمَجَ فيه سَرَعانٌ مِن النّاسِ، وَأَلَصْتُ

(١) طبقات فحول الشعراء ٦٤/١.
(٢) طبقات فحول الشعراء ٨١/١.
(٣) الكامل ١٤٨/٢.
(٤) البيان والتبيين ١٦٣/١.
(٥) ينظر: الأعراب الرواة ١٩٠.
(٦) ينظر: عيون الأخبار ١٦١/٢.

وُلوجَ الدّارِ فَدَلَظَني الحدّادُ دَلْظةً دَهْوَرَني عَلى قِمّةِ رَأسي، وَأبصرتُ شِيْخانَ الحيِ هناك يَنتظرون المَزِيّةَ، فَعُجْتُ إليهم، فَوَاللهِ إنْ زِلْنا نَظارِ نَظارِ حَتّى عقَلَ الظّلُّ ... وَانصرفتُ وَأتيتُ بابِ بني تبرٍ، وَإذا الرّجالِ صَتِيتانِ، وَإذا أَرْمِداءُ كَثيرةٌ، وَطُهاةٌ لا تُحْصى، وَلُحْمانٌ في جُثْمانِ الإِكامِ»[1].

وبتفتيش هذا الخبر فإنّك واجدٌ فيه أكثر من (١٤) مادّة هي مِن غريب ما يُروى من الألفاظ، وهو مما يدلّ على حداثة عهده بالبادية غريبًا عن البصرة والحياة الحضارية فيها، إذ تُدهشُه المناسباتُ وما فيها من طعام، فكان يمثّل صورة الأعرابي الخالص البداوة حالا ولفظًا، قلتُ: وقد روي هذا الخبر بسند أبي حاتم السجستاني عن الأصمعي عن أعرابيّ[2]، كذا مُنكّرًا غير منسوب، والخبر مشتهر منسوب لابن كَثْوة، وقد قدّمنا تقريب كون هذا أوّل اتصّالٍ للأصمعي بهذا الأعرابي الذي استبان له بعدُ أنّه ابنُ كَثْوة، فوثق بشخصه وبلغته وفصاحته، فنقل عنه شعره وأقواله مصحرَّحا بنسبتها إليه.

ولمّا انتخبَ مجالسه وعلا شأنه بلقاء كبار الرواة كالأصمعي وبنَقْلِهم عنه =«كانَ لا يَنْفَكُّ مِن رُواةٍ وَمُذاكِرينَ»[3]، كما يقول الجاحظ، وكذا كان شأن الأعراب الوافدين على العراق والمتاخمين لها في البوادي، ولعل سبَبَ كثرةِ النَّقَلةِ عن ابن كَثْوة –وعن الأعراب الفصحاء في العراق– قربُهم من البادية وكونُ العراق محضن علماء العربية ومدوّني اللغات والأخبار.

---

(١) البيان والتبيين ٩/٤، والخبر في: عيون الأخبار ١٦٥/٢، باختلاف يسير لبعض العبارات، وينظر المأثور رقم: (٣).

(٢) ينظر: جمهرة اللغة ٣٢٠/١ (بلق، دلظ)، ٢٩٣/٢ (دقم).

(٣) البيان والتبيين ١٦٣/١.

هذا بخلاف غيرهم ممن تجاوزوا العراق فرحلوا إلى خراسان ونيسابور، أو لم يدخلوا العراق ولم يغادروا بواديهم، فاقتصر النقل عنهم على الرواة الذين قدروا على الرحلة إليهم ودوّنوا عنهم ما تيسّر لهم زمنًا وعدّة.

غير أنّ ابن كَثْوة لما طال به العهد -وقد ذكر عن نفسه مكثه بالبصرة ثلاثين سنة- تهذّبت ألفاظه وقلّ الغريب والحوشي فيها، ونال فصاحتَه بعضُ ما ينال مَن يغشى الحواضر أو يقيم فيها، وإلى هذا أشار الجاحظ فقال: «كانَ بين زَيدِ بنِ كَثْوة يومَ قَدِمَ عَلينا البَصْرةَ وَبينَه يومَ ماتَ بَوْنٌ بَعِيدٌ»[1].

وليس هذا بغريب فمن الأعراب مَن طال مقامه في حاضرة العراق وتغيّر بعض لسانه، كأبي خَيْرة الأعرابي (ت: ق٢ هـ) الذي زلَّ حين سأله أبو عمرو بن العلاء (ت: ١٥٤هـ)، عن (استأصلَ اللهُ عرقاتِهم)، فرواها بالفتح، فقال له: لانَ جلدُك يا أبا خَيْرة، كناية عن نقص الفصاحة لبعده عن البداوة[2].

(١) البيان والتبيين ١/١٦٣.

(٢) ينظر: نزهة الألباء ٣٣، إنباه الرواة ٤/١١٨.

القسم الأوّل: المأثور عن زيد بن كَثْوة الأعرابيّ

أوّلا: عدّة المأثور عن زيد بن كَثْوة وسنده ومصادره.

بلغت **عِدّة** المأثور عن زيد بن كَثْوة (٤٦) مأثورًا، ورد فيها (٩٨) مادّة لغوية، ولربّما تضمّن المأثورُ الواحد مادّتين أو أكثر.

وقد كان للمأثور عن زيد بن كَثْوة حَمَلةٌ له ونقَلةٌ عنه، حفظتْ لنا منه المعجماتُ وغيرها من المصادر، فكانوا **سنَدًا** متّصلًا للمأثور، سماعًا له أو حكايةً عنه ورواية أو سؤالا وجوابًا، ومن النقَلة في هذا السند على سبيل الإجمال أحد عشر رجلا، هم: الأصمعيُّ، أبو سعيد عبدُ الملك بن قريب الباهلي (ت: ٢١٦هـ)، وابنُ الأعرابيّ، أبو عبد الله محمد بن زياد (ت: ٢٣١هـ)، وابنُ هانئ، أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد (ت: ٢٣٦هـ)، وابنُ السّكّيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت: ٢٤٤هـ)، والزّياديُّ، أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان (ت: ٢٤٩هـ)، وأبو حاتم، سهل بن محمد السجستاني (ت: ٢٥٥هـ)، والجاحظُ، أبو عثمان عمرو بن بحر (ت: ٢٥٥هـ)، وشَمِرٌ، أبو عمرو ابن حمدويه (ت: ٢٥٥هـ)، وابنُ قُتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت: ٢٧٦هـ)، وأبو سليمان الغَنَوي (ت: ق٣ هـ)، وأبو عدنان، عبد الرحمن بن عبد الأعلى السُّلَمي (ت: ق٣ هـ)، وبيان السند ذلك على التفصيل فيما يلي:

١. الأصمعيّ عن ابن كَثْوة:

وهذا سـندٌ عالٍ، نقل عنه في موضـعين[1]، أحدهما يسـأله فيه الأصـمعيُّ مسترشـدًا عن معنى (السُّـمر الظِّماء) في شـعر كعب بن زهير، وقد أظهر ابنُ كَثْوة في جوابه إجلالًا له ولمكانه؛ فقال: «جَعلني اللهُ فِداك»، وفي الموضـع الآخَر يحتجّ بشعره على تفسير لفظ (المُلَيْساء).

٢. ابن الأعرابي عن ابن كَثْوة:

نقل عنه في موضـعين[2]، أحدهما يسـأله فيه ابنُ الأعرابي عن بعض معتقدات الجاهلية في تعليقهم كعب الأرنب، وفي الموضع الآخَر يُنشد بعضَ شعره.

٣. ابن هانئ عن ابن كَثْوة:

وهو أكثر مَن نقل عن ابن كَثْوة وروى، وذلك في اثني عشر موضعًا[3]، وكان سندُ ابن هانئ الروايةَ في أكثرها، وفي موضع واحد ذكر أنّه أنشده، وفي آخَرَ نقل قوله.

٤. ابن السِّكِّيت عن ابن كَثْوة:

نقل قوله في موضعين[4].

---

(١) ينظر: غريب الحديث، للخطابي ٢/٢١٦، أدب الكتاب، للصولي ١٦٨، العباب، حرف السين/٤٣٣.

(٢) ينظر: عيار الشعر ٦٤، سر صناعة الإعراب ١/١٠٤، الخصائص ٣/١٤٥، نثر الدر ٦/٢٢٥، شرح نهج البلاغة ١٩/٤٠٣، نهاية الأرب ٣/١٢٤.

(٣) ينظر: تهذيب اللغة ٣/٣٤٨، ٤/٣٤٤-٣٤٥، ٥/٢٨٧-٢٨٨، ٢٩٩، ٦/١٦٨، ٧/٥١-٥٢، ١٠/٤١٠، ٥٥٦، ١٢/١٤٨، ١٣/٢٩، ١٤٤-١٤٥، ١٥/٢٣٧.

(٤) ينظر: الألفاظ، لابن السكيت ٣٦٩، تهذيب اللغة ١٤/١٥٢، لسان العرب ٣/١٠١، تاج العروس ٧/٤٦٠.

٥. الزِّياديُّ عن ابن كَثْوة:

نقل عنه في موضعين لتفسير الشعر[١]، أحدهما مصرّحٌ فيه بالسماع عن ابن كَثْوة، وفي الآخَر بالإنشاد.

٦. أبو حاتم السجستاني عن ابن كَثْوة:

نقل عنه في موضع واحد[٢]، بلفظ (قال)، ويحتمل أنه ناقل عن ابن كَثْوة من طريق شيخه الأصمعيّ؛ فسيأتي في خبر شهود ابن كثوة عرسًا بالبصرة أن أبا حاتم نقله عن الأصمعي عن أعرابيٍّ لم يُسمَّ، والخبر ثابت عن ابن كثوة في غير ما مصدر[٣].

٧. الجاحظ عن ابن كَثْوة:

نقل عنه في ستة مواضع[٤].

٨. شَمِر عن ابن كَثْوة:

نقل عنه في سبعة مواضع[٥]، أحدها مصرّحًا فيه بالحكاية عنه[٦]، بما يقرّب احتمال لقياه به في العراق وأخذه عنه.

---

(١) ينظر: غريب الحديث، لابن قتيبة ٢٩٨/١، تأويل مشكل القرآن ٦٥، المعاني الكبير ١٠٨٩/٣.

(٢) ينظر: كتاب النخلة ٧٥.

(٣) ينظر: مادة (بلق، جزر، ..) بالمأثور رقم: (٣).

(٤) ينظر: ١١٦/٦، ١١٨، ١١٩-١٢٠، ٣٧١، والبيان والتبيين ١٠٤/٣-١٠٥، ٩/٤.

(٥) ينظر: تهذيب اللغة ٥٠/٣، ٥٤/٤-٥٥، ٦٦٥/٧، ١١١/٩، ١٢٣/١٢، ٢٠٤/١٣.

(٦) ينظر: تهذيب اللغة ٤٠٨/١٠-٤٠٩، وفي هذا استدراك على الدكتور حازم البياتي من جهتين، حيث اكتفى بخمسة مواضع مما نقله شَمِر عن ابن كَثْوة، ثم نصّ على أنّ ليس فيها ما يدلّ على الأخذ المباشر عنه، ينظر: مرويات شمر بن حمديه ٤٣.

ومما يلاحظ أن شمرًا يلي ابنَ هانئ في كثرة الرواية عن ابن كَثْوة، ولا غرابة فهما متعاصران وبينهما صحبة؛ فقد نقل أبو منصور الأزهري بسنده خبرًا عن دخولِ شَمِر دارَ ابن هانئ ونقلِه بعض أخباره، ورواية شَمِرٍ كتبَ ابنَ هانئٍ عنه وقد أثبت الأزهريُّ ما رواه عن ابن هانئ في التهذيب من طريق شمرٍ[(١)]، مثلما أثبت الأزهريُّ مرويات شمرٍ في تهذيبه[(٢)]، كما أنّ سندهما بانفراد عن ابن كَثْوة مما أثبته الأزهريُّ في تهذيبه كذلك، وفي هذا ما يحتمل أن يكون شَمِر ناقلًا مباشرة عن ابن كَثْوة، أو ناقلًا عن ابن هانئ عن ابن كَثْوة ثم طُوي ابنُ هانئ فباشر شمرٌ السند عن ابن كَثْوة.

٩. ابن قتيبة عن ابن كَثْوة:

نقل عنه في موضعين مُصَدِّرا النقل بعبارة القول[(٣)]، ويحتمل أنّ ابن قتيبة نقله عن شيخه الزياديّ عن ابن كَثْوة، فسند الزياديّ عن ابن كَثْوة مما انفرد بنقله ابنُ قتيبة في كتبه، بل في موضع منها يقول: «حُدِّثْتُ عَن إبراهيمَ بنِ أبي

(١) ينظر كلام الأزهري عن ذلك في مقدمته لتهذيب اللغة ١/٢٤.

(٢) جُمعتْ وكُتب عنها دراسات، مثل: كتاب (شمر بن حمدويه الهروي ومروياته اللغوية)، تأليف محمد حماد، دار الثقافة العربية، القاهرة، ١٩٩٢م، وكتاب (مرويات شمر بن حمدويه اللغوية)، جمع وتحقيق ودراسة الدكتور حازم سعيد البياتي، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، ٢٠٠٥م، ورسالة (مرويات شمر بن حمدويه الهروي اللغوية–دراسة لغوية) من إعداد أنس عبد المجيد حماد، رسالة ماجستير مقدّمة إلى قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٧م.

(٣) ينظر: عيون الأخبار ٢/١٦٥، غريب الحديث، لابن قتيبة ١/٦١٤.

حَبِيبٍ أبي إسْـــحاقَ الزِّيادِيِّ، قالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ كَثْوة العَنْبَرِيَّ يَقولُ: ..»[1].

١٠. أبو سليمان الغَنَوي عن ابن كَثْوة:

نقل عنه في موضـــع واحد ســـأله فيه عن بعض أحوال الظَّرِبان[2]، والغنويّ معدود من الفصحاء عند أبي عبد الله المرزباني (ت: ٣٨٤هـــ)[3]، ويقرب أن يكون معاصرًا لابن كَثْوة وفي درجته.

١١. أبو عدنان السُّلَمي عن ابن كَثْوة:

نقل عنه في موضـــع واحد يروي حِكمة عن أكثم بن صـــيفي التميمي (ت: ٩هـ)[4].

ودون ذلك **سندٌ منقطعٌ غير متصل**، به نُقل مأثور عن زيد بن كَثْوة في أزمنٍ بعيدة عنه، يتعذر فيه تصوّر السماع المباشر من النقلَة عنه، إلّا أن يكون كطريقة المؤلّفين في طيّ السند اكتفاءً، ومن ذلك ما نقله أبو منصورٍ الأزهريُّ -مُرْسَلًا- عن زيد بن كَثْوة في تهذيب اللغة[5]، ولعله من طريق ابن هانئ أو طريق شَمِر، فهما وكتبهما من مصادر تهذيب الأزهري، ولعله طوى سندهما وابتدأ النقل عن ابن كَثْوة مباشرة.

---

(١) المعاني الكبير ١٠٨٩/٣.

(٢) ينظر: الحيوان ٣٧١/٦.

(٣) ينظر: الموشّح ١٢.

(٤) ينظر: أنساب الأشراف ٧١/١٣.

(٥) ينظر: تهذيب اللغة ٢٠٣/٢، وينظر المأثور رقم: (٢٦).

ومنه ما نقله أبو القاسم الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ) -مُرْسَلًا- عن زيد بن كَثْوة في أساس البلاغة[١]، وما نقله ابن منظور (ت: ٧١١هـ) -مُرْسَلًا- عن زيد بن كَثْوة في لسان العرب[٢].

أمّا مصادر هذا المأثور عن زيد بن كَثْوة فيمكن تصنيف المصادر التي حوت المأثور إلى مجموعات ثلاث: المعجمات، ثم كتب الغريبَين ثم كتب العربية غير المعجمات.

فالمجموعة الأولى: المعجمات: وهي على الترتيب الزمني: تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري (ت: ٣٧٠هـ)، والمحكم، لابن سيده (ت: ٤٥٨هـ)، وأساس البلاغة، للزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، والتكملة والذيل والصلة، والعباب الزاخر، وهما لرضيّ الدين الصغاني (ت: ٦٥٠هـ)، ولسان العرب، لابن منظور (ت: ٧١١هـ)، وتاج العروس، للمرتضى الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ).

وكان أكثرها نقلا للمأثور عن ابن كَثْوة معجمُ تهذيب اللغة؛ فقد نقل ٢٨ نصًّا[٣]، فيها ٤٧ مادّة، هي: (أكم، تبع، ثأد، جبب، جرض، جري، جئي، حثث، حزم، حسم، حيي، خبط، خرج، خنبس، دعبع، دعر، رجع، رده، رزم، رفق، رؤي، زرأ، زربع، زنو، زهم، سأ، صبب، عوج، عير، غبب، غبر،

(١) ينظر: ٤٢٧/٢، وينظر المأثور رقم: (٤٣).

(٢) ينظر: ٣٠٥/٥، وينظر المأثور رقم: (١).

(٣) ينظر: تهذيب اللغة ٢٠٣/٢، ٥٠/٣، ٣٤٨، ٤٢٨، ٥٤/٤-٥٥، ٣٤٤-٣٤٥، ٣٧٧، ٢٨٧/٥-٢٨٨، ٢٩٩، ١٦٨/٦، ٥١/٧-٥٢، ٦٦٥، ١٢٥/٨، ١١١/٩، ٣٣٦، ٤٠٨/١٠-٤٠٩، ٤١٠، ٥١٢، ٥٥٦، ١٢٣/١٢، ١٤٨، ٢٩/١٣، ١٤٤-١٤٥، ٢٠٤، ٢٥٩، ١٥٢/١٤، ٢٣٧/١٥، ٤٠٢.

غرر، فصد، فقر، فوق، قرض، قوس، كمء، لقح، لمأ، مأد، نور، هاه، وحو، وطس، ولج، ولغ)، ويليه معجم لسان العرب، وفيه ٢٧ نصًّا[١]، تضمّنت ٤٢ مادّة، هي: (أرز، أكم، تبع، ثأد، جبب، جرض، جئي، حثث، حزم، حيي، خبط، خرج، دعبع، رجع، رده، رزم، رفق، رؤي، زرأ، زربع، زهم، زوأ، سأ، عوج، عير، غبب، غبر، غرر، فصد، فقر، فوق، قرض، قوس، لطط، لقح، مأد، نعم، نور، هاه، وحو، وطس، ولج)، ، ثم معجم تاج العروس، وفيه ٢٥ نصًّا[٢]، وردت فيها ٣٦ مادة، هي: (أرز، أكم، بلق، ثأد، جبب، جرض، جئي، حثث، حزم، حيي، خرج، خنبس، دعبع، دلظ، رجع، رزم، رفق، زرأ، زربع، عوج، غبب، غبر، غرر، فصد، فقر، فوق، قرض، قوس، لقح، لمأ، مأد، نور، هاه، وحو، وطس، ولج).

ثم على القلّة تضمّن معجم التكملة والذيل والصلة، للصغاني ٦ نصوص[٣]، فيها ٨ موادّ، هي: (جئي، دعبع، رفق، زربع، غبر، فصد، لقح، لمأ)، ثم معجم العباب الزاخر، للصغاني وفيه ٣ نصوص[٤]، شملت ٥ موادّ، هي:

---

(١) ينظر: لسان العرب ٩٢/١، ١٥٤، ٢٥٠، ١٣٠/٢، ٢٥٤، ٣٣٥، ٥٨٣، ١٠١/٣، ٣٣٦، ٢٤٥/٥، ٣٠٥، ٢٥٦/٦، ١٣٠/٧، ٨٧/٨، ١١٩/١٠، ٣١٧، ٢١/١٢، ١٣١، ٢٣٩، ٢٧٨-٢٧٩، ٥٨٢، ٢٢١/١٤، ٣٦٥، ٢١٥/١٥، ٢٥٨، ٣٨٢.

(٢) ينظر: تاج العروس ٤٢٦/١، ١٢١/٢، ٢٠٣/٥، ٥١٧، ١٢٨/٦، ٩٢/٧، ٤٦٠، ٥٠٠/٨، ١٩٣/١٣، ٣١٣/١٤، ١٢/١٥، ١٦٧، ٣٠/١٦-٣١، ١٣/١٧، ٢٧٢/١٨، ٥٤٨/٢٠، ١٤٦/٢١، ٣٥٠/٢٥، ٣٢٨/٢٦، ٢٢٦/٣١، ٤٥٨، ٢٥٣/٣٢، ٥٠٦/٣٣، ٥٣١/٣٧، ١٧٥/٤٠.

(٣) ينظر: التكملة ٤٨/١، ٩٩/٢، ٣١٠/٢، ١٣٥/٣، ٢٤٩/٤، ٢٧٠/٤، ٦٢/٥.

(٤) ينظر: العباب، حرف الهمزة/١٦٥، حرف السين/١٣٢، ٤٣٣.

(خنبس، سهر، لمأ، ملس، مير)، ثم معجم المحكم، لابن سيده، الذي نقل نصًّا واحدًا[١]، فيه مادّتان، هما: (زوأ، نعم)، وفي أساس البلاغة نصٌّ واحد[٢]، تضمّن مادّتين هما: (محل، نحر).

والمجموعة الثانية: كتب الغريبَين =غريب القرآن والحديث، وهي غريب الحديث، لابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، نقل فيه نصَّين، تضمّنا مادّتَي: (طلو، لطط)، وكتاب تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة كذلك، وفيه نصٌّ واحد، حوى مادّتَي: (كلم، لأم)[٣]، وكتاب غريب الحديث، لأبي سليمان الخطّابي (ت: ٣٨٨هـ)، وفيه نصّان تضمّنا ٦ موادّ: (رمد، سهر، صتت، لحم، ملس، مير)[٤]، وخاتمة هذه المجموعة كتاب المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، لأبي موسى المديني الأصفهاني (ت: ٥٨١هـ)، وفيه نصٌّ واحد، جاءت فيه مادّة (بلق)[٥].

والمجموعة الأخيرة: كتب العربية غير المعجمات، وهي كتب معاني الشعر وتفسيره، والألفاظ والتصريف، ومجاميع الأخبار والأدب، والأمثال، وقد ألفيتُ كتابَي أبي عثمان الجاحظ (ت: ٢٥٥هـ) أكثر مصادر هذه المجموعة إيرادًا للمأثور عن ابن كَثْوة، ففي كتاب الحيوان أربعة نصوص، تضمنت ١٤ مادّة، هي: (جحل، حربأ، حسل، ذكي، ريغ، سبحل، سبط، سحبل، سنن،

---

(١) ينظر: المحكم ١٤٠/٢، ٦٢/٩.

(٢) ينظر: أساس البلاغة ٤٢٧/٢.

(٣) ينظر: غريب الحديث ٢٩٨/١، ٦١٤، وتأويل مشكل القرآن ٦٥.

(٤) ينظر: غريب الحديث ٢١٦/٢، ٢٨/٣.

(٥) ينظر: المجموع المغيث ١٨٦/١.

ضبب، ظرب، فتو، مهر، وشز)، وفي كتابه الآخَر البيان والتبيين نصّان فيهما ١٣ مادّة، هي: (بلق، جزر، درفق، دلظ، دمج، رمد، شيخ، صتت، عبل، عصب، عمد، عمم، عهر، قمع، لحم، لوأ، لوص)[١].

ويليه كتابا المعاني الكبير وعيون الأخبار، لابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ) ففي أوّلهما نصٌّ واحد تضمّن مادّتي (كلم، لأم)، وفي الكتاب الآخَر نصٌّ واحد تضمّن ٥ موادّ هي: (حدد، دلظ، رمد، صتت، لحم)[٢].

ودون كتب الجاحظ وابن قتيبة جاءت مصادر قد يشترك بعضها في نصٍّ واحد وبعضها في نصٍّ غيره، وقد ينفرد بعضها بالمأثور دون غيره؛ فقد نُقِل في أدب الكتّاب، لأبي بكر الصّولي (ت: ٣٣٥هـ)[٣] نصٌّ واحد حوى ثلاث موادّ: (سمر، ظمأ، وتر)، وفي كتاب التنبيه على حدوث التصحيف، لحمزة الأصفهاني (ت: ٣٦٠هـ) نصٌّ واحد تضمّن مادّتَي: (كلم، لأم)[٤]، وفي كتابَي أبي الفتح ابن جنّي (ت: ٣٩٢هـ)=سرّ صناعة الإعراب والخصائص نصٌّ واحد تضمّن مادّتَي (زوأ، نعم)[٥].

وفي عيار الشعر، لابن طباطبا العلوي (ت: ٣٢٢هـ) نصٌّ واحد فيه مادّة (كعب)، وتبعه في إيراد هذا النصِّ نثر الدرّ في المحاضرات، لأبي سعد الآبِيّ

(١) ينظر: الحيوان ١١٦/٦، ١١٨، ١١٩-١٢٠، ٣٧١، والبيان والتبيين ١٠٤/٣-١٠٥، ٩/٤.

(٢) ينظر: المعاني الكبير ١٠٨٩/٣، وعيون الأخبار ١٦٥/٢.

(٣) ينظر: أدب الكتّاب ١٦٨.

(٤) ينظر: التنبيه على حدوث التصحيف ١٣٨.

(٥) ينظر: سر صناعة الإعراب ١٠٤/١، الخصائص ١٤٥/٣.

(ت: ٤٢١هـ)، وشرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد (ت: ٦٥٦هـ)، ونهاية الأرب في فنون الأدب، لشهاب الدين النويري (ت: ٧٣٣هـ)[١].

ومثله النصُّ الذي ورد في كتاب الألفاظ، لابن السكّيت (ت: ٢٤٤هـ)، وحوى مادّة (خجل)، وتبعه في الإيراد متخيّر الألفاظ، لابن فارس (ت: ٣٩٥هـ)، وكتاب الأفعال، لأبي عثمان السرقسطي (ت: بعد ٤٠٠هـ)[٢]، وآخر المصادر في هذه المجموعة كتاب مجمع الأمثال، لأبي الفضل الميداني (ت: ٥١٨هـ)، ففيه نصٌّ واحد، جاءت فيه ٣ موادّ هي: (جري، حسم، ولغ)[٣].

(١) ينظر: عيار الشعر ٦٤، ونثر الدر ٢٢٥/٦، وشرح نهج البلاغة ٤٠٣/١٩، ونهاية الأرب ١٢٤/٣.

(٢) ينظر: الألفاظ، لابن السكيت ٣٦٩، ومتخيّر الألفاظ ١١٢، والأفعال، للسرقسطي ٤٩٩/١.

(٣) ينظر: مجمع الأمثال ٣٦٩/٢.

ثانيًا: نصوص المأثور عن زيد بن كَثْوة.

[أرز]

١-«قالَ زَيْدُ بنُ كَثْوة: أَرَزَ الرّجلُ إلى مَنعَتِه، أيْ: رَحَلَ إليها»[(١)].

[أكم، تبع، رؤي، عير]

٢-«رَوى ابنُ هانئٍ عَن زَيْدِ بنِ كَثْوة أَنَّه قالَ: مِن أَمْثالِهم: (حَبَسْتُمُوني وَوَراءَ الأَكَمَةِ ما وراءَها)، [قالتْها امرأةٌ كانتْ واعَدَتْ تِبْعًا لَهَا أَنْ تأْتِيَهُ وراءَ الأَكَمَةِ إذا جَنَّ رُؤْيٌ رُؤْيًا، فَبَيْنَما هِيَ مُعِيرَةٌ فِي مَهْنَةِ أَهلِها إِذْ مَسَّها شَوْقٌ إلى مَوعدِها، وَطالَ عَلَيها المُكْثُ وَصَخِبَتْ فَخَرَجَ مِنْهَا الذِي كانتْ لا تُرِيدُ إظهارَه، وَقالتْ: (حَبَسْتُمُوني وَوَراءَ الأَكَمَةِ ما وراءَها)،][(٢)] يُقالُ ذَلِك عِنْد الهُزْءِ بِكُلِّ مَنْ أَخْبرَ عَن نَفْسِه ساقِطًا ما لا يُرِيدُ إظهارَهُ»[(٣)].

[بلق، جزر، حدد، درفق، دلظ، دمج، رمد، شيخ، صتت، عصب، عمد، قمع، لحم، لوص]

---

(١) لسان العرب ٣٠٥/٥، تاج العروس ١٢/١٥.

والمَنَعة: جمع مانع، أي: معقله ومَن يمنعه مِن عشيرته، ينظر: المحيط في اللغة ٧٠/٢، الصحاح ١٢٨٧/٣.

(٢) ساقط من التاج.

(٣) تهذيب اللغة ٤١٠/١٠، لسان العرب ٢١/١٢، تاج العروس ٢٢٦/٣١، وقصّة المثَل من المأثور دون عزو إلى ابن كَثْوة في: مجمع الأمثال ١٣/١، المستقصى ٣٧٤/٢-٣٧٥.

التِّبْع: تِبْعُ المرأةِ: الذي لا يُفارقها يَتبعُها حيث كانتْ، ينظر: جمهرة اللغة ١٩٥/١، المحكم ٤٣/٢، والرُؤْيُ: الشّخص، وَمعنى جنّ رؤي رؤيًا: ستر شخص شخصا، يريدون حينَ يُظلم أولُ اللَّيل فلا يتراءون، ينظر: تهذيب اللغة ٤١٠/١٠، ديوان الأدب ١٥١/٤.

٣-«قالَ زَيْدُ بنُ كَثْوة[١]: أَتيتُ بني كَشٍّ هؤلاء[٢]، فَإذا عُرسٌ، وَبُلِقَ البابُ فَادْرَنْفَقَ وَادَّمَجَ فيه سَرَعانٌ مِن النّاسِ[٣]، وَأَلَصْتُ وُلوجَ الدّارِ فَدَلَظَني الحدّادُ دَلْظةً دَهْوَرَني عَلى قِمّةِ رَأسي، وَأبصرتُ شِيْخانَ الحيِ هناك يَنتظرون المَزِيّةَ فَعُجْتُ إليهم، فَوَاللهِ إنْ زِلْنا نَظارِ نَظارِ حَتّى عقَلَ الظّلُّ فَذكرتُ أخِلّائي مِن بني تبرٍ، فَقصدتُهم وَأنا أَقولُ: [من الطويل]

تَـرَكْـنَ بَـنِي كَـشٍّ وَمـا في دِيارِهِـمْ عَوامِـدَ وَاعْصَـوْصَـبْنَ نَحْوَ بَني تبْر

إلى مَعْشَـرٍ شُـمِّ الأُنوفِ، قِراهُمُ إذا نَزَلَ الأَضْـيافُ مِنْ قَمَعِ الجُزْرِ

وَانصرفتُ وَأتيتُ بابِ بني تبرٍ[٤]، وَإذا الرّجالِ صَتِيتانِ، وَإذا أَرْمِداءُ كَثيرةٌ، وَطُهاةٌ لا تُحْصى، وَلُحْمانٌ في جُثْمانِ الإكامِ[٥]»[٦].

---

(١) في عيون الأخبار: «بن كثيرة»، تحريفًا، وفي جمهرة اللغة: عن أبي حاتم عن الأصمعي عن أعرابيّ.

(٢) في عيون الأخبار: «بابَ كبير دارٍ».

(٣) في عيون الأخبار: «ادّرَس الناسُ عَليهم»، ولعلها بمعنى: داسوهم، ينظر: تهذيب اللغة ٣٦٠/١٢، الصحاح ٩٢٧/٣، وفي التاج: «فَانْدَمَجَ فيه سَرَعانٌ»، بمعنى: دخل، ينظر: جمهرة اللغة ٢٩٣/٢، الصحاح ١٤٧٦/٤.

(٤) في عيون الأخبار: «بابَ كبيرٍ»، وفي غريب الحديث، للخطابي: «موضعَ كذا».

(٥) في عيون الأخبار وغريب الحديث، للخطابي: «لِحامٌ كأنّها إكامٌ».

(٦) البيان والتبيين ٩/٤-١٠، والمأثور مجزّأ مجتزأ في: عيون الأخبار ١٦٥/٢، غريب الحديث، للخطابي ٢٨/٣، المجموع المغيث ١٨٦/١، تاج العروس ٩٨/٢٥، وأوّل هذا المأثور دون عزو إلى ابن كَثوة في: جمهرة اللغة ٣٢٠/١، ٢٩٣/٢.

بني كَشٍّ وبني تبر: لم أدرِ ما هُم فيما وقفتُ عليه من كتب الأنساب والتراجم واللغة، وبُلِق: فُتِح كلّه، ينظر: العين ١٧٢/٥، الصحاح ١٤٥١/٤، وادْرَنْفَقَ: اقتحم قُدُما في سرعة، ينظر: العين ٢٦٧/٥، الصحاح ١٤٧٤/٤، وادَّمَجَ: دخل في الشيء واستتر فيه، ينظر: الصحاح ٣١٥/١، مجمل اللغة ٢٨٩/٢، وسَرَعان الناس: أوائلهم المُستَبِقون إلى الأمر، ويسكّن فيقال: سَرْعان،

[ثأد، مأد]

٤-«قالَ ابْنُ السِّكّيتِ: قالَ زَيْدُ بنُ كَثْوة: بَعَثوا رَائدًا فَجَاء وَقالَ: عُشْبٌ ثَأْدٌ مَأْدٌ كَأنَّه أَسْوُقُ نِساءِ بني سَعْدٍ.

وَقالَ رائدٌ آخَرُ: سَيْلٌ وَبَقْلٌ وَبَقِيلٌ، فَوجدوا الآخَرَ أَعْقَلَهُما»(١).

ينظر: العين ٣٣٠/١، الصحاح ١٢٢٨/٣، وألصتُ: من لاص يلوص إذا أراد شيئًا ودار حوله يرومه، ينظر: المحيط في اللغة ١٨٩/٨، الصحاح ١٠٥٦/٣، ودَلَظ: دفع بِشدّة، ينظر: العين ١٨/٨، الصحاح ١١٧٣/٣، والحدّاد: البوّاب، وأصل الحدّ: المنع، ينظر: تهذيب اللغة ٤٢١/٣، الصحاح ٤٦٢/٢، والمزيّة: الطعامُ يُخصُّ به الرجل، ينظر: المحكم ٨٢/٩، ونظارِ نظارِ: اسم فعل أمر، أي: انتظروا، ينظر: الصحاح ٨٣١/٢، وعقَلَ الظلُّ: توسّط النهار وقام قائم الظهيرة، ينظر: تهذيب اللغة ٢٤٠/١، الصحاح ١٧٧١/٥، والعوامد: جمع عامدة، وهي القاصدة، ينظر: العين ٥٧/٢، الصحاح ٥١١/٢، واعصوصبن: جددْنَ في السّير، ينظر: العين ٣١٠/١، القاموس المحيط ١٠٩/١، والقمَع: جمع قَمَعة، وهي: أعلى السنام، ينظر: العين ١٨٨/١، الصحاح ١٢٧٢/٣، والجُزْر: مخفّفة الجُزُر: الناقة المجزورة، ينظر: العين ٦٢/٦-٦٣، الصحاح ٦١٢/٢، صتيتان: فريقان وجماعتان، ينظر: جمهرة اللغة ٤٤/١، ١٨٦/٣، ٢١٥، الصحاح ٢٥٥/١.

(١) تهذيب اللغة ١٥٢/١٤، لسان العرب ١٠١/٣، تاج العروس ٤٦٠/٧، والمأثور دون عزو إلى ناقله ابن كَثْوة في: البيان والتبيين ١٠٧/٢، غريب الحديث، للحربي ١٠٨٩/٣، الأزمنة والأمكنة ٣٦٥، المخصص ١١٣/٣.

الثأد: النّديّ، ينظر: المحيط في اللغة ٣٣٧/٩، الصحاح ٤٥٠/٢، والمأد: الرّيّ واللِّيْن، المحيط في اللغة ٣٨٤/٩، الصحاح ٥٣٦/٢.

[جئي، لمأ]

٥-«[قالَ] ابْنُ كَثْوة: ما يَلْمَأُ فَمُه بِكَلِمَةٍ، [وَما يَجْأَى فَمُه، بمَعْناه. وَما يَلْمَأُ فَمُ فلانٍ بِكَلِمَةٍ][(١)]، مَعناهُ: لا يَسْتَعْظِمُ شَيْئًا تَكَلَّمَ بِهِ مِن قَبيحٍ»[(٢)].

[جبب]

٦-«قالَ ابنُ حَبِيبٍ: الجُبُّ رَكِيَّةٌ تُحابُ فِي الصَّفا، وَقالَ مُشَيّعٌ: الجُبُّ جُبُّ الرَّكِيَّةِ قَبْلَ أَنْ تُطْوَى. وَقالَ زَيْدُ بْنُ كَثْوة: جُبُّ الرَّكِيَّة جِرابُها[(٣)]»[(٤)].

[جحل، حسل، ذكي، سبحل، سبط، سحبل، سنن، ضبب، فتو، مهر]

٧- «قالَ زَيْدُ بنُ كَثْوة[(٥)]: سِنُّ الحِسْلِ ثلاثةُ أَعوامٍ. وَزَعمَ أنّ قولَه ثمّةَ: «لا أَفْعَلُه سِنَّ الحِسْلِ» غَلَطٌ. وَلَكِنّ الضّبَّ طَويلُ العُمرِ إذا لم يَعْرِضْ لَه أَمْرٌ.

وَسِنُّ الحِسْلِ مِثْلُ سِنِّ القَلوصِ ثلاثُ سِنينَ حَتّى يلْقحَ؛ وَلو كانتْ سِنُّ الحِسْلِ عَلى حالٍ واحدةٍ أَبدًا لم تَعْرِفِ الأعرابُ الفَتِيَّ مِن المُذكّي.

وَقدْ يَكونُ الضّبُّ أعظمَ مِن الضّبِّ وَليس بِأكبرَ مِنه سِنًّا.

---

(١) ساقط من: العباب والتاج.

(٢) تهذيب اللغة ٤٠٢/١٥، العباب، حرف الهمزة/١٦٥، التكملة، للصغاني ٤٨/١، لسان العرب ١٥٤/١، تاج العروس ٤٢٦/١، والمأثور دون عزو إلى ابن كَثْوة في: المحيط في اللغة ٣٦٦/١٠، لسان العرب ٢٥٨/١٥، وفيهما: «يَلْمو فمُه».

(٣) في تاج العروس (ط. الخيرية): «جرانها»، بالنون، تحريفًا.

(٤) تهذيب اللغة ٥١٢/١٠، لسان العرب ٢٥٠/١، تاج العروس ١٢١/٢ (ط. الكويتية)، ١٧٢/١ (ط. الخيرية).

(٥) في بعض نسخ الحيوان: «كثير»، و«كثيرة»، و«كثر»، وكله تحريف.

قالَ: وَلَقدْ نَظرتُ يومًا إلى شيخٍ لنا يَفُرُّ ضَبًّا جَحْلًا سِبَحْلًا قَد اصطادَهُ فَقُلتُ لَه: لم تَفعلُ ذَلِك؟ فَقالَ: أرجو أنْ يَكونَ هَرِمًا»[1].

٨- «وَقالَ زَيْدُ بنُ كَثْوة[2] مَرَّةً بعدَ ذَلِك: إنّ الضّبَّ يَنْبتُ سِنُّه مَعه وَتَكْبرُ مَع كِبَرِ بَدَنِه فَلا يَزالُ أبدًا كَذَلِك إلى أنْ يَنْتَهِيَ بَدنُه مُنْتهاهُ، قالَ: فَلا يُدْعى حِسْلًا إلّا ثلاثَ ليالٍ فَقَط.

وَهذا القولُ يُخالِفُ القولَ الأوَّلَ.

وَأنشَدَ: [من الرجز]

مَهَرْتُها بعدَ المِطالِ ضَبَّين

مِن الضِّبابِ سَحْبَلَينِ سَبْطَين

نِعْمَ لَعَمْرُ اللهِ مَهْرُ العِرْسَين

أنشدَني ابنُ فضّالٍ: «أَمْهَرْتُها»، وَزعمَ أنّه كَذَلِك سَمعَها مِن أعرابيٍّ»[3].

---

(١) الحيوان ١١٦/٦.

المذكّي: من الذَّكاة في السنّ وهي مرحلة استتمام السنّ والقوة، قبيل الهَرَم، ينظر: العين ٣٩٩/٥، الصحاح ٢٣٤٦/٦، الجَحْل: العظيم الضخم، ينظر: إصلاح المنطق ٤١٤، مقاييس اللغة ٤٢٨/١، والسِّبَحْل: بمعنى الجَحْل، ينظر: إصلاح المنطق ٤١٤، الصحاح ١٧٢٤/٥.

(٢) في بعض نسخ الحيوان: «كثيرة»، و«كثرة»، وكله تحريف.

(٣) الحيوان ١١٨/٦.

وابن فضّال: هو الحسن بن علي بن فضّال، كوفيّ محدِّثٌ مشاركٌ في أنواع العلوم، توفي: ٢٢٤هـ، ينظر: لسان الميزان ٢٢٥/٢.

[جرض، قرض]

٩-«[رَوى] ابْنُ هانئٍ عَن زَيْدِ بنِ كَثْوة فِي قَولِهم: (حالَ الجَرِيضُ دونَ القَرِيضِ)، يُقالُ عِنْدَ كُلِّ أمْرٍ كانَ مَقْدُورًا عَلَيهِ فَحِيلَ دُونَه، وَأوّلُ مَن قالَه عَبيدُ بنُ الأَبْرَصِ»(١).

[جري، حسم، ولغ]

١٠-«[رَوى] ابنُ هانئٍ عَن ابْنِ كَثْوة: قالَ مِن أَمثالِهم: (وَلْغُ جُرَيٍّ كانَ محسومًا)، يُقال عِنْد استكثارِ الحَرِيصِ مِن الشَّيْء لم يكنْ يَقْدِرُ عَليهِ فَقَدَر عَليهِ أَو عِنْد أمْرِه بِالاستكثارِ حِينَ قَدَر. وَالمَحْسومُ: السّيِّءُ الغِذاءِ»(٢).

[حثث]

١١- «قالَ زيد بن كَثْوة: (مَا جعلتُ فِي عَيْني حِثاثا): عِنْد تَأْكيدِ السَّهرِ. [قالَ: وَالحُثْحُوثُ: السَّرِيعُ، يُقال: حَثْحثوا ذَلِك الْأَمرَ، أَيْ: حَرّكوه. قالَ: وَحيَّة

(١) تهذيب اللغة ٥٥٦/١٠، لسان العرب ١٣٠/٧، تاج العروس ٢٧٢/١٨.
الجَريض: الغَصَصُ عند الموت، ينظر: العين ٤٢/٦، ٤٣، لسان العرب ٧٩٨/١.
وعَبيد بن الأبرص: من بني أسد، شاعر جاهلي من أصحاب المعلّقات، مُعمّر، قتله المنذرُ بن ماء السماء، حوالي ٢٥ ق.هـ، ينظر: طبقات فحول الشعراء ١٣٨/١، الشعر والشعراء ٢٥٩/١.

(٢) تهذيب اللغة ٣٤٤/٤-٣٤٥، مجمع الأمثال ٣٦٩/٢، وفيه بروايتين: «مَحشومًا، ومحسومًا»، والمأثور دون عزو إلى ابن كَثْوة في: المستقصى ٣٨١/٢، لسان العرب ١٣٤/١٢، تاج العروس ٤٨١/٣٣.

حَثْحاثٌ وَفَضْفاض[1]: ذُو حَرَكَة دائمةٍ. قالَ: والحُثُّ: المدقوقُ مِن كلِّ شَيْءٍ. وَسَوِيقٌ حُثٌّ: غيرُ [مَلْتوتٍ][2][3]»[4].

[حربأ، ريغ، وشز]

١٢- «وَقالَ زَيْدُ بنُ كَثْوة[5] [بنِ المِرْقالِ][6] العَنْبَرِيُّ، وَهُو أبو يحيى: مَكَثْتُ في عنفُوانِ شَبِيبَتِي وَرَيعانٍ مِن ذَلِك أُرِيْغُ ضَبًّا، وَكانَ بِبعضِ بلادِنا في وِشازٍ مِن الأرضِ وَكان عَظيمًا مِنها مُنْكَرًا ما رأيتُ مِثلَه، فَمكثْتُ دَهْرًا أُرِيغُه ما أقدِرُ عَليه.

ثم إنّي هبطتُ إلى البصرةِ فَأقمتُ بها ثلاثينَ سنةً، ثمَّ إنّي - وَاللهِ - كرَرْتُ راجعًا إلى بلادي فَمررتُ في طريقي بموضعِ الضّبِّ مُعْتمِدًا لِذَلِك، فَقُلتُ: وَاللهِ لأعلمَنَّ اليومَ عِلمَه وَما دَهرِي إلّا أنْ أَجعلَ مِن جِلْدِه عُكَّةً لِلذي كانَ عَليهِ

---

(١) في اللسان والتاج: «نَضْناض»، بالنون، وهو الأقرب، فالنّضْنَضة: تحريك الحيّة لسانَها، كما في: الصحاح ٥١٧/٣.

(٢) في طبعة التهذيب: «مَلْثوث»، بالثاء، والتصحيح من بعض نسخ التهذيب (ن. راغب) واللسان والتاج.

(٣) تفرّقت هذه العبارات في غير موضعها وبلا عزو إلى ابن كَثْوة في: لسان العرب ١٣١/٢، تاج العروس ٢٠٤/٥.

(٤) تهذيب اللغة ٤٢٨/٣، لسان العرب ١٣٠/٢، تاج العروس ٢٠٣/٥، والمأثور دون عزو إلى ابن كَثْوة في: التكملة، للصاغاني ٣٥٧/١، وتلاحظ الحاشية السابقة.

(٥) في بعض نسخ الحيوان: «كثيرة»، و«كثرة»، وكله تحريف.

(٦) في الأصل: «المُزَنِيّ: قالَ»، والتصحيح من بعض نسخ كتاب الحيوان: نسخة تحقيق هارون (ل) ونسختَي فاضل أحمد (كوبريلي)، وهو اللائِق الراجح؛ فلم يكُ ابنُ كَثْوة مُزنيًّا، وَثَمّ في بني العَنْبر شاعرٌ اسمه حَبِيبُ بْنُ المِرْقالِ العَنْبَرِيّ، ينظر شعره في: أسماء خيل العرب ٩٩، لسان العرب ٢٨٢/١٤.

مِن إفراطِ العِظَمِ؛ فَوَجَّهتُ الرَّواحِلَ نحوَه فَإذا أنا بِهِ – وَاللهِ – مُحْرَنْبِئًا عَلى تَلْعةٍ، فَلَمّا سَمِع حِسَّ الرّواحلِ وَرأى سوادًا مُقْبِلًا نحوَه مَرَّ مُسْرِعًا نحوَ جحرِه، وَفاتَني وَاللهِ الذي لا إلهَ إلّا هو»[1].

[حزم، وحو]

١٣–«قالَ ابنُ كَنْوة: مِن أَمثالِهم: (إنَّ [الوَحَاء][2] مِن طَعامِ الحَزْمَةِ)، يُضْرَبُ عِنْدَ التحَشُّدِ عَلى الانكِماشِ وحَمْدِ المُنْكَمِشِ، قَالَ: وَالحَزْمَةُ: الحزْمُ»[3].

١٤– «[رَوى] ابنُ هانئٍ عَن ابنِ كَنْوة مِن أَمثالِهم: (إنّ مَن لا يَعْرِفِ الوَحَى أَحْمَق)، يَقُولُها الذِي يُتَوَاحى دُونَه بِالشَّيْءِ، [أَو يُقالُ عِنْدَ تَعْيِيرِ الذِي لا يَعْرِفُ الوَحى][4]»[5].

---

(١) الحيوان ٦/١١٩–١٢٠.

أريغ: أطلبُ، ينظر: تهذيب اللغة ٨/١٨٧، الصحاح ٤/١٣٢٠، وَوِشاز: جمع وشَز، وهو: ما ارتفع من الأرض، ينظر: ديوان الأدب ٣/٢١٥، الصحاح ٣٩٠١، والمحرنبئ: الشاخص المضمِر غضبا أو شرًّا والمتهيّئُ لهما، ينظر: المحيط في اللغة ٣/٢٩٣، المخصص ٤/٨٢.

(٢) في مطبوعة التهذيب واللسان والتاج: الوحا، والمثبت بالألف والهمزة من بعض نسخ تهذيب اللغة (ن. كوبريلي).

(٣) تهذيب اللغة ٤/٣٧٧، لسان العرب ١٢/١٣١، تاج العروس ٣١/٤٥٨، والمأثور دون عزو إلى ابن كَنْوة في: المستقصى ١/٤١٠.

الوحاء، بالمدّ: العجلة والإسراع، ينظر: المقصور والممدود، لابن ولّاد ٢٧١، الصحاح ٦/٢٥٢٠، والمنكمش: السريع الماضي في أمره، ينظر: العين ٥/٣٠٠، الصحاح ٣/١٠١٨.

(٤) ساقط من التاج.

(٥) تهذيب اللغة ٥/٢٩٩، لسان العرب ١٥/٣٨٢، تاج العروس ٤٠/١٧٥، والمأثور دون عزو إلى ابن كَنْوة في: المستقصى ١/٤١٥.

[حيي، زرأ، فقر]

١٥- «[رَوى] ابنُ هانئٍ عَن زَيْدِ بنِ كَثْوة: مِن أمثالِهم: (حَيَّهِنْ[١] حِماري وَحِمارَ صَاحِبي، حَيهِنْ حِماري وَحْدي)[٢]. يُقالُ ذَلِك عندَ المَزْرِئَةِ عَلى الذِي يَسْتَحِقُّ ما لا يَمْلِكُ مُكابرَةً وَظُلْمًا، وَأَصلُه أنَّ امرأَةً كانَتْ رَافقَتْ رَجُلًا فِي سفَرٍ وَهِي راحِلةٌ وَهُو عَلى حِمارٍ، قالَ: فَأَوَى لها وَأَفْقَرها ظَهْرَ حِمارِه وَمَشى عَنْها، فَبَيْنَما هُما فِي مَسيرِهما إِذْ قالَتْ وَهِي راكبةٌ عَليهِ: (حَيَّهِنْ حِمارِي وَحِمار صَاحِبِي)، فَسمِعَ الرّجلُ مَقالَتَها فَقالَ: (حَيَّهِنْ حِماري وَحْدي)، وَلم يَحْفِل لِقولها وَلم يُنْغِضْها، فَلم يَزَالَا كَذَلِك حَتَّى بَلغتِ النَّاسَ فَلمَّا وَثِقَتْ قالَتْ: (حَيَّهِنْ حِمَاري وحْدِي)، وَهِي عَليهِ فَنازَعَها الرّجلُ إيّاه، فَاسْتغاثَتْ عَليهِ، فَاجْتمعَ لَهما النّاسُ وَالمرأَةُ راكبةٌ عَلى الحِمارِ وَالرّجلُ راجِلٌ، فَقُضِي لها عَليهِ بِالحِمارِ لِمَا رَأَوْا فَذَهَبتْ مَثَلًا»[٣].

الوحى، بالقصر: الصوت، ينظر: المقصور والممدود، لابن ولّاد ٢٧١، الصحاح ٦/٢٥٢٠.

(١) في الفرق، لقطرب واللسان والتاج: «حَيْهٍ» بالتنوين والتخفيف، في مواضعه من المأثور، وحكاه قطرب بفتح الحاء وكسرها.

(٢) ينظر المثَل في: الفرق، لقطرب ١٧١، والمستقصى ٢/٧٠.

(٣) تهذيب اللغة ٥/٢٨٧-٢٨٨، لسان العرب ١٤/٢٢١، تاج العروس ٣٧/٥٣١، والمأثور دون عزو إلى ابن كَثْوة في: المستقصى ٢/٧٠.

المَزْرِئة: العتَب، من أَزْرَى، ينظر: العين ٧/٣٨١، الصحاح ٦/٢٣٦٧، وأَفْقَرها: أعارها فقار ظهر الدابة لتركب، ينظر: العين ٥/١٥٠، الصحاح ٢/٧٨٣، أَوَى لها: رحمها ورقّ لها، ينظر: العين ٨/٤٣٨، الصحاح ٦/٢٢٧٤، يُنْغِض: يحرّك ويزيح، ينظر: العين ٤/٣٦٧، الصحاح ٣/١١٠٨.

[خبس]

١٦-«قالَ شَمِرٌ: أَسَدٌ خُنابِسٌ، أَيْ: جَرِيءٌ. وَيُقالُ: غَلِيظٌ.

قالَ: وَقالَ زَيْدُ بنُ كَثْوة: الخُنابِسُ مِن الرِّجالِ: الضّخْمُ الذِي تَعْلُوه كَراهةٌ[١]، مِن رجالٍ خُنابِسينَ»[٢].

[خبط، رده، سأ]

١٧-«رَوَى ابنُ هانئٍ عَن زَيْدِ بنِ كَثْوة أَنّه قالَ: مِن أَمْثالِ العَرَبِ: (إِذا جَعَلتَ الحِمارَ إِلى جَانبِ الرّدْهةِ فَلا تَقُلْ لَهُ: سَأْ)[٣]. قالَ: يُقالُ عِنْد الاستِمْكانِ مِن الحاجةِ آخِذًا أَو تارِكًا، وَأَنْشدَ فِي صفةِ امْرَأَةٍ: [من الكامل]

لَمْ تَـدْرِ مـا سَـــأْ لِلحِمـارِ[٤] وَلَمْ تَضْــرِبْ بِكَفِّ مُخابِطِ السَّــلَم»[٥].

---

(١) في بعض نسخ التهذيب: «كَرْهَة»، وفي العباب والتاج: «كَرْدَمَة»، والكَرْدَمة: ضَرْب من العَدْو، للحمار والبغل، وقيل: هي النُّفور، ينظر: العين ٣/٣٢٥، لسان العرب ١٢/٥١٦.

(٢) تهذيب اللغة ٧/٦٦٥، العباب، حرف السين/١٣٢، تاج العروس ١٦/٣٠-٣١، والمأثور دون عزو إلى ابن كَثْوة في: لسان العرب ٦/٧٣، القاموس المحيط ٢/٢١٩.

(٣) ينظر المثَل في: جمهرة اللغة ١/١٦٨، ٢/٢٥٩، ٣/٤١٢، جمهرة الأمثال ٢/١٢٥، وفيهما: «قفِ الحمارَ على..»، والأمثال، للهاشمي ١٨٠، وفيه: «قفِ العيرَ على..»، والصحاح ١/٥٥، ٦/٢٢٣٢، مجمع الأمثال ٢/٩٤، وفيهما: «قرّبِ الحمارَ مِن..»، ونثر الدرّ ٦/١٠١، المستقصى ٢/١٩٨، وفيهما: «إذا أدْنيتَ الحمارَ مِن..».

(٤) في اللسان: «لِلحَميرِ».

(٥) تهذيب اللغة ١٣/١٤٤-١٤٥، لسان العرب ١/٩٢، والبيت بلا عزو في: الفرق، لقطرب ١٧١، المقصور والممدود، للقالي ٤٩٢، التكملة، للصغاني ١/٣٦.

الرَّدْهة: الصخرة في الجبل تمسك الماء، ينظر: الصحاح ٦/٢٢٣٢، المحكم ٤/١٨٤، وسَأْ: السّأسأة دعوة الحمار لشرب الماء، ينظر: العين ٧/٣٣٦، الصحاح ١/٥٥.

[خجل]

١٨-«يُقالُ: قَميصٌ خَجِلٌ، إذا كانَ فَضْفاضا. وَقالَ زَيْدُ بنُ كَثْوة العَنْبَرِيُّ: دَخَلْتُ عَلى الحسَنِ بنِ سَهْلٍ فَكَساني قَميصَينِ خَجِلينِ، [وَأَمَرَ لي بِكَذا][(١)]»[(٢)].

[خرج، ولج]

١٩-«[رَوى] ابنُ هانيءٍ عَن زَيْدِ بنِ كَثْوة: يُقالُ: (فُلانٌ خَرَّاجٌ وَلَّاجٌ)، يُقَال ذَلِك عِنْدَ تَأْكِيدِ[(٣)] الظَّرْفِ وَالاحتيالِ»[(٤)].

[دعبع، زربع]

٢٠-«قالَ ابنُ هانيءٍ: دَعْبَعْ: حِكايةُ لَفْظِ الرَّضيعِ إذا طلَبَ شَيْئًا، كَأَنّ الحاكِي لَفْظَه مرَّةً بِ(دَعْ) وَمرَّةً بِ(بَعْ)، فَجمعهما فِي حِكايتِه فَقالَ: دَعْبَعْ. قالَ: وَأَنشدَني زَيْدُ بنُ كَثْوة العَنْبَرِيُّ: [من الطويل]

ولَيلٍ كَأَثْناءِ الرُّوَيْزِيِّ جُبْتُهُ ... إذا سَقَطَتْ أَرْواقُه دونَ زَرْبَعِ

قالَ: زَرْبَع اسْمُ ابنِه، ثُمَّ قالَ:

---

(١) ساقط من: متخيّر الألفاظ.

(٢) الألفاظ، لابن السكيت ٣٦٩، متخيّر الألفاظ ١١٢، الأفعال، للسرقسطي ٤٩٩/١، والمأثور دون عزو إلى ابن كَثْوة في: نوادر أبي مسحل ٥٥/١، الفائق في غريب الحديث ٣٥٥/١.
والحسن بن سهل: بن عبد الله السَّرَخْسي أبو محمد، استوزره الخليفة المأمونُ بعد أخيه الفضل وهما من بيت شأن ورياسة، وتزوّج المأمونُ ابنته بوران بنت الحسن، توفي حوالي ٢٣٦هـ، ينظر: تاريخ مدينة السلام ٢٨٤/٨-٢٨٧، وفيات الأعيان ١٢٠/٢-١٢٤.

(٣) في القاموس والتاج: «كَثيرُ».

(٤) تهذيب اللغة ٥١/٧-٥٢، لسان العرب ٢٥٤/٢، تاج العروس ٥١٧/٥، والمأثور دون عزو إلى ابن كَثْوة في: التكملة، للصغاني ٤٢٠/١، القاموس المحيط ١٩٢/١.

لأَدْنُوَ مِنْ نَفْسٍ هُناكَ حَبِيبةٍ إليّ إذا ما قالَ لِي: أَيْنَ دَعْبَعِ»[1].

[دعر]

٢١-«قالَ ابنُ كَثْوة: الدُعَرُ مِن الحطَبِ: البَالِي، وَهو الدَّعِرُ[2] أَيْضًا»[3].

[دور، غيظ]

٢٢-«وَحَدَّثني أَبُو عدنانٍ عَن زَيْدِ بنِ كَثْوة أنّ أَكْثَمَ بنَ صَيْفي قالَ: لا يُحْسِنُ المداراةَ مَنْ لَمْ يَكْظِمِ الغيظَ وَيَصْبِرْ عَلى الأَذى»[4].

---

(١) تهذيب اللغة ٣٤٨/٣، التكملة، للصغاني ٢٤٩/٤ (دعبع)، ٢٧٠/٤ (زربع)، لسان العرب ٨٧/٨ (دعبع)، تاج العروس ١٥/ ١٦٧ (روز)، ٢٠/ ٥٤٨ (دعبع)، ١٤٦/٢١ (زربع).

الرُّوَيزي: ضرْبٌ من الطيالسة، داكن اللون، تصغير (رازي) منسوب إلى الرّي، ينظر: المحكم ٣٠٣/١، أساس البلاغة ٣٨١/١.

(٢) في بعض نسخ تهذيب اللغة: «الدِّعْرُ»، كذا أشار محقّقه في حواشيه.

(٣) تهذيب اللغة ٢٠٣/٢، والمأثور دون عزو إلى ابن كَثْوة في: لسان العرب ٢٨٦/٤.

(٤) أنساب الأشراف ٧١/١٣.

وأكثم بن صيفي: بن رياح التَّمِيمِي، حكيم العرَب، عمّر ١٩٠سنة، أدرك البعثة ولم يسلم، وحثّ أصحابَه على الإسلام، توفي: ٩هـ، ينظر: أسد الغابة ١٣٤/١، الوافي بالوفيات ١٩٩/٩.

[رجع، عوج]

٢٣-«قالَ شَمِرٌ: قالَ زَيْدُ بنُ كَثْوة: مِن أمثالِهم: (الأَيَّامُ عُوْجٌ رَواجِعٌ)[١]، يُقالُ ذَلِك عِنْدَ الشَّماتةِ، يَقُولُها المَشْمُوتُ بِهِ، أَو تُقالُ عَنهُ، وَقدْ يُقالُ عِنْدِ الوَعيدِ وَالتَّهَدُّدِ»[٢].

[رزم، قوس]

٢٤-«قالَ شَمِرٌ: الرِّزْمةُ: قَدْرُ ثُلثِ الغِرارةِ أَو رُبْعِهَا مِن تمرٍ أَو دَقِيقٍ.

قالَ: وَقالَ زَيْدُ بنُ كَثْوة: القَوْسُ قَدْرُ رُبْعِ الجُلّةِ مِن التَّمْرِ. قالَ: وَمِثْلُهَا الرِّزْمةُ»[٣].

[رفق]

٢٥-«أبو عُبيدٍ عَن الأصمعيَّ: ناقةٌ رَفْقاءُ، وَهو أَنْ يَسْتَدَّ إحْليلُ خِلْفها.

---

(١) من شعر سُراقةَ بنِ مالك الكنانيّ (ت: ٢٤هـ)، جاء في: أسماء خيل العرب ٢٢٨، يقول:

لَعَمْرُكَ ما أَثْنى عَلَيّ وَما جَرَى قُحافةُ وَالأيّامُ عُوْجٌ رَواجِعُ

وينظر المثَل في: البصائر والذخائر ١٦٦/٦، مجمع الأمثال ٤٢٧/٢، المستقصى ٣٠٣/١.

(٢) تهذيب اللغة ٥٠/٣، لسان العرب ٣٣٥/٢، تاج العروس ١٢٨/٦، والمأثور دون عزو إلى ابن كَثْوة في: التكملة، للصغاني ٤٧٢/١.

(٣) تهذيب اللغة ٢٠٤/١٣، لسان العرب ٢٣٩/١٢، تاج العروس ٢٥٣/٣٢.

الغِرارة: وعاء من صوف أو شعر ينقل فيه التبن وما أشبهه، وظنّه الجوهريُّ مُعرَّبًا، ينظر: ديوان الأدب ٩٦/٣، الصحاح ٧٦٩/٢.

وَقالَ شَمِرٌ: قالَ زَيْدٌ بنُ كَثْوة: إذا انسَدَّتْ أحاليلُ النَّاقةِ قيل: بِها رَفَقٌ، وَناقةٌ [رَفِقَةٌ][1]، وَهُو حرْفٌ غَرِيبٌ»[2].

[زنو]

٢٦-«قالَ زَيْدُ بنُ كَثْوة: الزّنْءُ: الزُّنُوّ فِي الجَبَل»[3].

[زهم]

٢٧-«قالَ أبو زَيدٍ: إذا اقتسَمَ القومُ جَزُورًا أو مَالًا فَأعطوا مِنها رجُلًا حَظَّه وَأكلَ مَعَهم، ثمّ جَاءَهُم بعد ذَلِك مُسْتَطْعِمًا قيل لَهُ: (فِي بَطْنِ زَهْمان زَادُه)[4]، أي: قد أكلْتَ مِنهُ وَأخذتَ حَظَّكَ.

---

(١) في طبعة التهذيب: «رَفيقةٌ»، والتصحيح من بعض نسخ التهذيب (ن. كوبريلي) والتكملة واللسان والتاج.

(٢) تهذيب اللغة ١١١/٩، التكملة، للصغاني ٦٢/٥، لسان العرب ١١٩/١٠، تاج العروس ٣٥٠/٢٥.

(٣) تهذيب اللغة ٢٥٩/١٣، والمأثور دون عزو إلى ابن كَثْوة في: جمهرة اللغة ٩٢/١، ٢١/٣، ٢٨٢، لسان العرب ٩١/١، ٣٦٠/١٤.

الزّنْء: الصعود، ينظر: العين ٣٨٨/٧، الصحاح ٥٤/١.

(٤) ينظر المثَل في: الأمثال، لأبي عبيد ٢١٦، جمهرة الأمثال ٨٩/٢.

زَهْمان: بالفتح اسم كلبٍ، ورواه ابن دريد بالفتح والضمّ: زُهْمان، ينظر: جمهرة اللغة ٢٠/٣، ٤١٦، الصحاح ١٩٤٦/٥.

ورَوَى ابنُ هانئٍ عَن زَيْدِ بنِ كَثْوة[1] أَنّه قالَ: يُضْرَبُ هَذا المَثَلُ لِلرّجلِ يَطْلُبُ الشَّيْءَ وَقدْ أَخَذَ نَصيبَه مِنهُ، وَذَلِكَ أنّ رَجلًا نَحَر جَزُورًا وَأَعْطى زَهْمانَ نَصيبًا ثُمّ إنَّه عادَ لِيَأْخُذَ مَع النَّاسِ فَقالَ لَهُ صاحبُ الجَزُورِ هَذا»[2].

[زوأ، نعم]

٢٨-«أنشدَ ابنُ الأعرابيّ لابنِ كَثْوة[3]: [من البسيط]

وَلَّى نَعامُ بَني صَفْوانَ زَوْزَأَةً لَمّا رَأى أَسَدًا في الغابِ[4] قَدْ وَثَبا»[5].

[سمر، ظمأ، وتر]

٢٩-«وَأنشدَ [الأَصْمَعِيُّ] لِكَعْبِ بنِ زُهيرٍ يَصِفُ بَعَرَ النّاقةِ: [من الطويل]

وَسُمْرٌ ظِماءٌ وَاتَرَتْهُنَّ بَعْدَما مَضَتْ هَجْعَةٌ مِن آخِرِ اللّيلِ ذُبَّلُ[6]

---

(١) في مجمع الأمثال: «قال أبو عمرو».

(٢) تهذيب اللغة ١٦٨/٦، لسان العرب ٢٧٨/١٢-٢٧٩، والمأثور دون عزو إلى ابن كَثْوة في: مجمع الأمثال ٦٨/٢، المستقصى ١٨٢/٢.

(٣) مكانه: «أبو كثوة» في: المحكم ١٤٠/٢ (نعم)، وتبعه لسان العرب ٥٨٢/١٢ (نعم)، وتاج العروس ٥٠٦/٣٣، وهو هو (زيد بن كَثْوة)؛ فقد تواتر النقل بالبيت له، وكذا وقع البيت له في موضع آخر من المحكم واللسان نفسيهما، ينظر: المحكم ٦٢/٩ (زوو)، لسان العرب ٣٦٥/١٤ (زوي).

(٤) في اللسان (نعم) برواية: «بِالغابِ».

(٥) سرّ صناعة الإعراب ١٠٤/١، الخصائص ١٤٥/٣، المحكم ٦٢/٩ (زوو)، لسان العرب ٣٦٥/١٤ (زوي)، والبيت دون عزو إلى ابن كثوة في: المحتسب ٣١٠/١.

الزوزاة: ضرْبٌ من المشي، وهو أن يَنصِبَ الرّجلُ ظهرَه ويُسرعَ الخطو ويقاربَه، ينظر: المقصور والممدود، لابن ولّاد ١٣٥، الصحاح ٢٣٦٩/٦.

(٦) ديوانه: ٧١.

وَقالَ: قُلْتُ لِزَيْدِ بنِ كَثْوة: ما السُّمْرُ الظّماءُ؟ فَقالَ: البَعَراتُ، جَعَلَني اللهُ فِداءكَ، ظَمِئَتْ لِعَطَشِها وَذَبُلَتْ.

قالَ: وَاتَرَهُنَّ: تَجيءُ الواحدةُ، ثمَّ يَكونُ انقطاعٌ ما، ثمّ تَجيء الأُخْرى»[1].

[سهر، ملس، مير]

٣٠-«قالَ الأَصْمَعِيُّ[2]: المُلَيْسَاءُ: شَهْرٌ بينَ الصَّفَرِيَّةِ وَالشِّتاءِ، وَهُو وَقْتٌ تَنْقَطِعُ فيه المِيْرَةُ، وَأَنْشَدَ لِزَيْدِ بنِ كَثْوة: [من الطويل]

أفِيْنا تَسُوْمُ السّاهِرِيَّةَ بَعْدَما بَدا لكَ مِن شَهْرِ[3] المُلَيْساء كَوْكَبُ

يقول: أَتَعْرِضُ علينا الطِّيْبَ في هذا الوَقْتِ ولا مِيْرَةَ»[4].

---

(١) أدب الكتّاب، للصولي ١٦٨، والمأثور دون عزو إلى ابن كَثْوة في: شرح ديوان كعب، للسكري ٥٤.

(٢) في التهذيب والتكملة والتاج: «الباهليّ»، وهو الأصمعيّ نفسه، وفي المصباح لابن يسعون وإيضاح القيسي: «قال أبو حنيفة».

(٣) في غريب الحديث، للخطابي: «في شَهْرِ».

(٤) غريب الحديث، للخطابي ٢١٦/٢، العباب، حرف السين/٤٣٣، والبيت دون عزو إلى ابن كثوة في: المقصور والممدود، لابن ولّاد ٢٥٧، المقصور والممدود، للقالي ٤٩٢، المحبّ والمحبوب ٩٥، تهذيب اللغة ٨١/٦، ٤٥٨/١٢، المخصص ٤٩/٥، ٦٣، المصباح، لابن يسعون ٩٢٦/٢، إيضاح شواهد الإيضاح ٥٦٦/٢، التكملة، للصغاني ٦١/٣، ٤٣٢، لسان العرب ٤٣٢/٤، تاج العروس ٥١٧/١٦، ويذكرون قبله قوله:

فإنْ كُنتَ قَيْنًا فَاعْتَرِفْ بِنَسيئةٍ وَإنْ كُنتَ عطَّارًا فَأنتَ المُخَيَّبُ

الصّفرية: زمانٌ بين الخريف والوَسْميّ، يتولّى فيه الحرّ ويقبل البرد، ينظر: العين ١١٤/٧، لسان العرب ٤٦٤/٤، والسّاهريّة: ضرْب من العِطر أو الطِّيب، ينظر: تهذيب اللغة ٤٥٨/١٢، المخصص ٢٦٨/٣، والمِيْرة: جَلْب الطعام للبيع وللأهل، ينظر: العين ٢٩٥/٨، الإبانة، للعوتبي ٣١٢/٤.

[صبب]

٣١-«قالَ شَمِرٌ: قالَ زَيْدُ بنُ كَثْوة[١]: الصُّبَّةُ ما بَينَ العَشْرِ إلى الأَرْبَعينَ مِن المِعْزى»[٢].

[طلو]

٣٢-«والطَّلَا: الصَّبِي، وَأصلُ الطَّلَا ولدُ الظّبْيةِ فَاستعاره، وَقالَ ابْنُ كَثْوة فِي بَعضِ كَلامِه: تَركتُه يَلْعَبُ مَعَ طِلْوانِ الحَيِّ أَو مَعَ صِبْيانهم»[٣].

[ظرب]

٣٣-«قالَ أبو سُليمانَ الغَنَويُّ: الظَّرِبانُ أَخْبَثُ دابَّةٍ في الأرضِ وَأهْلَكُه لِفراخِ الضَّبَّةِ. قالَ: فَسألتُ زَيْدَ بنَ كَثْوة[٤] عَن ذَلِك فَقالَ: إيْ وَاللهِ وَلِلضَّبِّ الكَبيرِ»[٥].

[عبل، عمم، عهر، لوأ]

٣٤-«وَلِذِكْرِ العَمائمِ مَواضِع. قالَ زَيدُ بنُ كَثْوة العَنْبَرِيّ[٦]: [من الطويل]

---

(١) في الغريب المصنف وأدب الكاتب وغريب الحديث، لابن قتيبة: «قال أبو زيد».

(٢) تهذيب اللغة ١٢٣/١٢، والمأثور دون عزو إلى ابن كَثْوة في: الغريب المصنف ٩٠٢/٢، أدب الكاتب ١٧٥، غريب الحديث، لابن قتيبة ٤٦٠/١، تهذيب اللغة ١٩٠/١٣، الفائق في غريب الحديث ٢١١/١، لسان العرب ٥٤/٥، تاج العروس ٣٢١/١٣.

(٣) غريب الحديث، لابن قتيبة ٦١٤/١، والمأثور دون عزو إلى ابن كَثْوة في: المخصص: ٥٧/١.

(٤) في أصل تحقيق هارون: «كثرة»، تحريفًا، وصحّحها في المتن.

(٥) الحيوان ٣٧١/٦.

(٦) في حلية المحاضرة: «قال العَنْبَرِيّ»، وفي أمالي المرتضى وخزانة الأدب وشرح أبيات مغني اللبيب: «لِبعضِ بني العَنْبَر»، وفي متن الحماسة، لأبي تمام: «أبو الشَّغْب العَبْسيّ في ابنٍ له»، وفي أكثر نسخ الحماسة وفي غالب شروحها: «وقال آخَرُ في ابنٍ له».

مَنَعــتُ مِن[1] العهّــارِ أَطْهــارَ أُمِّــه وَبَعْضُ الرّجالِ الـــــمُدّعِينَ زِناءُ[2]

قلتُ: والذي يقرب عندي أنه لزيد بنِ كَثْوة، وتحقيق ذلك فيما يلي:

أوّلا: أنّ أقدم مَن نسبها لزيد بن كثوة هو الجاحظُ، وهو الأعرفُ من غيره بابن كَثْوة والأوثق بحاله، وله به عُلْقة وسنَدٌ وقد نقّل عنه في غير ما موضع شعرَه وكلامه.

ثانيًا: أنّ نسبتها إلى (أبو الشّغْب العبسي = عكرشة بن أربد)، مما لا ينهض؛ إذ لم يثبت ذلك إلّا في نسخة واحدة من نسخ الحماسة، وليس ذلك في باقي نُسَخ الحماسة نفسها ولا في شروحها، كما تقدّم، ولعله وهمُ ناسخٍ؛ فبعدها مقطّعة أخرى منسوبة لأبي الشغب العبسي، وفي هذا ما يرجّح صحّة نسخ الحماسة التي أُبهمت فيها النسبة (=قال آخَر).

ثالثًا: قرّب الخطيبُ التبريزي (ت: ٥٠٢هـ) شارحُ ديوان الحماسة وصفَ هذا (الرجل) بأنّه (مِن بني جناب)، وقيّده بعبارة (حيٍّ من القَيْن)، وهو مسبوق بأبي الأسود الغندجاني (ت: ٤٣٠هـ) في هذا التقريب، وإن صيّر اسمَ (حُنْدُج) (دُمْلُجًا)!، وتبعهما البدر العيني (ت: ٨٥٥هـ)، ينظر: إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري ٦٤، شرح ديوان الحماسة، للتبريزي ٩٤، المقاصد النحوية ١١٦٨/٣.

ولم أقف -فيما اطّلعتُ عليه وتطلّبته من مظانّه- على (جناب) في بطون بني القين، يقول ابن حزم في ترجمته للقَيْن = النّعمان بن جسر القضاعي: «مِن بطون بنى القَيْن بن جسر: جشم، وزعيزعة، وأنس، وثعلبة، وفارج، بنو مالك بن كعب بن القين، كلها بطون. وَللقين بطونٌ جمّة غير هذه»، جمهرة أنساب العرب ٤٥٤، فلعلّ (جناب) فيما أهمل ذكره ابن حزم وطواه فيما نكَّرَهُ من بطون. والمشتهرُ في (جَناب) أنه من العنبر، جَناب بنُ الحارثِ بنِ جَهْمة بن عديّ بن جُنْدُب بن العنبر، فيتقوّى به نسبته إلى ابن كَثْوة، ينظر: الطبقات الكبير، لابن سعد ١٧١/٦، المؤتلف والمختلف، للآمدي ١٥٩.

رابعًا: فإذا لم تنهض نسبة الأبيات لأبي الشغب العبسي، ولم يستبنْ أمرُ الرجلِ القَيني ولا حالُه، فأَوْلى أن يُصار إلى تأكيد نسبتها لزيد بن كثوة.

(١) في الحماسة، وشروحها: «حَميتُ عَلى»، وفي أمالي المرتضى والإبانة وشمس العلوم: «حَميتُ عَنْ».

(٢) في الحماسة، والإبانة: «جُفاءُ»، وفي حماسة الخالديَّين وشرح الحماسة، للتبريزي والمقاصد النحوية: «غُثاءُ».

فَجاءَتْ بِه عَبْلَ القَوامِ[1] كَأَنَّما عِمامَتُه فوقَ الرّجالِ لِواءُ

لأنَّ العِمامَةَ رُبَّما جعلُوها لِواءً»[2].

[غبب، وطس]

٣٥-«قالَ زَيْدُ بنُ كَثْوة: الوَطِيسُ يُحتفَرُ في الأَرْضِ وَيُصَغَّرُ رأسُه، وَيُخرَقُ فِيهِ خَرْقٌ للدّخَانِ، ثمَّ يُوقَدُ فِيهِ حَتَّى يَحْمَى، ثمَّ يُوضَعُ فِيهِ اللَّحمُ وَيُسَدُّ، ثمَّ يُؤتَى مِن الغَدِ وَاللَّحمُ غابٌّ لم يَحترِقْ.

وَرَوى ابْنُ هانئٍ عَن الأَخْفَشِ نَحوَه»[3].

---

(١) في الحماسة، وشروحها، والمقاصد النحوية: «سَبْطَ العِظامِ»، وفي شرح الحماسة، للتبريزي: «سَبْطَ البَنانِ»، وفي حماسة الخالديَّين: «عَبْلَ الذِّراعِ».

(٢) البيان والتبيين ١٠٤/٣-١٠٥، حلية المحاضرة ٩١/٢-٩٢، أمالي المرتضى ٥٧١/١، شرح الحماسة، للفارسي ١٧٤/٢، خزانة الأدب ٤٨٨/٩، شرح أبيات مغني اللبيب ٦٨/٤، والبيت الأوّل منهما دون عزو إلى ابن كَثْوة في: الإبانة ٣٦٧/٢، شمس العلوم ١١٢٣/٢، والبيت الثاني منهما دون عزو إلى ابن كثوة في: الصناعتين ٢٠٣، والبيتان دون عزو إلى ابن كثوة في: حماسة الخالديَّين ٤٦/١، والبيتان في الحماسة، لأبي تمام ١٥٣/١، أوردهما وزاد قبلهما بيتًا ثالثًا، هو:

لا تَعْذُلي فِي حُنْدُجٍ إنَّ حُنْدُجًا وَلَيْثَ عِفِرّينٍ لَدَيّ سَوَاءُ

والأبيات الثلاثة دون عزو في: شرح ديوان الحماسة، للمرزوقي ١٩٥، وشرحه، للتبريزي ٩٤/١، والبيت الأوّل منها دون عزو إلى ابن كثوة في: الصحاح ٢٩٢/١، التنبيه على شرح مشكلات الحماسة، لابن جنّي ٢٤٦/١، اللامع العزيزي ١٤٧٧.

(٣) تهذيب اللغة ٢٩/١٣، لسان العرب ٢٥٦/٦، تاج العروس ١٣/١٧.

الغابّ: البائت، ينظر: أدب الكاتب ٣٥٦، الصحاح ١٩٠/١.

[غبر]

٣٦-«قالَ زَيْدُ بنُ كَثْوة: يُقالُ: (تَرَكتُهُ عَلى غُبَيْراءِ الظَّهْرِ)[١]، إذا خاصَمْتَ رَجلًا فَخَصَمْتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَغلبتَهُ عَلى ما فِي يَديهِ»[٢].

[غرر، فوق]

٣٧-«قالَ زَيْدُ بنُ كَثْوة: إفاقةُ الدِّرَّةِ: رُجُوعُها، وَغِرَارُها: ذَهابُها»[٣].

[فصد]

٣٨-«قالَ ابنُ هانئٍ: قالَ ابْنُ كَثْوة: الفَصِيدةُ[٤]: تمرٌ يُعجَن وَيُشابُ بِشَيْءٍ مِن دَمٍ، وَهُوَ دَواءٌ يُداوَى بِهِ الصِّبيانُ. قالَه فِي تَفْسِيرِ قَولِهم: (ما حُرِمَ مَن فُصْدَ لَهُ)[٥]»[٦].

---

(١) ينظر المثَل في: البارع في اللغة ٣١٠، برواية: «تَرَكه»، وفي: فصل المقال ٣٦٩، برواية: «تَرَك أباهُ».

غُبيراء الظهر: الأرض، ينظر: المحكم ٣٠٣/٥، التكملة، للصغاني ١٣٦/٣.

(٢) تهذيب اللغة ١٢٥/٨، التكملة، للصغاني ١٣٥/٣، لسان العرب ٥/٥، تاج العروس ١٩٣/١٣.

(٣) تهذيب اللغة ٣٣٦/٩، لسان العرب ٣١٧/١٠، تاج العروس ٣٢٨/٢٦، والمأثور دون عزو إلى ابن كَثْوة في: القاموس المحيط ٢٨٧/٣-٢٨٨.

الدِّرَّة: اللبَن في الضرع، أو هي كثرة اللبَن وسيلانه، ينظر: العين ٨/٦، الصحاح ٦٥٥/٢-٦٥٦.

(٤) في المحيط: «الفُصْدَة»، وفي القاموس: «الفَصِيدةُ» كـ«الفُصْدَة».

(٥) ينظر المثَل في: الكتاب ١١٤/٤، الأمثال، لأبي عبيد ٢٣٥، جمهرة الأمثال ١٧٨/٢، وفيها برواية: «لم يُحرَمْ».

(٦) تهذيب اللغة ١٤٨/١٢، التكملة، للصغاني ٣١٠/٢، لسان العرب ٣٣٦/٣، تاج العروس ٥٠٠/٨، والمأثور دون عزو إلى ابن كَثْوة في: المحيط في اللغة ١١٧/٨، القاموس المحيط ٣٣٥/١.

[كعب]

٣٩-«قالَ ابنُ الأعْرابي: قُلْتُ لِزَيْدِ بنِ كَثْوة[١]: أَحَقٌ ما يَقولونَ: إنَّ مَنْ عَلَّقَ عَلى نَفْسِهِ كَعْبَ أرْنَبٍ لم تَقْرَبْهُ جِنَّانُ الحيِّ، وَعُمَّارِ الدَّارِ؟، فَقالَ: إيْ وَاللهِ، وَشَيْطانُ الحَماطِةِ[٢]، [وَجَانُّ العُشَرَةِ، وَغُولُ القَفْرِ وَكُلُّ الخَوَافي. إيْ وَالله! وَتُطْفَأُ عَنهُ نِيرانُ السَّعَالي وَتَبُوخُ][٣]»[٤].

[كلم، لأم]

٤٠-في تفسير قول امرئ القيس: [من السريع]

نَطْعنُهم سُلْكَى وَمَخْلُوجةً كَرَّكَ لأُمَينِ عَلى نابِلِ[٥]

قال ابنُ قتيبة «[حُدّثْتُ عَن إبراهيمَ بنِ أبي حَبِيبٍ أبي إسْحاقَ الزِّيادِيِّ، قالَ: سَمِعْتُ][٦] زَيْدَ بنَ كَثْوة العَنْبَرِيَّ يَقولُ: النّاسُ يَغْلَطونَ في لفظِ هذا البيتِ

---

(١) في محاضرات الأدباء: «لأعرابيّ»، وفي التذكرة الحمدونية: «لبعضهم».

(٢) في نثر الدر وشرح نهج البلاغة ونهاية الأرب: «وَلا شيطانُ»، وفي شرح نهج البلاغة: «وَلا جانّ .. وَلا غولُ».

(٣) ساقط من: نهاية الأرب، وعبارة «وَتبوخ» ساقطة كذلك من المصادر غيرِ عيار الشعر.

(٤) عيار الشعر ٦٤، نثر الدر ٢٢٥/٦، شرح نهج البلاغة ٤٠٣/١٩، نهاية الأرب ١٢٤/٣، والمأثور دون عزو إلى ابن كَثْوة في: محاضرات الأدباء ١٩٥/١، التذكرة الحمدونية ٣٣٧/٧.
شيطان الحماطة، وجانّ العُشرة: ضرْب من الحيّات، ينظر: الزاهر ١٧٠/١، ومقاييس اللغة ١٠٥/٢، الفصول والغايات ٢٩، وجعلها الجاحظ من ضروب الجنّ في: الحيوان ١٧١/٦، وتبوخ: تَسْكُن وتَفْتُر، ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب ٣٧٣، الصحاح ٤١٩/١.

(٥) ديوانه بشرح السكّري ٥١٩/٢، وفي ديوانه برواية الأصمعي ١٢٠: «لَفْتُك لأمين».
السُّلْكَى: الطَّعْنَةُ المستقيمةُ، وَالمخْلُوجة: الطَّعْنَةُ غير المستقيمة، ذات اليمين والشمال، ينظر: الصحاح ٣١١/١ (خلج)، ١٥٩١/٤ (سلك)، المحكم ٨/٥ (خلج)، ٤٤٦/٦ (سلك).

(٦) في تأويل المشكل: «قالَ الزّياديُّ: كانَ زَيْدُ ..».

وَمعناه، وَإنّما هو: (كَرُّ كَلامَينِ عَلى نابِلٍ). أيْ: نَطْعَنُ طَعْنتَينِ مُتواليتَينِ لا نَفْصِلُ بَينَهما، كَما تَقولُ للرّامي: ارْمِ ارْمِ، فَهذانِ كلامانِ لا فَصْلَ بَيْنَهما، شَبَّه بهما الطَّعْنتَينِ في مُوالاتِه بَيْنَهما»[1].

[كمء]

٤١-«قالَ أَبُو الهَيْثَمِ: كَمْءٌ لِلوَاحِدِ، وجمْعُه: كَمْأةٌ، وَلَا يُجْمعُ على (فَعْلَة) إلّا كَمْءٌ وكَمْاةٌ، ورَجْلٌ ورَجْلَة.

وَيُقَال: خرجَ المُتَكَمِّئُونَ، وَهم الذينَ يَطلُبون الكَمْأةَ، وَأكْمأتِ الأرضُ فَهِيَ مُكْمِئَةٌ إذا كَثُر كَمْأتُها.

شَمِرٌ عَن ابنِ الأَعرَابِيّ: يُجمعُ كَمْءٌ: أكْمُؤًا، وَجمعُ أَكْمُؤ: كَمْأةٌ[2].

وَقالَ غَيره: يُقالُ للواحدةِ: كَمْأةٌ.

وَحكى شَمِرٌ عَن زَيْدِ بنِ كَثْوة مِثْلَ ما قالَ أَبُو الهَيْثَمِ»[3].

[لطط]

٤٢-«أَنْشدَ الزّيَاديُّ عَن زَيْدِ بنِ كَثْوة العَنْبَريّ: [من الطويل]

أَلا إنَّ قَـوْمِـي لا تُـلَـطُّ قُـدُوْرُهـم ولَـكِـنَّـمـا[4] يُـوقَـدْنَ بالـعَـذِراتِ

---

(١) تأويل مشكل القرآن ٦٥، المعاني الكبير ١٠٨٩/٣، التنبيه على حدوث التصحيف ١٣٨، والمأثور دون عزو إلى ابن كَثْوة في: مجالس ثعلب ١٤٣/١، جمهرة اللغة ٦٣/٢، الخصائص ١٠٥/٣.

(٢) في بعض نسخ التهذيب: «كِمَأة»، مضبوطةً بكسر الكاف وفتح الميم، كذا أشار محقّقه في الحاشية.

(٣) تهذيب اللغة ٤٠٨/١٠-٤٠٩، والمأثور عن أبي الهيثم دون عزو إلى ابن كَثْوة في: لسان العرب ١٤٨/١-١٤٩، تاج العروس ٤٠٨/١.

(٤) في غريب الحديث، لابن قتيبة، وغريب الحديث، للخطابي: «ولَكِنَّها».

يَقولُ: لا تُسترُ وَلكنّهَا تُطْبخُ بِالأفنيةِ، وَكلُّ شَيءٍ سَترتَه فَقد لَطَطْتَ عَنه»[1].

[لقح]

٤٣-«قالَ شَمِرٌ: وَتَقولُ العرَبُ: (إنّ لي لِقْحَةً تُخْبِرني عَن لِقاحِ النَّاسِ). يَقُولُ: نَفْسِي تُخبِرُني فَتَصْدُقُني عَن نُفوسِ النَّاسِ: إنْ أَحْبَبْتُ لَهُم خَيْرًا أَحبُّوا لي خَيْرًا. وَإنْ أَحْبَبْتُ لَهُم شَرًّا أَحبُّوا لي شَرًّا.

وَقالَ زَيْدُ[2] بنُ كَثْوة: المَعْنى: أَنِّي أَعْرِفُ مَا يَصيرُ إِلَيْهِ لِقاحُ النَّاسِ بِمَا أَرى مِن لِقْحَتِي، يُقالُ: عِنْدَ التّأْكيدِ لِلبَصَرِ بِخاصِّ أُمُورِ النَّاسِ أَو عَوامِّها»[3].

[محل، نحر]

٤٤-«عَن زَيْدِ بنِ كَثْوة[4]: ما نَحَرَ هِلالًا شمالٌ إلّا كانَ مُمْحِلًا[5]»[6].

[نور، هاه]

---

(١) غريب الحديث، لابن قتيبة ٢٩٨/١، لسان العرب ٢١٥/١٥، والبيت دون عزو إلى ابن كَثْوة في: المعاني الكبير ٣٧٣/١، غريب الحديث، للخطابي ٢٤٤/١، شمس العلوم ٥٩٧٢/٩.

(٢) في اللسان والتاج: «يزيدُ» تحريفا.

(٣) تهذيب اللغة ٥٤/٤-٥٥، التكملة، للصغاني ٩٩/٢، لسان العرب ٥٨٣/٢، تاج العروس ٩٣/٧.

(٤) في المحكم واللسان: «عن ابن الأعرابي عن العرَب».

(٥) في بعض نسخ المحكم وفي اللسان والتاج: «إذا نَحَر هلالٌ شَمالاً كانَ شَهْرًا مُستَحْمِلًا»، وفُسّر فيها الشّهرُ المُسْتَحْمِل بأنّه: ما يَحْمِلُ أهلَه في مَشقَّةٍ.

(٦) أساس البلاغة ٤٢٧/٢، والمأثور دون عزو إلى ابن كَثْوة في: المحكم ٢٧٩/٣، لسان العرب ١٧٦/١١، تاج العروس ٣٤٣/٢٨.

المُمْحِل: المُجْدِب، ينظر: العين ٢٤٢/٣، الصحاح ١٨١٧/٥.

٤٥-«[رَوَى] ابْنُ هانِئٍ عَن زَيْدِ بنِ كَثْوة قالَ: عَلِقَ رجلٌ امرأةً فَكانَ يَتَنَوَّرها بِاللَّيلِ. وَالتَّنَوُّرُ، مِثلُ: التَّضَوُّؤ. فَقيل لَها: إنّ فُلانًا يَتَنَوَّرُكِ، لِتَحْذَرَه فَلا يَرى مِنْها إلّا حَسَنًا، فَلَمّا سَمِعَتْ ذَلِك رَفَعتْ مُقَدَّمَ ثَوْبِها ثمَّ قابلتْه وَقالَتْ: (يا مُتَنَوِّرًا هاه[1])؛ فَلَمَّا سَمِعَ مقالَتَها وَأَبْصرَ ما فعلَتْ قالَ: فَبِئْسَما أَرى هاه، وَانْصرفَتْ نَفْسُه عَنْها. فَضُرِبَتْ مَثَلا لِكُلِّ مَن لا يَتّقِي قَبِيحًا وَلا يَرْعَوي لِحَسَنٍ»[2].

[وسق]

٤٦-«فَإذا كَثُرَ حَمْلُ النَّخْلةِ قيلَ: قَدْ حَشَكَتْ، وَهِي حاشِكٌ وَهُنَّ حَواشِكُ.

وَكَذلِكَ يُقالُ لِلشّاةِ إذا كَثُرَ لَبَنُها، وَكَذلِكَ لِلضَّرْعِ.

وَيُقالُ: حاشِدٌ، بِالدّالِ أيْضًا، وَيُقالُ: اِغرِسْ عِذْقَ كَذا وَكَذا فَإنّه حاشِدٌ.

وَقالَ زَيْدُ بنُ كَثْوة: إذا كانتِ النَّخْلةُ عَليها حَمْلُها فَهِي واسِقَةٌ، وَهُنَّ أَواسِقُ»[3].

---

(١) في مجمع الأمثال: «يا مُتَنَوِّراه»، تحريفًا.

(٢) تهذيب اللغة ٢٣٧/١٥، لسان العرب ٢٤٥/٥، تاج العروس ٣١٣/١٤، والمأثور دون عزو إلى ابن كَثْوة في: مجمع الأمثال ٤٢١/٢.

التنوّر: أن ينظر الشخصُ إلى مَنْ عندَ النّارِ مِن حَيْثُ لا يَراهُ، ينظر: النوادر، لأبي زيد ٥٦٨، المحكم: ٢٨١/١١، وهاه: كلمة تهدّد ووعيد، وتأتي لمعانٍ أخر كحكاية الضحك والنَّوْح والتوّجع، ينظر: تهذيب اللغة ٤٨١/٦، التكملة، للصغاني ٣٦١/٦.

(٣) كتاب النخلة ٧٥.

القسم الثاني: الدراسة اللغوية للمأثور عن زيد بن كَثْوة الأعرابيّ

تتوزع الدراسة اللغوية لهذا المأثور في أربعة مطالب، هي: مضامين المأثور، ومسائل اللغة في المأثورِ، والمأثور في مدوّنات المعجم ومصادر اللغة، ونظرات في سند المأثور ومتنه، وتفصيل ذلك فيما يلي:

أوّلا: مضامين المأثورِ

الناظر في مضامين المأثور عن زيدِ بنِ كَثْوة يجدها أخبارًا وروايات، وتفسيرا لبعض الألفاظ أو بيانا لأمثال العرب، وأنظارًا في تفسير الشعر وبيانه، ويمكن تفصيل ذلك فيما يلي:

– **تفسير الألفاظ:** ببيان معانيها، نحو بيانه معنى المحسوم وأنه: سيّء الغذاء[(١)]، ومثله بيان معنى الحزمة بالحزم[(٢)]، وقد يورد اللفظ في سياق ليبين معناه ففي بعض المواضع يوضح معنى اللفظ بإيراده في تراكيب مصنوعة وسياقات مختلفة، نحو تفسيره لفظ (أَرَز)، أورده في التركيب: (أَرَزَ الرّجلُ إلى مَنعَتِه) وبيّن المعنى بقوله: «أيْ: رَحَلَ إليها»[(٣)].

ولربما خصّص اللفظ بقيد في سبيل تحديد معناه، نحو تخصيصه الدّعر بعبارة (من الحطب)، ثم ذكر معناه: البالي[(٤)]، وفي موضع فسّر اللفظ ومضادّه، نحو تفسيره (إفاقة الدّرّة، وغِرارها): بالرجوع والذهاب[(٥)].

---

(١) ينظر مادة (حسم)، بالمأثور رقم: (١٠).

(٢) ينظر مادة (حزم)، بالمأثور رقم: (١٣).

(٣) ينظر مادة (أرز)، بالمأثور رقم: (١).

(٤) ينظر مادة (دعر)، بالمأثور رقم: (٢١).

(٥) ينظر مادة (غرر، فوق)، بالمأثور رقم: (٣٧).

وقد يفسّر اللفظ ببيان تفصيل أحواله، نحو تفسيره (الخُنابس) مفصّلا بوصفين: الضخامة وما يعلو الوجه من منظر[١]، أمّا (الوطيس) فقد أوسع في بيان معناه وذكر تفاصيل البناء وموضعه وغرضهم منه وطريقتهم في إنضاج اللحم فيه والمدّة الزمنية التي يمكث اللحم فيها[٢]، وقريب منه شرحه لمكوّنات أكلة (الفَصيدة) وفائدتها في التداوي بها؛ قال عنها: «تمرٌ يُعجَن وَيُشابُ بِشَيْءٍ مِن دَمٍ، وَهُوَ دَواءٌ يُداوَى بِهِ الصِّبيانُ»[٣].

- **رواية الشعر وتصحيحه وتفسيره:** لزيد بن كَثْوة الأعرابي شعر يُروى عنه، وهو مع ذلك ذو نظر في الشعر وتفسيره وبيان معانيه وتصحيح روايته، فمنه تفسيره عبارة (السُّمر الظِّماء) من شعر كعب بن زهير، حين سأله الأصمعي عن معناها، فقال: «البَعَراتُ»، ثم أعقبه ببيان وجه التفسير بقوله: «ظَمِئَتْ لِعَطَشِها وَذَبُلَتْ»[٤].

ولابن كَثْوة رواية وتفسير لقول امرئ القيس: (كَرَّكَ لأْمَينِ عَلى نابِلِ)، فقد غلّط هذه الرواية وصحّح رواية البيت على: «كَرُّ كَلامَينِ عَلى نابِلٍ»، وفسّر المعنى على هذه الرواية بقوله: «أيْ: نَطْعَنُ طَعْنتَينِ مُتواليتَينِ لا نَفْصِلُ بَينَهما، كَما تَقولُ للرّامي: ارْمِ ارْمِ»[٥].

---

(١) ينظر مادة (خنبس)، بالمأثور رقم: (١٩).

(٢) ينظر مادة (غبب، وطس)، بالمأثور رقم: (٣٥).

(٣) ينظر مادة (فصد)، بالمأثور رقم: (٣٨).

(٤) ينظر مادة (سمر)، بالمأثور رقم: (٢٩).

(٥) ينظر مادة (كلم، لأم)، بالمأثور رقم: (٣٩)، وسيأتي تحقيق للرواية والمعنى في المطلب الرابع (=نظرات في سند المأثور ومتنه).

– **حكاية الأخبار والمرويات:** وهي مما نقله ابن كَثْوة عن نفسه أو نقلها هو عن غيره أو نقلت عنه، فمما حكاه عن نفسه قصّته في تردّده بين بني كشّ وبني تبر أملًا في الطعام(١)، وطلبه لضبٍّ بالبادية وعودته إليه بعد ثلاثين سنة، بما يبينُ طولَ عمر الضبّ(٢)، ومنه حكايته عن نفسه دخوله على الوزير الحسن بن سهل(٣)، ومما حكاه عن غيره قصّة الرائدَين اللذين بُعثا في طلب مواقع الخصب والماء(٤).

ويندرج في هذا ما رُوي عن زيد بن كَثْوة في أحوال الحيوان وأخباره: كالضبّ والظَّرِبان والأرنب، فمنه المأثور الذي يحدّد فيه سنّ الضبّ(٥)، أو يقرّب فيه سنّ الحِسْل منه(٦)، والمأثور الذي يشار فيه إلى تسلّط الظَّرِبان على الضبِّ فراخِه وكبارِه(٧)، ومنه المأثور في معتقدات الجاهلية عن تعليق كعب الأرنب دفعا للحيّات والجنّ(٨).

– **تفسير الأمثال:** ببيان موردها ومضربها وإيراد ما يعرفه عن قصة المثَل، ففي المأثور عن زيد بن كَثْوة حوالي ثلاثة عشر مثَلًا، ذكر قصّة أربعة أمثال

---

(١) ينظر مادة (بلق، جزر، ...)، بالمأثور رقم: (٣).
(٢) ينظر مادة (حربأ، ريغ، وشز)، بالمأثور رقم: (١٢).
(٣) ينظر مادة (خجل)، بالمأثور رقم: (١٧).
(٤) ينظر مادة (ثأد، مأد) بالمأثور رقم: (٤).
(٥) ينظر مادة (حسل، ضبب)، بالمأثور رقم: (٧).
(٦) ينظر مادة (سنن، ضبب)، بالمأثور رقم: (٨).
(٧) ينظر مادة (ظرب)، بالمأثور رقم: (٣٣).
(٨) ينظر مادة (كعب)، بالمأثور رقم: (٣٩).

منها وبيّن موردها دون الباقي[١]، وقد نُقل تفسيره معنى المثَل: (إنّ لِي لِقْحَةً تُخْبِرني عَن لِقاحِ النَّاسِ) في مقابل تفسير أورده شَمِرٌ[٢].

وغالبها يورد له موضعًا واحدًا لمضرب المثل واستعماله، وفي بعضها يورد ابنُ كَثْوة وجهين لمضرب المثَل، نحو تفسيره قولهم: (وَلْغُ جُرَيٍّ كَانَ محسومًا)[٣]، وقولهم: (إنّ مَن لا يَعْرِفِ الوَحَى أَحْمَق)[٤]، وقولهم: (الأَيَّامُ عُوْجٌ رَواجِعٌ)[٥]، وقد بيّن في مثَل منها أوّلَ مَن قال العبارة وصارت بعده مثَلا، وذلك في قَولِهم: (حالَ الجَرِيضُ دونَ القَرِيضِ)، قال ابنُ كَثْوة: «وَأوّلُ مَن قالَه عَبيدُ بنُ الأَبْرَصِ»[٦].

(١) ينظر المواد (أكم، حبي، زهم، نور، هاه)، بالمأثور رقم: (٢، ١٥، ٢٧، ٤٥).

(٢) ينظر مادة (لقح)، بالمأثور رقم: (٤٣).

(٣) ينظر مادة (جري، حسم)، بالمأثور رقم: (١٠).

(٤) ينظر مادة (حمق، وحو)، بالمأثور رقم: (١٤).

(٥) ينظر مادة (رجع، عوج)، بالمأثور رقم: (٢٣).

(٦) ينظر مادة (جرض، قرض)، بالمأثور رقم: (٩).

ثانيا: مسائل اللغة في المأثورِ

كالإبدال والقلب، والاشتقاق والتصريف، والعلاقات الدلالية في ألفاظ المأثور، وألفاظ المأثور والحقولَ الدلالية.

١-الإبدال والقلب:

والمقصود هنا بالإبدال مفهومَه العامّ مما كانت الحروف المبدلة فيه متقاربة المخارج أو غير متقاربة، فتجد لفظين متّفقين في المعنى رُوِيا بوجهين والاختلاف بينهما في حرف واحد غالبا[١]، ومنه ما نقله ابن كَثْوة في خبر الرائد إذ وصَفَ لينَ العُشْبِ ونداوتَه بقوله: (ثَأْد، مَأْد)[٢]، وقد رُوي هذان الحرفان بالعين بدل الهمزة:

(ثَعْد، مَعْد)[٣]؛ قالوا: «والنَّباتُ النَّاعِمُ الغَضُّ: ثَعْدٌ، وثَأْدٌ، ومَأْدٌ»[٤]، وجعلها أبو علي المرزوقي الأصفهاني (ت: ٤٢١ هـ) من أسجاع العرب؛ يقول: «وَمِن الأسجاعِ: كَلَأٌ ثَعْدٌ مَأدٌ يَشْبَعُ مِنه النّابُ وَهو يَعْدو»[٥].

---

(١) ينظر: الصاحبي ٣٣٣، وشرح الشافية، للرضي ١٩٧/٣.

(٢) ينظر مادة (ثأد، مأد)، بالمأثور رقم: (٤).

(٣) ينظر: وصف المطر والسحاب، لابن دريد، ٥٣-٥٤ وفيه رواه ابنُ دريد في خبر (ابنةٍ لخسّ الإيادية)، ديوان المعاني ١٤/٢، وأساس البلاغة ٩٣/١.

(٤) التكملة؛ للصغاني ٢٠٢/٢، ونحوه في: شمس العلوم ٦٣٣٣/٩، تاج العروس ٤٦١/٧.

(٥) الأزمنة والأمكنة ٤٠٠، و(يعدو) كذا في المطبوع، وحقّه أن يكون: (يَعْدُ) تحقيقا للسجعة.

ومن جهة أخرى فقد احتمل بعضهم أن يكون (معدًا) من الإتباع اللغوي[١]، مما لا يفرد استعماله دون (ثعدٍ) وليس له معنى دونه، وقد يَلبس هذا الاحتمال (مأدًا) بعد (ثأدٍ) في كلامهم، فالتبادل بين الهمز والعين كثيرٌ مألوفٌ[٢].

ويلتحق به قلب الواو همزة أوّل الاسم، فنحو (أواسق) أصله: وواسق، نظير (واسط: أواسط)، فيهما واوان أوّل الكلمة، «وإذا التقتْ واوان في أوّل الكلمةِ لم يكُنْ مِن همزِ الأُوْلى بُدّ»[٣].

أمّا القلبُ المكانيُّ فهو ما كان بتغيير موقع الحرف من اللفظين؛ فتُقدّم بعضُ حروف الكلمة على بعضها[٤]، ويحمل عليه المأثور عن زيد بن كَثْوة في وصف الضبّ بالعِظَم في بعض شعره (سَحْبَل)، ثم جاء (سِبَحْل)، ولعل

---

(١) قال ابن فارس: «باب الإتباع: للعرب الإتباع وهو أن تُتبَعَ الكلمةُ الكلمةَ على وزْنِها أو رَوِيّها إشباعًا وتأكيدًا»، الصاحبي ٤٥٨، ونحوه في: الإتباع والمزاوجة ٤٣، وينظر: المزهر ٤١٤/١.
وعن الخلاف في جعل (ثعد، ومعد) مِن الإتباع قال ابنُ دريد: «يُقال: بَقْلٌ ثَعْدٌ مَعْدٌ: إذا كان غَضًّا. فَقال قومٌ مِن أهلِ اللّغةِ: المَعْدُ إتباعٌ، وَقال آخرون: بلْ المَعْدُ مِثْلُ الثّعْدِ، يَقولون: بَقْلٌ مَعْدٌ، وَإنْ لم يقولوا: ثَعْدٌ، إذا كان غَضًّا»، جمهرة اللغة ٣٧/٢، ونحوه في: الصحاح ٤٥١/٢، وممن قال بالإتباع فيه: أبو الطيب اللغوي، في: الإتباع ٨٨، وابنُ دريد في: جمهرة اللغة ٢٨٢/٢، وابن فارس، في: الإتباع والمزاوجة ٦٥، وابنُ سيده في: المحكم ٤/٢ (ثعد)، ٢٩/٢ (معد)، والمخصص ٢١٩/٤.

(٢) نحو قولهم: (أَبِد، عَبِد)، (عريض أريض)، (اسمأدّ، واسمعدّ)، (ألْتُمِئ، ألْتُمِع)، ينظر: القلب والإبدال ٢٢-٢٤، وفيه أفرد ابنُ السكّيت (باب العين والهمزة)، الإبدال، لأبي الطيب اللغوي ٤٠/١، ٦١١، ٥٥٦/٢.

(٣) سرّ صناعة الإعراب ٩٨/١، وينظر: الممتع في التصريف ٢٢١/١، شرح الشافية، للرضي ٧٦/٣.

(٤) ينظر: الصاحبي ٣٢٩، شرح الشافية، للرضي ٢١/١.

أصلها: (سَبْحَل)، فثلاثتُها بمعنى واحد: الضخم العظيم[١]، وتظهر ثمرته في اعتمادهما مادّتين اثنتين في المعجم[٢]، كما في جمهرة اللغة[٣]، والصحاح[٤]، والمحكم[٥]، واللسان[٦]، والقاموس المحيط [٧].

ويلتحق بهذا التغييراتُ التي تطرأ على بنية الكلمة من تسكين ما حقّه التحريك، وتحريك ما حقّه التسكين، وتسهيل الهمز بقلبها واوًا، فمما ورد في نصوص المأثور قولهم: (فُصْد له)[٨]، فسكّنوا الصاد تخفيفًا وأصلها بالكسر للبناء للمجهول، وإذا سكنت فمن العرب مَن يقلبها زايًا ويقول: (فُزْد)، لمناسبة الخصائص الصوتية للدال بعدها[٩].

---

(١) ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب ٥٩٦، المخصّص ٣٠٤/٢.

(٢) وقد وقع (سِبَحْل، سَحْبَل) مادّتين في بعض معجمات التقليبات دون إشارة إلى معنى الضخم، كما في: العين ٣٣٣/٣، ٣٣٤، المحيط في اللغة ٢٧٤/٣، تهذيب اللغة ٣٢٣/٥، ٣٢٤.

(٣) ينظر: ٣٠٠/٣.

(٤) ينظر: ١٧٢٤/٥ (سبحل)، ١٧٢٧/٥ (سحبل).

(٥) ينظر: ٤٨/٤.

(٦) ينظر: ٣٢٣/١١ (سبحل)، ٣٣١/١١ (سحبل).

(٧) ينظر: ٤٠٤/٣ (سبحل)، ٤٠٦/٣ (سحبل)، وينظر: تاج العروس ١٧٢/٢٩ (سبحل)، ١٩٠/٢٩ (سحبل).

(٨) ينظر مادة (فصد)، بالمأثور رقم: (٣٨).

(٩) قال ابن جنّي: «وَتفسيرُ (فُزْدَ له)، أي: فُصْد له، إلّا أنه أسكنتِ الصّادُ تخفيفًا كَما يُقال في (ضُرِبَ زيدٌ): ضُرْب، وَفِي (قُتِل): قُتْل، فَلمّا سكنتِ الصّادُ ضارعوا بها الدّالَ التي بعدها بِأنْ قلبوها إلى أَشْبَهِ الحُروفِ بِالدّالِ مِن مخرجِ الصّادِ وَهي الزّاي؛ لأنّها مجهورةٌ كَما أنّ الدّالَ مجهورةٌ فقالوا: فُزْد، فَإنْ تحرّكتِ الصّادُ لم يَجُزْ فيها البَدَلُ»، سرّ صناعة الإعراب ٥١/١، وتنظر المسألة

والتخفيف للهمز وقع في (الزُّنُوّ)[1]، فأصله: زَنَأ زُنُوءًا، إذا صعد في الجبل، خفّفت الهمزة فقلبت واوًا وأدغمت في الواو، والوجهان واردان، قال ابنُ دريد: «الزّنوء، يُهمز ولا يُهمز، وهو الارتقاء في الجبلِ»[2].

٢-الاشتقاق والتصريف:

وسيعرض هنا ما تضمّنته نصوصُ المأثور من مسائل الاشتقاق والتصريف، كالاشتقاق الصغير وتصاريف الكلِم في اسم الفاعل والصفة والفعل والمصدر، وتعدّي الفعل ولزومه، والأبنية ومعانيها، والتأنيث، وبعض مظاهر الإبدال والتصحيح، وسأوردها في مطلبين، أحدهما لتصريف الأسماء والآخَر لتصريف الأفعال.

تصريف الأسماء: ومنه تصاريف الكلم واشتقاق بعضه من بعض، نحو **اسم الفاعل** من الثلاثي الصحيح: (راجلة، راجِل، آخذ، تارك)، واسم الفاعل من المضعّف، نحو: (غابٌّ)، وأصله: غابِبٌ، واسم الفاعل من المعتلّ اللام، نحو (الرامي)، واسم الفاعل من المزيد، نحو: (مُجْرَنْبِئ، مُنْكَمِش، مُعِيرة، مُعْتَمِد، مُقْبِل، مُسْرِع، مُخابِط، مُمْحِل)، ومنه **اسم المفعول** مشتقًّا من الثلاثي: (مَقْدُور)، و(مَحْسوم)، ومن غير الثلاثي: (مُنْكَر، مُقَدَّم)، وقد جاء منها **اسم التفضيل** مضافًا إلى معرفة، نحو: (أَعْقَلهما)، ومضافًا إلى نكرة، نحو: (أَحْبَث دابّة)، أو

في: الكتاب ١١٤/٤، القلب والإبدال ٤٥، جمهرة الأمثال ١٧٨/٢، شرح الشافية، للرضي ٤٣/١.

(١) ينظر مادة (زنو)، بالمأثور رقم: (٢٦).

(٢) جمهرة اللغة ٢١/٣.

مجرّدا وبعده المفضَّل عليه مجرورا بـ(مِن)، نحو: (أَعْظَم من الضبّ، أَكْبَر منه)، ومجرّدا دون المفضّل عليه نحو: (أَحْمق).

ومن أبنية الأسماء في المأثور، ما جاء للمصادر ولغيرها، **فالمصادر** منها مصادر أفعال ثلاثية، نحو (فَعْل): وَلْغ، حَزْمة، حَزْم، و(فِعال): لِقاح، غِرار، (فُعُول): زُنُوّ، وَمن مصادر غير الثلاثية (إفعلة): إفاقة، و(تَفَعُّل): تَنَوُّر، تَضَوُّؤ، ومنها ما دلّ على المرّة، نحو (فَعْلَة): دَلْظَة، أو على الهيئة (فِعْلة): لِقْحَة.

أمّا الأسماء **غير المصادر** فمنها ما جاء على بناء (فَعِل): خَجِل، دَعِر، ومن مؤنثّه: رَفِقَة، وبناء (فُعَل): دُعَر، وبناء (فُعْل): حُثّ، رُؤْي، غُوْل، ومن مؤنّثه: صُبّة، وبناء (فَعْل): مَأْد، ثَأْد، سَيْل، بَقْل، قَفْر، جَحْل، وبناء (فَعِل): هَرِم، ومن أبنية المزيد (فِعال): حِثاث، و(فَعيل): جَرِيض، قَرِيض، وَطِيس، صَتيت، ومن مؤنّثه: فَصِيدة، و(فُناعِل): حُنابِس، ومن مجرّد الرباعي: (فَعْلَل): سَحْبَل، ومن الملحق به (فِعلّ): سِبَحْل، ومن مزيده (فُعْلول): حُثْحُوث، و(فَعْلال): حَثْحاث، ومن أبنيته (فَعّال) مما كان للتكثر والمبالغة، نحو: خَرّاج وَلّاج، أو لغير التكثير والمبالغة، نحو: حَدّاد.

ومن مسائل تصريف الاسم مسألة **الجموع**، ومن الوارد في المأثور على أوزان جموع القلّة: (أَفْعُل): أَسْوُق، و(أَفْعال): أَضْياف، ومن أوزان جموع الكثرة: (فُعْل): عُوْج، سُمْر، و(فُعَلة): طُهاة، و(فَعَلة): مَنَعة، و(فُعّال): عُمّار، و(فِعال): إِكام، وِشاز، فِراخ، و(فِعْلان): شِيْخان، طِلْوان، صِبْيان، نِيْران، جِنّان، و(فُعْلان): لُحْمان، جُثْمان، و(أَفْعِلاء): أَرْمِداء، أَخِلّاء، و(فَوَاعِل): عَوَامِد، رَوَاحِل، خَوَافي، أَواسِق، و(أفاعيل): أَحاليل.

ولابن كَثْوة مذهبه في تعيين الجمع من المفرد في قولهم: (كَمْء/كَمْأة)، فهي بالتاء (كَمْأة) جمعٌ مفردُه: كَمْء، ووافقه على هذا أبو الهيثم الرازي (ت: ٢٧٦هـ)، وجعلا وزن (فَعْلَة) جمعًا مقتصرًا على المفردَين: كمْء، ورَجْل[١].

وهو مذهب جمهور أهل اللغة[٢]؛ وعُدّتُهم في ذلك جوابُ رؤبة بن العجّاج (ت: ١٤٥هـ) لمن سأله عنهما؛ قال: «كَمْء لِلوَاحِد، وَكَمْأة لِلجَمِيع»، وجعلوه من شاذِّ جموع التكسير ونادرِه؛ فحقُّ المفرد أن يكون بالتاء والجمع بدونها.

ويرى أبو خيرة الأعرابي عكس مذهب جمهور أهل اللغة، فـ(كَمْء) جمعٌ مفردُه (كَمْأة) باقيًا على القياس، نحو: تَمْرٍ وَتَمْرَة[٣]، ومذهب ابن الأعرابي (ت: ٢٣١هـ) أنّ (كَمْء) مفرد، وجمعه (أَكْمُؤ)، وجمع الجمع (كَمْأة)، أمّا النحويون فإنّ (كَمْأة) عندهم اسم للجمع لا جمع تكسير؛ لأن (فَعْلَة) ليس مِمَّا يُكسّر عليه (فَعْل)[٤].

ومما يلتحق بتصريف الأسماء **التصغير**، ومنه في المأثور: (جُرَيّ، غُبَيراء، مُلَيْساء)، ومن الوارد من **أسماء الأفعال**، نحو (نظارِ)، بمعنى: انتظر، ومن **أسماء**

---

(١) وَزِيد من أمثلة هذا الباب؛ فقيل: (فَقْعَة، جمع فَقْع)، و(جَبْأة: جمع جَبْء)، ينظر: ديوان الأدب ١٤٢/١ (فقع)، ١٤٥/٤ (جبأ)، المخصص ٢٧٩/٣.

(٢) ينظر: أدب الكاتب ٣٧٠، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٧٥/٢-١٨٥، الأمالي، للقالي ٢٧٨/١، تهذيب اللغة ٤٠٨/١٠-٤٠٩، ديوان الأدب ١٥٠/٤، المحكم ٧٤/٧، المخصص ٢٧٩/٣.

(٣) ينظر: النوادر، لأبي زيد ٥١٤، الخصائص ٣٠٨/٣، المحكم ٧٤/٧.

(٤) ينظر: الكتاب ٦٢٤/٣، المفصّل ٢٤٣، الشافية ٥٤، الارتشاف ٦٣٧/٢.

الأصوات لفظ: (هاه)، للتهدّد والوعيد، و(حَيّهن) لزجر الحمار وحثّه على السير، و(دَعْبَع) حكاية لفظ الرضيع إذا طلب شيئا.

تصريف الأفعال: وغالبُ الأفعال الواردة في المأثور من الفعل الثلاثيّ، غير الفعل (دَهْوَر) فهو (فَعْوَل) ملحق بالرباعي، ومن **مجرّد** الثلاثي المعتلّ العين: (عُجْتُ)، و(جُبْتُ) من: عاج وجاب، عيناهما واو، و(أَلَصْتُ) مضارع: لاص، واويّ العين، ومعتلّ اللام: (قضى)، و(أتى)، و(يجأى) مضارع: جأى، يائيّ اللام، ومنه المضعّف: (جنّ)، و(يَفُرُّ)، مضارع: فرّ.

ومن **مزيد** الثلاثي ما جاء على زنة (أَفْعَل)، نحو: أَنْغَض ينغض، أُرِيغ: من أراغ، وأصله أُؤَرْيِغ، أفقرَ، ومنه ما كان على زنة (فاعَلَ)، نحو: واعَد، خاصَم، رافَق، نازَع، ومنه ما كان على وزن (اِنْفَعل)، نحو: اِنْصَرف، (اِفْتَعَل)، نحو: ادَّمَج، اِصْطاد، ومنه على زنة (اِفْعَنْلَل)، نحو: ادْرَنْفَق.

ويمكن أن يُلمح في هذه الأفعال المزيدة بعضُ المعاني، مما يُبرزه التركيب ويُعليه السياق، فمن ذلك (فاعَلْتُه) وَ(فَعَلْتُه) لمعنى المغالبة [(١)]، نحو (خاصَمْتَ رَجلًا فَخَصَمْتَهُ)، وهو قياسٌ فيهما لكونه من باب (فعَل: يفعُل) [(٢)].

ومن معاني (أَفْعَل) التعدية كما في الفعل (أفقرتُ)، ومنه ما جاء على (فعَل وأفْعَل) بمعنى واحد، نحو: مهَرتُها وأمهرتُها.

---

(١) وهي: أن يقصد كلُّ واحد من الاثنين غَلَبَة الآخر في الفعل المقصود لهما، فيسند الفعل إلى الغالب منهما، ينظر شرح الشافية، للرضي ٧٠/١، الكنّاش، لأبي الفداء ٦٣/٢.

(٢) ينظر: الكتاب ٦٨/٤، المفصل ٣٧٦، الشافية ١٨.

وهذه الأفعال الواردة في المأثور، تجري بين **اللزوم والتعدّي**، ويستبين المتعدّي منها بذكر المفعول به اسمًا ظاهرًا بعد الفعل وفاعله، أو ضميرَ نصبٍ متّصلا بالفعل، واللازم منها ضربٌ واحد، والمتعدّي ضروبٌ أربعة: متعدٍّ بحرف، ومتعدٍّ بنفسه لمفعول واحد، ومتعدٍّ لمفعولين، ومتعدٍّ بنفسه لمفعول ولآخر بالحرف.

فمن اللازم في المأثور (ظمِئتْ، وذبلُتْ، عَقلَ الظلُّ)، ومن المتعدّي بحرف ما يتعدّى بالباء، نحو (لَمَأ بكذا، أقمتُ بها، مررتُ بموضع)، وما يتعدّى بـ(إلى)، نحو: (أَرَز الرجل إلى، عُجْتُ إليهم، هبطتُ إلى البصرة، كررتُ إلى بلادي)، ومنه ما يتعدّى باللام، محو: (أَوَى لها، لم يَخْفِل لقولها، اجتمع لهما الناسُ)، أو متعدٍّ بـ(على)، نحو: (استغاثتْ عليه، دخلتُ على)، ومنه ما تعدّى بحرفين، نحو: (أمَر لي بكذا).

ومما يتعدّى إلى مفعول واحد، وهو الأكثر، نحو: (أَلَصتُ ولوجَ، دَلَظَني، دَهْوَرني، أُرِيغ ضبًّا، جنَّ رؤيٌ رؤيًا!، يَفُرّ ضبًّا، أعلمنّ علمَه، وجّهتُ الرواحلَ، سمع حِسَّ، رأى سوادًا، فاتني، ما رأيتُ مثلَه، لا يعرف الوحى، رأوا، نازعها الرجلُ إياه، يُنْغِضها، بلغتِ الناسَ، رافقتْ رجلا، لم تدرِ ما سَأْ، تعلوه، جُبتُه، يطلب الشيءَ، نحر جزورا، أخذ نصيبَه، رأى أسدا، تسومُ الساهريَّةَ، يتنوّرها/يتنوّرك، علِق امرأةً، تحذره، لا يرى إلّا حسَنا، سمع مقالتَها، أبصر ما فعلت).

ومنها متعدٍّ إلى مفعولَين اثنين، نحو: (كساني قميصين، أعطى زهمانَ نصيبًا، مهرتُها ضَبّين، أفْقَرها ظهرَ حماره)، والمتعدّي إلى اثنين أحدهما بالحرف، نحو: (أَجعلُ من جلده عكّةً).

وغالب الأفعال الواردة في المأثورة من الأفعال **المبنية للمعلوم**، إلّا بعض أفعال **بُنيتْ للمجهول**، نحو: (بُلق الباب، يُتواحى، تُطفأ، قُضي لها عليه، يُعْجَن، يُشابُ، يُداوى به، فُصِد له، يُوقدن، حِيل)، وقد احتوى مأثورُ وصفِ (الوطيس)[1] جملةً وافرةً من الأفعال المبنية للمجهول: (يُحتفَرُ، يُصَغَّرُ، يُخرَقُ، يُوقَدُ، يُوضَعُ، يُسَدُّ، يُؤتَى).

٣-العلاقات الدلالية في ألفاظ المأثور:

ويقصد بها العلاقة المتصوَّرة بين اللفظ ومدلوله، فالأصل أن يكون للفظ معناه المختصّ به، وهو ما يسمّى بالتباين، وخلاف الأصل أن يتعدّد اللفظ لمعنى واحد، وهو الترادف، أو أن يتعدّد المعنى للفظ واحد، وهذا الاشتراك[2].

والترادفُ هو أظهر هذه العلاقات في ألفاظ المأثور عن ابن كَثْوة، ومن طرائق تقرير الترادف أن يشار إلى كون اللفظ الآخر بمعناه أو أنه مثله، فمنه قوله: «ما يَلْمَأُ فَمُه بِكَلِمَةٍ، وَما يَجْأَى فَمُه، بمَعْناه»، الذي فسّرهما بعد ذلك بأنه لا يستعظم قبيح لفظه[3]، وكذلك قوله في سياق تفسيره معنى التنوّر:

---

(١) ينظر مادة (وطس)، بالمأثور رقم: (٣٥).

(٢) ينظر: دور الكلمة في اللغة ١٠٩، علم الدلالة، جون لاينز، ٧٣، وما بعدها، علم الدلالة، أحمد مختار ١٤٥، وما بعدها.

(٣) ينظر مادة (جئي، لمأ)، بالمأثور رقم: (٥).

«وَالتَّنَوُّرُ، مِثلُ: التَّضَوُّؤ»[١]، وفي موضع آخر يرادف بين الألفاظ دون إشارة إلى معناها، نحو إيراده لفظَين دالّين على الضخامة في عبارته: «يَفُرُّ ضَبًّا جَحْلًا سِبَحْلًا»[٢]، ونحو لفظَي (ثأد، مأد) دالّين على معنى اللّين والرِّيّ[٣].

٤-ألفاظ المأثورُ والحقول الدلالية:

من مجالات الدرس اللغوي الحديث نظريةُ الحقول الدلالية (Theory of Semantic fields)[٤]، وتقوم على دراسة مفردات اللغة من خلال تجميعها في حقول أو مجالات دلالية، بحيث تنتظم المفردات المتقاربة في معانيها أو خصائصها الدلالية في حقل دلالي واحد، وللحقول الدلالية تقسيمات ومبادئ[٥]، ولعل من أوفاها وأشهرها تقسيم معجم العهد اليوناني الجديد (Greek New Testament)، الذي وزّعت فيه معاني المعجم على أربعة موضوعات أو أقسام عامّة، هي: الموجودات، والأحداث، والمجرّدات، والعلاقات.

وسيجري عرض ألفاظ المأثور عن زيد بن كَثْوة، وفق هذا التقسيم رغبة في استجلاء الخصائص الدلالية المشتركة التي يمكن من خلالها تصنيف اللفظة مع لِفقها في حقل واحد.

---

(١) ينظر مادة (نور)، بالمأثور رقم: (٤٥).

(٢) ينظر مادة (جحل، سبحل)، بالمأثور رقم: (٧).

(٣) ينظر مادة (ثأد، مأد)، بالمأثور رقم: (٤).

(٤) ينظر: معجم المصطلحات اللسانية ٢٩٧، نظريات علم الدلالة المعجمي ٨٩-١١٢.

(٥) ينظر: دور الكلمة في اللغة، ستيفن أولمان ٢٢٥، وما بعدها، علم الدلالة، جون لاينز، ٤٩، علم الدلالة، أحمد مختار ٧٩، وما بعدها.

أولا: الموجودات (Entities)[1].

وتندرج تحته الألفاظ التي تشير إلى الأشياء الموجودة في العالم الخارجي، وهذه الموجودات إمّا حيّةٌ، عاقلةً أو غيرَ عاقلة، وإمّا غيرُ حيّة.

فمن الألفاظ الدالّة على **الموجودات الحيّة العاقلة**، وما يتعلّق بها، ما يلي:

- ما هو من **خلق الإنسان**، نحو ألفاظ (أَسْوُق: جمع ساق، عين، الفم، بطن).
- ما يدلّ على **أسماء الناس**، والأنساب، نحو لفظ (بني كشّ، بني تبر، بني سعد، بني صفوان، الحسن بن سهل، عبيد بن الأبرص، أكثم بن صيفي).
- ما يدلّ على **الشياطين والجنّ**، نحو (جنّان/جانّ، شيطان، الغول، الخوافي، السعالي).

ومن الألفاظ الدالّة على **الموجودات الحيّة غير العاقلة**، وما يتعلّق بها، ما يلي:

- ما يدلّ على **غير الإنسان من الأحياء** كالحيوان، فقد ذُكِر منه ألفاظ (الضبّ، الحِسْل، القَلُوص، الظَّرِبان، جُرَيّ، الحمار، ناقة، الجزور، أسد، نعام، المعزى، الظبية، الحيّة، الكلب: زَهْمان، أرنب).
- ما هو من **خلق الحيوان**، نحو ألفاظ (سنّ، بدَن، جِلد، إحليل، خِلْف، بطن، السّمر: البعرات، كعب).

ومن الألفاظ الدالة على **الموجودات غير الحيّة**، ما يلي:

(١) ينظر: معجم المصطلحات اللسانية ٩٣.

- ما يدلّ على **البلدان والظواهر الجغرافية**: (البصرة، بلاد، أَكَمة، سيل، وِشاز، تَلْعة، جُحْر، الرَّذْهة، السّلَم، الجبل، كوكب، الدخان، الهلال، الغاب).
- ما يدلّ على **الأبنية والعمارة**، نحو: (دار، باب، الركيّة، الوطيس، الأفنية، أَرْواقُه).
- ما يدلّ على **الملبس والطِّيْب والأكل** وما يتّخذ لها، نحو: (قميص، عُكّة، غِرارة، تمر، دقيق، الزاد، الميْرة، الساهرية، الدّرّة، الفَصيدة، اللحم، قُدُور، ثوب، سَوِيق).
- وما يدلّ على **النبات**، نحو لفظ: (عشب، الحطَب، الحَماطة، العُشَرة، كَمْأة).

ثانيًا: الأحداث (Events)[1].

وتندرج تحته الألفاظ الدالّة على الأفعال التي تُحدِثها المخلوقات الحيّة في أوضاعها المختلفة، وكذا الأفعال التي تُحدِثها الجمادات.

فمن الألفاظ الدالة على **أفعال الإنسان**، ما يلي:

- الأفعال الحسّية، مما له أثر ظاهرٌ مُدرك، وهي الغالبة، ومنها: (قال، واعد، صخِب، أتى، بُلِق، دمَج، دَلَظ، دَهْوَر، عاج، أبصر، انصرف، بعث، جاء، يفُرُّ، هبط، أقام، كرّ، رجَع، مرّ، رافق، نازع، اجتمع، ضرَب، دخل، طلب، أنشد، اقتسم، أخذ، نحر، تسومُ، تَعْرِض، يلعب، علّق، نطعن، يتنوّر، رفع، قابل، سمع، أبصر، يتّقي، يرعوي).

(١) ينظر: معجم المصطلحات اللسانية ٩٧.

- وكذا الأفعال النفسية، مما يكون قلبيًّا، وهي قليلة، نحو: (لم يَخْفِل لقولها) أي: لم يهتمّ، (ألصْتُ ولوجَ)، (لا يعرف الوحى)، (لم تدر)، (علِق امرأةً)، (مُعْتَمِد) أي: قاصد، (وَثِق).
- ومن الألفاظ الدالة على أفعال غير الإنسان:
- (انصرفتْ نفسه، ولغ الجُرَيّ، سمع [الضبُّ]، رأى [الضبُّ]، سَقَطَتْ أَرْواقُه، انسدّتْ أحاليلُ، أكل [زهمان]، تنقطع الميْرة، تقرب [الجنّ]، تُطْفأ نيرانُ، عقَلَ الظلُّ).

ثالثًا: المجرّدات (Abstracts)[1].

وتندرج تحته الألفاظ الدالّة على الصّفات والأحوال والألوان، ويضاف لها العدد والحرارة والمسافة والسّرعة وما شابهها، وهذا الحقل من أكبر الحقول وأكثرها تعقيدًا وتداخلاً.

فمن الألفاظ الدالّة على **الصفات**، ما يلي:

- ما دلّ على وصف الإنسان رجلًا وامرأة، نحو ألفاظ: (راجل، راجلة، خُنابِس، رامي، راكب).
- ويلتحق به أوصاف الحيوان وأحواله، نحو أوصاف (الضبّ) التي ذُكر منها: (العظيم، المنكَر، الجَحْل، السِبَحْل، السَحْبَل، السَّبْط، الكبير)، ووصف (الجُرَي: تصغير الجرو): المحسوم بمعنى: السّيّء الغذاء، ووصف (الناقة): (رَفِقة، رَفْقاء)، وهو مرض فيها.

(١) ينظر: معجم المصطلحات اللسانية ١٤.

- ومنه وصف غير الإنسان والحيوان، فمنه لفظا: (الظماء، الذبّل) وصفَين لـ(السّمر) أي: البعرات، ووصف (الرماد) بالكثير، ووصف (العشب) بـ(ثأد ومأد).

ومن هذا الحقل ما يدلّ على **أجناس الإنسان وأحوال الناس الاجتماعية وعاداتهم ومعتقداتهم فيها**، نحو ألفاظ: (رجل، رجال، امرأة، نساء، الناس، القوم، شيخ، شبيبة، رضيع، طِلْوان، صِبْيان، أهل)، ومنه: (العرس، المهر)، و(تعليق كعب الأرنب)، وَ(الجريض، القريض)، و(السهر، الرحيل، السفر، راجل، الركوب والترجّل، المشي، المسير، الخروج والولوج، المرْزِئة والعتَب، الشماتة، الوعيد والتهدّد، الاستطعام، التداوي، اللعب، الطعن، الرمي، الصيد، التَّنَوُّر، الصداقة، مهنة البيت، الريادة، الانتجاع، الظرف والاحتيال، خاصّ الأمور وعامّها).

ومنها الألفاظ الدالّة على **المقادير والأعداد والألوان**: ومنها ألفاظ: (الصُّبّة، القوس، الرِّزْمة، الثُّلُث، الرُّبع)، ونحو لفظَي: (عشرة، أربعون)، ونحو لفظة: (سواد).

ويلحق به ما يدلّ على **الفترات الزمنية وأحوال العمر**، ومنها ألفاظ: (أعوام، سنين، ليال، شهر، دهر، الرضيع، العمر، الهرم، الفَتِيّ: الفَتَاء، المُذَكّي: الذَّكاء، الليل، الغد، الصفرية، الشتاء).

رابعًا: العلاقات (Relations)[1].

ويشتمل هذا الحقل على الألفاظ التي تدلّ على العلاقات بين الأفراد ونظامها أو تصفها، نحو علاقات القرابة العائلية والنسب كالأبوّة والبنوّة والعمومة والخؤولة، ومثلها علاقات المصاهرة والأرحام، ونحو العلاقات غير العائلية مثل: الصاحب والرفيق والخليل، ويتّصل بها كذلك الألفاظ التي تؤطّر علاقات أفراد القبيلة أو العمل ورُتَبها نحو: السيد والعبد والشيخ والحاكم والمعلّم والصبي والفرد، ونحو ذلك.

مما ورد في المأثور ألفاظ العلاقات **الدالّة على القرابة**: (ابن، أمِّه، أهلها، بني كش، بني تبر، بني صفوان، نساء بني سعد، أبو يحيى، قَوْمِي، ولدُ الظّبْيةِ، فراخِ الضَّبَّةِ)، ومن ألفاظ العلاقات **الدالّة على غير القرابة**: (تِبْع، أخِلّائي، صاحبي، صاحبُ الجَزُورِ)، ومنها الألفاظ الدالّة على **العلاقات القبلية**: (شِيْخانَ الحيِ).

ثالثًا: المأثور في مدوّنات المعجم ومصادر اللغة

عُنيت المعجمات وكتب مصادر اللغة بالمأثور عن زيد بن كَثْوة وفي هذا المطلب استجلاءٌ لهذه العناية متضمّنًا الحديثَ عن عناية اللغويين بلفظ المأثور، واستدراكَ المعجميين بلفظ المأثور ومادّته على مَن سبقهم، ونقلَهم المأثور دون عزْوٍ إلى زيد بن كَثْوة، ثم تصرّفَهم في بعض ألفاظ المأثور وحكمهم على مضامين المأثور، وكذا عنايتهم بشعره.

(١) ينظر: معجم المصطلحات اللسانية ٢٨٣.

١-عناية المعجميين بلفظ المأثور:

فمن ذلك **ضبط لفظ** المأثور بُغيةَ تمييزه أو خشيةَ التباسه بغيره مما يوازن لفظَه وهو بمعنى مختلف، ومنه ما يلي:

- صنيعُ الفيروزآبادي (ت: ٨١٦هـ) في بيانه لفظةَ (رَفِقة)، فضبطها ضبطَ وزنٍ بكلمة مشابهة فقال: «ورَفِقةٌ كفَرِحَة»[١].
- وكذا ضبط الفيروزآبادي لفظَ (زربع) فقال: «زَرْبَعٌ كَجَعْفَرٍ»[٢].

٢-استدراك المعجميين بلفظ المأثور ومادّته على مَن سبقهم:

والاستدراك المعجميّ أنواع، منها: استدراك مواد، واستدراك ألفاظ، واستدراك معانٍ، واستدراك بنقل المواد وترتيبها، واستدراك في منهج المعجم وترتيبه، وقد كان للمأثور وألفاظه نصيب في استدراكات المعجميين، ومما وقفتُ عليه من ذلك **استدراكُ المواد** التي عليها بُني معجمٌ وخلا منها آخر، نحو مادة (دعبع)، استدرك الصغانيُّ والزَّبيديُّ بها على الجوهريّ[٣].

وكذلك مادة (زربع)، استدرك بها الصغانيُّ على الجوهريّ[٤]، والزَّبيديُّ على الجوهريّ وابنِ منظور، قال في التاج: «زَرْبَعٌ، كَجَعْفَرٍ، أهمله الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ

---

(١) القاموس المحيط ٢٤٤/٣، تاج العروس ٣٥٠/٢٥، وفيه قال الزبيدي: «ورَفِقةٌ كفَرِحَة عَن زَيدِ بن كُثْوَةَ».

(٢) القاموس المحيط ٣٤/٣.

(٣) ينظر: التكملة، للصغاني ٢٤٩/٤، تاج العروس ٥٤٨/٢٠.

(٤) ينظر: التكملة، للصغاني ٢٧٠/٤.

اللِّسان»، وزاد الزَّبيديّ فتعجّب من ابنِ منظور أنْ «أَوْرَدَ هَذَا البيتَ فِي (دعبع) وفَسَّرَه هناكَ بأنَّ زَرْبَعًا: اسمُ ابنِه، وَأَهْمَلَهُ هُنَا»[1].

٣-نقلهم المأثور دون عزْوٍ إلى زيد بنِ كَثْوة:

ومما يلحظ في كتب اللغويين أنهم ينقلون المأثور عن زيد بنِ كَثْوة دون عزْوٍ، وهو نوع من التصرّف في السند، ونحو هذا وارد يجري في كتب المعجمات ومصادر اللغة، وله عُلقة بمنهجهم في النقل والتأليف بالتخفّف من اسم صاحب المأثور والاكتفاء بلفظ المأثور، وقد بلغت عِدّة المنقول دون عزْوٍ إلى زيد بنِ كَثْوة نحو ثمانية وعشرين مأثورًا توزّعت في كتب الخالفين وضمّنوها موادّهم المعجمية وفصول الأبواب ومباحثها.

والمصادر التي تنقل دون عزْوٍ نوعان، مصادر لم تنقل عن زيد بنِ كَثْوة البتّة، ومصادر نقلت عنه مصرّحا بنسبته إليه في مواضع دون مواضع.

فمن المعجمات والمصادر التي لم تُسمِّ زيد بنِ كَثْوة، ولم تنقل عنه مأثورًا، ولم يكن مؤلّفوها من رواته: شرح ديوان كعب بن زهير، لأبي سعيد السكّري (ت: ٢٧٥هـ)، وفيه نصّ واحد[2]، وغريب الحديث، لأبي إسحاق الحربي (ت: ٢٨٥هـ)، وفيه نصٌّ واحد[3]، وجمهرة اللغة، لابن دريد (ت: ٣٢١هـ) وفيه نصَّان اثنان[4]، والمحيط في اللغة، لابن عبّاد (ت: ٣٨٥هـ)، وفيه نصَّان

(١) ينظر: تاج العروس ١٤٦/٢١، والموضع الذي يعنيه في: اللسان ٨٧/٨ (دعبع).

(٢) ينظر: ٥٤.

(٣) ينظر: ١٠٨٩/٣.

(٤) ينظر: ٩٢/١، ٣٢٠، ٢٩٣/٢، ٢١/٣، ٢٨٢.

اثنان[١]، والأزمنة والأمكنة، لأبي علي المرزوقي (ت: ٤٢١هـ)، وفيه نصٌّ واحد[٢]، والمخصص، لابن سيده (ت: ٤٥٨هـ)، وفيه نصَّان اثنان[٣]، والمحكم، لابن سيده، وفيه نصٌّ واحد[٤]، ومحاضرات الأدباء، للراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ)، وفيه نصٌّ واحد[٥]، والمستقصى في الأمثال، لأبي القاسم الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، وفيه خمسة نصوص[٦]، والتذكرة الحمدونية، لابن حمدون البغدادي (ت: ٥٦٢هـ)، وفيه نصٌّ واحد[٧]، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ)، وفيه أربعة نصوص[٨].

أمّا المعجمات والمصادر التي نقلت مأثورا عن زيد بنِ كَثْوة دون عزْوٍ في مواضع، وصرّحت بالنقل عنه وسمّته في مواضع أُخَر، فمنها: تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري، وفيه نصٌّ واحد[٩]، ومجمع الأمثال، لأبي الفضل الميداني، وفيه نصّان اثنان[١٠]، والتكملةُ، للصّغاني (ت: ٦٥٠هـ)، وفيه ثلاثة نصوص[١١]،

---

(١) ينظر: ١١٧/٨، ٣٦٦/١٠.

(٢) ينظر: ٣٦٥.

(٣) ينظر: ٥٧/١، ١١٣/٣.

(٤) ينظر: ٢٧٩/٣.

(٥) ينظر: ١٩٥/١.

(٦) ينظر: ٤١٠/١، ٤١٥، ٧٠/٢، ١٨٢، ٣٨١/٣.

(٧) ينظر: ٣٣٧/٧.

(٨) ينظر: ١٩٢/١، ٣٣٥، ٢١٩/٢، ٢٨٧-٢٨٨.

(٩) ينظر: ٢٩٠/١٣.

(١٠) ينظر: ١٣/١، ٤٢١/٢.

(١١) ينظر: ٢٥٧/١، ٤٢٠، ٤٧٢.

ولسان العرب، لابن منظور، وفيه ثمانية نصوص[١]، وتاج العروس، وفيه خمسة نصوص[٢].

ذلك فيما صنعوا بمنثور الكلام، أمّا فيما يروى من شعره دون عزو له، فنحو ما وقع في قوله: (وَلَّى نَعامُ بَني صَفْوانَ زَوْزَأَةً .. البيت)، كذا وقع دون نسبة في المحتسب، لابن جنّي[٣]، وقد رواه ابنُ جنّي نفسُه منسوبًا لابن كَثْوة في كتبه الأخرى[٤]، وكذا نحو قوله: (أَلا إنَّ قَوْمِي لا تُلَطُّ قُدُوْرُهم .. البيت) في بعض المصادر[٥]، أمّا قوله: (أفِيْنا تَسُوْمُ السّاهِرِيَّةَ بَعْدَما .. البيت) فهو أكثر بيت تردّد في المصادر دون نسبة[٦].

٤-تصرّفهم في بعض ألفاظ المأثور:

في مقابل عنايتهم بضبط ألفاظ المأثور يَرِد أن يتصرّف بعضُهم في المأثور وألفاظه، تقديمًا وتأخيرا، أو حذفًا لبعض الألفاظ أو تغييرًا لبعض الوظائف النحوية للألفاظ، والنظر في كلّ ذلك إلى ما نُقل عن زيد بنِ كَثْوة مُصرّحًا به له ثم أُجري على ألفاظه بعضُ التغيير.

---

(١) ينظر: ٩١/١، ١٤٨-١٤٩، ٢٨٦/٤، ٥٤/٥، ٧٣/٦، ١٧٦/١١، ١٣٤/١٢، ٣٦٠/١٤.

(٢) ينظر: ٤٠٨/١، ٣٢١/١٣، ٣١٣/١٤، ٣٤٣/٢٨، ٤٨١/٣٣.

(٣) ينظر: ٣١٠/١.

(٤) ينظر: سر صناعة الإعراب ١٠٤/١، الخصائص ١٤٥/٣.

(٥) ينظر: المعاني الكبير ٣٧٣/١، غريب الحديث، للخطابي ٢٤٤/١، شمس العلوم ٥٩٧٢/٩.

(٦) ينظر: المقصور والممدود، لابن ولّاد ٢٥٧، المقصور والممدود، للقالي ٤٩٢، المحبّ والمحبوب ٩٥، تهذيب اللغة ٨١/٦، ٤٥٨/١٢، المخصص ٤٩/٥، ٦٣، المصباح، لابن يسعون ٩٢٦/٢، إيضاح شواهد الإيضاح ٥٦٦/٢، التكملة، للصغاني ٦١/٣، ٤٣٢، لسان العرب ٤٣٢/٤، تاج العروس ٥١٧/١٦.

والتصرّف في العبارة متوقّع مقبولٌ ممن ينقل المأثور دون عزْوٍ، غير أنّ الجدير بالدرس والتأمّل من يصرّح بالنقل عن زيد بنِ كَثْوة ثم يختلف لفظ المأثور عنده عمّن سبقَه وضبَط اللفظَ، فمن ذلك:

التصرّف بالاختصار والاختزال، وهذا ملحوظ فيما طال من المأثور كالأخبار والروايات، فكأنّ الناقل للمأثور يكتفي عن إيراد تمام المأثور بالموضع المحتاج إليه، ومن أمثلة ذلك خبر شهود زيد بن كَثْوة العرس بالبصرة فأصل الخبر وارد في نحو تسعة أسطر ومعه بيتا شعرٍ، فتجد ابن دريد يورد الخبر مختزَلا مكتفيًا بأوّل الخبر؛ يقول: «دخَلَ أَعرابيٌّ البصرةَ فَمَرَّ بِدارٍ فيها عُرْسٌ فَأرادَ الدُّخولَ فَدُفِعَ في صَدرِه فَقالَ: انْبَلَقَ لي بابٌ فَانْدَمَقْتُ فيه فَدُلِظَ في صَدْرِي»[(١)]، ثم تجد أبا سليمان الخطّابي يورد منه لفظةً هي الشاهد على معنى كلمة يفسّرها، قال: «(بلق): في حَدِيثِ زَيْدِ بنِ كَثْوة: «فبلِقَ البابُ»: أيْ: فُتِحَ كُلُّه»[(٢)].

ومن هذه الطريقة أن تُطوى القصّة الواردة ويُكتفى ببعض اللفظ، نحو اكتفاء المصادر عن قصّة دخوله على الوزير الحسن بن سهل وإكرامه له وكسوته إياه (قميصين خجلين)، أي: واسعين، فتجدهم يكتفون من الخبر بلفظ (قميص خجل)[(٣)] مفردًا دون تثنية ومفردًا عن سياق القصّة.

---

(١) جمهرة اللغة ٢٩٣/٢، وينظر النصّ تامًّا في مادة (بلق ..)، بالمأثور رقم: (٣).

(٢) غريب الحديث، للخطابي ٢٨/٣.

(٣) ينظر: نوادر أبي مسحل ٥٥/١، الفائق في غريب الحديث ٣٥٥/١، وينظر النصّ تامًّا في مادة (خجل)، بالمأثور رقم: (١٧).

ومن أوجه التصرّف بالاختصار أن يورد معنى كلام ابن كَثْوة ومفهومه مختصر العبارة، نحو تعريفه (الوطيس) فقد أفاض في شرحه بتفصيل أحواله وغرضهم منه وطريقتهم فيه، ثم تجد هذا مختصر اللفظ والمعنى في قولهم: «حفيرَةٌ تُحْفَرُ ويُخْتَبَزُ فيها ويُشْوَى»(١).

ومن طرائق التصرّف أن تتغيّر بعض ألفاظ المأثور في بعض المصادر، نحو ما وقع في كتاب عيون الأخبار، لابن قتيبة، الذي نقل خبر شهود ابن كَثْوة العرس بالبصرة، والمأثور مرويّ قبله في البيان والتبيين، للجاحظ، وكلاهما سندٌ عن ابن كَثْوة، فأبدلت لفظة (وَادَّمَجَ فيه سَرَعانٌ) بـ(ادَّرَس الناسُ عَليهم) في عيون الأخبار، وأبدلت لفظة (باب بني كشّ/بني تبر) بـ(باب كبير دارٍ/باب كبير) (٢)، وتفسير ذلك أن يكون التغيير من الناقل ابنِ قتيبة، أو من وسيط غير ابن كَثْوة، أو يكون ابنُ كَثْوة نفسه في مجلس آخر غيّر لفظًا بلفظ؛ تنويعًا للكلام أو تعمية للمواضع.

ومنه التصرّف في الإسناد داخل تراكيب العبارة ووظائفها النحوية بالتقديم والتأخير، نحو قول العرب: «ما نَحَرَ هِلالًا شمالٌ إلّا كانَ مُمْحِلًا»(٣)، الذي وقع في بعض نسخ المحكم وفي اللسان والتاج: «إذا نَحَر هلالٌ شَمالاً»(٤).

(١) ينظر: جمهرة اللغة ٢٩/٣، المجتنى، لابن دريد ١١، المحكم ٣٩٥/٨، أساس البلاغة ٥١٥/٢، وينظر النصّ تامًّا في مادة (وطس)، بالمأثور رقم: (٣٥).

(٢) ينظر: عيون الأخبار ١٦٥/٢، وينظر النصّ تامًّا في مادة (بلق ..)، بالمأثور رقم: (٣).

(٣) أساس البلاغة ٤٢٧/٢، وينظر النصّ تامًّا في مادة (محل، نحر)، بالمأثور رقم: (٤٤).

(٤) ينظر: المحكم ٢٧٩/٣، لسان العرب ١٧٦/١١، تاج العروس ٣٤٣/٢٨.

٥-حكمهم على مضامين المأثور:

لم تقتصر المصادر على العناية بألفاظ المأثور، رواية لها وضبطًا لألفاظها، فقد وقفتُ على بعضهم ينتقد زيدَ بن كَثْوة في رأيه ويعترض عليه، وفي موضع آخر أَجِدُ مَن يستحسن له رأيًا، وبيان ذلك فيما يلي:

كان فيما نقله أبو عمرو الجاحظ عن ابن كَثْوة مسألة سنّ صغير الضبّ، مما يدعى حِسْلا، فنَقَلَ عنه قوله: «وَسِنُّ الحِسْلِ مِثْلُ سِنِّ القَلوصِ، ثلاثُ سِنينَ، حَتّى يلْقحَ»، ثم نقل عنه رأيًا آخر بعده، وهو قوله: «فَلا يُدْعى حِسْلًا إلّا ثلاثَ ليالٍ فَقَط»، ثم عقّب الجاحظ على هذا الأخير بقوله: «وَهذا القولُ يُخالِفُ القولَ الأوَّلَ»(١)، وهذا ظاهر في تناقض ابن كَثْوة في قوليه.

وتقدّم في مأثور آخَر عن زيد بن كَثْوة أنّه يغلّط رواية قول امرئ القيس: (كَرَّكَ لأُمَينِ عَلى نابِلِ) لفظِه ومعناه، ويرى أن الصحيح فيه: (كَرَّ كَلامَينِ عَلى نابِلٍ)، وفسّره بقوله: «أيْ: نَطْعَنُ طَعْنتَينِ مُتواليتَينِ لا نَفْصِلُ بَينَهما، كَما تَقولُ للرّامي: ارْمِ ارْمِ، فَهذانِ كلامانِ لا فَصْلَ بَيْنَهما، شَبَّه بهما الطَّعْنتَينِ في مُوالاتِه بَيْنَهما»، وقد روى أبو إسحاق الزياديُّ هذا المأثور عن ابن كَثْوة، وكان يستحسن هذا التفسير والمعنى(٢).

---

(١) الحيوان ٦/١١٦، ١١٨، وينظر: مادة (حسل)، بالمأثور رقم: (٧، ٨).

(٢) تأويل مشكل القرآن ٦٥، المعاني الكبير ٣/١٠٨٩، وينظر: مادة (كلم، لأم)، بالمأثور رقم: (٤٠).

٦–عنايتهم بشعره:

ومن أوجه عناية المعجمات والمصادر اللغوية بشعر زيد بن كَثْوة الاحتجاجُ به وتفسيرُه أو تخريجُ ما خالف منه قانون العربية، **فالاحتجاج بشعره على المعاني** هو الأصل في إيراد المعجمات والمصادر اللغوية لشعر ابن كَثْوة، وذلك إمّا تأكيدا لمعنى أو توثيقا لاستعمال، فمن ذلك إيرادهم قوله: (لا تُلَطُّ قُدُوْرُهم) لتوضيح معنى (تلطّ) أي: تستر[١]، ومنه تأكيد معنى الطول في العمائم بقوله: (عِمامَتُه فوقَ الرّجالِ لِواءُ)[٢]، ومنه بيان معنى السأسأة واستعمالها لزجر الحمير احتجاجًا بقوله: (لَمْ تَدْرِ ما سَأْ لِلحِمارِ)[٣].

ومن **تفسيرهم شعره** ببيان مضامينه ومعانيه ما نُقِل عن الأصمعيّ في تفسيره قولَ ابن كَثْوة: (أفِيْنا تَسُوْمُ السّاهِرِيَّةَ بَعْدَما)، «يقول: أتَعْرِضُ علينا الطِّيْبَ في هذا الوَقْتِ ولا مِيْرَةَ»[٤]، ومنه تفسيرُ ابنِ قتيبة قولَ ابن كَثْوة: (لا تُلَطُّ قُدُوْرُهم)، جاء فيه: «يَقولُ: لا تُسترُ وَلكنّهَا تُطْبخُ بِالأفنيةِ، وَكلُّ شَيءٍ سَترتَه فَقد لَطَطْتَ عَنه»[٥]، وقد سار هذا التفسير في المصادر اللغوية دون نسبة لابن قتيبة، وفي بعضها دون استشهاد بشعر ابن كَثْوة[٦]، ومنه تفسير ابن

---

(١) ينظر: لسان العرب ٢١٥/١٥، وينظر مادة (لطط) بالمأثور رقم: (٤٢).

(٢) ينظر: البيان والتبيين ١٠٤/٣–١٠٥، حماسة الخالديَّين ٤٦/١، وينظر: مادة (عبل، عمم)، بالمأثور رقم: (٣٤).

(٣) ينظر: مادة (سأ)، بالمأثور رقم: (١٦).

(٤) ينظر: مادة (ملس)، بالمأثور رقم: (٣٠).

(٥) غريب الحديث، لابن قتيبة ٢٩٨/١، وينظر: مادة (لطط) بالمأثور رقم: (٤٢).

(٦) ينظر: تهذيب اللغة ١٢/، الصحاح ١١٥٦/٣، الغريبين ١٦٨٨/٥، لسان العرب ٣٨٩/٧.

هانئ (زربع) من بيت ابن كَثْوة: (إذا سَقَطَتْ أَرْواقُه دُونَ زَرْبَعِ)، نقلوا عنه أنّه: «قالَ: زَرْبَعٌ اسْمُ ابْنه»[1].

ومن ذلك **تخريج ما ورد في شعره مخالفا القياس على الضرورة:** فنحو (زَوْزَأَة) من قوله: (وَلَّى نَعَامُ بَنِي صَفْوَانَ زَوْزَأَةً)، قيل فيه: إنّ أصله: (زَوْزَاة)، أُبدلت الهمزة فيه من الألف، ولم يكن بعدها ساكن، وذلك قليل جدًّا لا يُقاس لقلّته في الكلام، وخرّجوه على الضرورة[2].

رابعًا: نظرات في سند المأثور ومتنه

في هذا المطلب عرضٌ لبعض المسائل في أسانيد المأثور ومتنه ودراسةٌ لها وتحقيقٌ، كاختلافِ الرواية وطريق السند، وتحقيقات في رواية الشعر، وتداخلِ أصول بعض المواد، وتفصيل ذلك فيما يلي:

١-اختلاف الرواية وطريق السند:

تقدّم حديثٌ في أول القسم الأول عن سند المأثور عن زيدِ بن كَثْوة، والحديث هنا عن اختلاف السند والرواة وطريقهم، فقد لحظتُ في بعض المعجمات والمصادر اللغوية اختلافا في سند المأثور عن ابن كَثْوة وطريق الرواة إليه، وله أحوال منها:

أن **يسقط السندُ (= ابن الأعرابي)، ويبقى صاحبُ المأثور(=ابن كَثْوة)**، فقد روى ابن جنّى البيت (وَلَّى نَعَامُ بَنِي صَفْوَانَ زَوْزَأَةً) مصرّحًا بابن

(١) ينظر: تهذيب اللغة ٣٤٨/٣، التكملة، للصغاني ٢٤٩/٤ (دعبع)، ٢٧٠/٤ (زربع)، وينظر: مادة (زربع)، بالمأثور رقم: (٢٠).

(٢) ينظر: الخصائص ١٤٧/٣، سر صناعة الإعراب ٩١/١، ضرائر الشعر ٢٢١.

الأعرابي عن ابن كَثْوة في كتابه (الخصائص)، غير أنّه أسقط (ابن الأعرابي) وأورد البيت مباشرة لابن كَثْوة في (سرّ الصناعة)، وتبعه ابنُ سيده وابنُ عصفور وابنُ منظور(١).

وإمّا **أن يُسقط صاحب المأثور (=ابن كَثْوة)، ويبقى ناقله وسنده (=الأصمعي/ابن الأعرابي)**، ويُكتفى بعبارة (يُقال، أنشد) ونحوها من العبارات، فقد روى السَّرِيُّ الرَّفَّاء (ت: ٣٦٢هـ) بيتَ ابن كَثْوة (أَفِيْنا تَسُوْمُ السّاهِرِيَّةَ بَعْدَما)، فأبقى (الأصمعي) سندَ الرواية وابتدأ الإنشاد دون التصريح بابن كَثْوة(٢)، ومثله بقاء (ابن الأعرابي) وسقوط (ابن كَثْوة) في سند رواية بيت ابن كَثْوة: (وَلَّى نَعَامُ بَنِي صَفْوَانَ زَوْزَأَةً)، السابق، وذلك عند ابن جني نفسِه في كتابه الآخر (المحتسب)(٣)، وبهذا يظهر تنويع ابن جنّي لرواية بيت ابن كَثْوة، فتارة يرويه عن ابن الأعرابي عن ابن كَثْوة، وتارة أخرى عن ابن الأعرابي، وآخرها روايته عن ابن كَثْوة وحده.

أو **يُسند المأثور إلى غيره ولا يُسمّى صاحب المأثور، وهو على وجهين إمّا أن يسند إلى لغويّ معروف، أو إلى مجهول يكتفى بوصفه (أعرابي) أو إلى (العرب)**، فمن الوجه الأوّل ما نقلوه عن أبي زيد الأنصاري (ت: ٢١٥هـ) في تفسيره الصُّبّة وأنها «ما بَينَ العَشْرِ إلى الأَرْبَعينَ مِن المِعْزى»(٤)، وتقدّم في

(١) ينظر: سرّ صناعة الإعراب ١٠٤/١، الخصائص ١٤٥/٣، المحكم ٦٢/٩ (زوو)، ضرائر الشعر ٢٢١، الممتع ٢١٦/١، لسان العرب ٣٦٥/١٤ (زوي).

(٢) ينظر: المحبّ والمحبوب ٩٥.

(٣) ينظر: ٣١٠/١.

(٤) ينظر: الغريب المصنف ٩٠٢/٢، أدب الكاتب ١٧٥، غريب الحديث، لابن قتيبة ٤٦٠/١.

القسم الأوّل أنّ هذا المأثور ثابتٌ عن ابن كَثْوة[١]، وقد يقال في توجيه ذلك: إن أبا زيد ناقلٌ عنه ولم ينسب إليه، وهذا احتمال ضعيف؛ إذ لم يثبت لي رواية له عن ابن كَثْوة، والأظهر أنه ناقلٌ له عن غير طريق ابن كَثْوة فيكون من أعرابيّ غيره لم يسمّه كذلك.

ومنه ما نقله أبو الفضل الميداني في بيانه مضرب المثل (فِي بَطْنِ زَهْمان زَادُه)، ونسبه لأبي عمرو (هكذا!)[٢]، وهذا المأثور منقول مثبت لابن كَثْوة رواه عنه ابنُ هانئ.

ومن النسبة المجهولة ما نقلوه عن ابن الأعرابي عن أعرابيّ في سؤاله عن تعليق كعب الأرنب: «قُلْتُ لِأعرابيّ: أَحَقٌ ما يَقولونَ: إنَّ مَنْ عَلَّقَ ..»[٣]، وما نقلوه عن ابن الأعرابي كذلك قوله: «عَن ابنِ الأعرابيّ عنِ العرَبِ: ما نَحَرَ هِلالًا شمالٌ ..»[٤]، وكلا المأثورين لابن كَثْوة مصرّحا باسمه في غير هذه المواضع من المعجمات ومصادر اللغة.

ومن أوجه الاختلاف **أن يَرِد المأثور دون عزْوٍ لأحد**، وهو ما لم يكن معزوًّا إلى زيد بن كَثْوة ولم يكن له سند بل جاء غُفلا، وجملته مما سبق الحديث عنه في حواشي نصوص المأثور بالنقل عنه دون عزْوٍ، ويُطّرح من هذه الجملة ما نقلوه عن ابن كَثْوة منسوبا لغيره، كما تقدّم قريبا، وهذا المأثور المرسَل –

(١) ينظر: تهذيب اللغة ١٢٣/١٢، وينظر مادة (صبب) بالمأثور رقم: (٣١).

(٢) ينظر: مجمع الأمثال ٦٨/٢، وينظر مادة (زهم) بالمأثور رقم: (٢٧).

(٣) ينظر: محاضرات الأدباء ١٩٥/١، وينظر مادة (كعب) بالمأثور رقم: (٣٩).

(٤) ينظر: المحكم ٢٧٩/٣، لسان العرب ١٧٦/١١، وينظر مادة (محل، نحر) بالمأثور رقم: (٤٤).

وحتى المنسوب لغيره- على قيمته اللغوية في المعجم والمصدر الوارد فيه، إلا أنه افتقد قيمته التأريخية والتوثيقية بعدم عزوه لصاحبه، أو حتى سنده الناقل له.

٢-تحقيقات في رواية الشعر:

أوّلا: تحقيق روايات بيت امرئ القيس وتفسيرها:

قال امرؤ القيس:

نَطْعنُهم سُلْكَى وَمَخْلُوجةً كَرَّكَ لأْمَينِ عَلى نابِلِ

لهذا البيت روايات ينبني عليها تفسير الكلام ومعناه، ولهذه الروايات على اختلاف ألفاظها صورتان هما:

الصورة الأولى: فيها مصدر مضاف إلى فاعله كافِ الضمير وهو ما يسمّى بـ(المورفيم المقيّد/Bound Morpheme)[١]، يتلوهما مفعول المصدر مثنى منصوبٌ، ويندرج تحت هذه الصورة ثلاث روايات، أولاها: (لَفْتَكَ لَأْمَينِ)، وهي لفظُ رواية الأصمعي لها بديوان امرئ القيس[٢]، وروايتُه إياها عن أبي عمرو بن العلاء (ت: ١٥٤هـ) في الأصمعيات[٣]، وأثبتها بعضُهم كابنِ دريد وأبي هلال العسكري[٤]، وثانيها: (كَرَّكَ لَأْمَينِ)، كذا وقعت في ديوان امرئ القيس بشرح أبي سعيد السكري (ت: ٢٧٥هـ)[٥]، وقد نقلها قبله صاحب

(١) ينظر: معجم المصطلحات اللسانية ٣٣، علم الصرف الصوتي ١٠٧.

(٢) ينظر: ديوان امرئ القيس، برواية الأصمعي ١٢٠، السلاح، لأبي عبيد ٢٦.

(٣) ١٢٩.

(٤) ينظر: جمهرة اللغة ٢/٢٤، ٦٣، جمهرة الأمثال ١/٥٢٤، وفصل المقال، لأبي عبيد البكري ٣٠٥، أشعار الشعراء الستة الجاهليين، للأعلم الشنتمري ٩٨.

(٥) ٢/٥١٩.

(العين) وأبو عمرو الشيباني (ت: ٢٠٦هـ)[١]، وأثبتتها جمهرة من المصادر[٢]، وآخر الروايات: (لَيْكَ لَأْمَينِ)، نقلها أبو بكر الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)[٣].

الصورة الأخرى: وفيها مصدر مضاف إلى مفعوله، والكاف يعدّ (فونيمًا/Phoneme)[٤] وحدة صوتية وحرفًا معجميًّا من تمام بنية الكلمة بعدها، وعلى هذه الصورة روايتان، أشهرهما: (كَرَّ كَلَامَينِ)، وهذه رواية زيد بن كَثْوة[٥]، ونقلها بعضهم دون نسبة[٦]، والرواية الأخرى: (لَفْتَ كَلَامَينِ)، نقلها ابن دريد، ولم يسمّ راويها[٧].

ويمكن تمثيل خطاطة الكلام وتفعيلاته في الصورتين على نحو ما يلي:

الصورة الأولى:	كَرَّ	لكَ	لأَمَينِ	عَلى نابِلٍ
	/٥/	/	/٥/٥/	٥//٥ /٥//
	مُسْتَ	عِ	لُنْ مُسْتَ	عِلُنْ فاعِلُنْ
	مصدر	ضمير متّصل (مورفيم مقيّد)	اسم مثنى	جار ومجرور (قيد)
الصورة الثانية:	كَرَّ	كَ	لامين	عَلى نابِلٍ
	/٥/	/	/٥/٥/	٥//٥ /٥//
	مُسْتَ	عِ	لُنْ مُسْتَ	عِلُنْ فاعِلُنْ

(١) ينظر: العين ١٦٠/٤، ٣١١/٥، الجيم ٢١٩/٣.

(٢) ينظر: الزاهر ٢٧٦/٢، المقصور والممدود، لابن ولّاد ١٤٥، المقصور والممدود، للقالي ٢٤٣، تهذيب اللغة ٥٧/٧، ٦٢/١٠، ديوان الأدب ٦/٢.

(٣) ينظر: شرح القصائد السبع ١٠.

(٤) ينظر: معجم المصطلحات اللسانية ٢٤٦، دراسة الصوت اللغوي ١٦٥.

(٥) ينظر: مجالس ثعلب ١٤٣/١، جمهرة اللغة ٦٣/٢، الخصائص ١٠٥/٣.

(٦) ينظر مادة (كلم، لأم) بالمأثور رقم: (٤٠).

(٧) ينظر: جمهرة اللغة ٦٣/٢.

	مصدر	حرف (فونيم)		جار ومجرور (قيد)
		اسم مثنى		

وبتأمّل فيما سبق يستبين اشتراك الصورتين برواياتها في تماثل الرصف الصوتي؛ بتوالي حركات التفاعيل وسكناتها، فلا فرق بين رواية وأخرى في سمع المتلقّي، ومن جهة أخرى نجد اشتراكًا في كون الكلام مسوقًا في تشبيه الطعنتين بالمصراع الأوّل.

غير أنّه يمكن التماس التمايز بينها في مسألة الأداء الصوتي بالنبر التنغيمي عند حرف (الكاف) الواقع بعد المصدر، فالنبر بعد الكاف يفصله عن الاسم المثنى (لأمين)، والنبر قبل الكاف يفصل المصدر قبله ليستقل بما بعدها اسمًا مثنى[(١)]، ولعل أظهر فاصل بين الروايات في الصورتين هو معنى التشبيه المقصود ودلالته، وهو على سبيل الإجمال: أن المعنى في الصورة الأولى: اختلاف جهة الطعنتين كاختلاف جهة السهمين، وفي الأخرى: موالاة الطعنتين في سرعة وعجلة كموالاة لفظ العبارة: ارمِ ارمِ، وتفصيل ذلك فيما يلي[(٢)]:

المعنى في الصورة الأولى: أنه شبه الطعنتين بإلقاء سهمين إلى نابل، فيمضي أحدهما مستقيما وينحرف الآخر، أو أن حال الطعنتين كما تردّ سهمين على صاحب سهام قد دفعهما إليك لتنظر إليهما، وإذا أنت ألقيتهما إليه لم يقعا جميعا مستويين على جهة واحدة، ولكن أحدهما يعوجّ، ويستوي الآخر.

(١) وقد أبان الدكتور عبد الله الأنصاري عن الوظيفة التصريفية للتنغيم بالنبر في كتابه: القرينة الصوتية في النحو العربي ٤٠٦-٤١١.

(٢) ينظر: العين ٣١١/٥، مجالس ثعلب ١٤٣/١، جمهرة اللغة ٦٣/٢، تهذيب اللغة ٦٢/١٠، الخصائص ١٠٥/٣، ١٦٨-١٦٩.

والمعنى في الصورة الأخرى: ما مثّله زيد بن كَثْوة بقوله: «نَطْعَنُ طَعْنَتَينِ مُتواليتَينِ لا نَفْصِلُ بَينَهما، كَما تَقولُ للرّامي: ارْمِ ارْمِ، فَهذانِ كلامانِ لا فَصْلَ بَيْنَهما»[1]، وهو ما استحسنه أبو إسحاق الزياديّ.

وقد غلّط ابنُ كَثْوة رواية البيت على الصورة الأولى، والذي يظهر لي أنّ روايات الصورة الأولى ومعناها مقبول غير منكور، لاستفاضة نقلها، ثم إنّ الأصمعي نفسه هو راوية البيت ومفسّره، ولا أظنّ هذا التغليط من ابنِ كَثْوة بخافٍ عن الأصمعي، وهو الخبير بكلام العرب وشعرهم، والعارف بابن كَثْوة الأعرابيّ وشأنه، إلّا أن يكون التغليط من ابنِ كَثْوة حادثٌ بعد وفاة الأصمعيّ.

ويؤيّدها مناسبة البيت نفسه، إذ قد سُئِل امرؤ القيس عن هذا البيت وأجاب بأصل التشبيه، ففي خبر أنّه: «سُئِلَ رُؤْبَةُ عَن مَعْنى هَذا البَيْتِ، فَقالَ: «حَدّثَني أَبي عَن أَبيهِ، قالَ حَدّثَتْني عَمّتي، وَكانتْ في بَني دارِمٍ قالتْ: سَأَلْتُ امْرَأَ الْقَيْسِ، وَهُو يَشْربُ طِلاءً لَهُ مَعَ عَلْقَمَةَ بنِ عَبْدَةَ: ما مَعْنى قَوْلِك: (كَرّكَ لَأْمَيْنِ عَلَى نَابِلٍ؟) فَقالَ: مَرَرْتُ بِنابلٍ وَصاحبِه يُناوِله الرّيشَ لُؤامًا وَظُهَارًا، فَمَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَسْرَعَ مِنهُ، وَلا أَحْسَنَ فَشَبّهْت بِهِ»[2].

ثانيًا: تحقيق رواية شعر ابن كَثْوة: (مَهَرْتُها، وأَمْهَرْتُها)

جاء فيما أُنشد من شعر ابن كَثْوة: (مَهَرْتُها بعدَ المِطالِ ضَبَّينِ)، ونقل الجاحظُ روايةً من طريق أخرى نسبت فيه إلى (أعرابيّ) جهالةً باسمه، يقول

(١) ينظر: تأويل مشكل القرآن ٦٥، المعاني الكبير ١٠٨٩/٣، وينظر مادة (كلم، لأم) بالمأثور رقم: (٤٠).

(٢) المحكم ٥٢/١٢، وينظر: فصل المقال ٣٠٦، الروض الأنف ١٨٥/٦-١٨٦.

الجاحظ: «أنشدَني ابنُ فضّالٍ: «أَمْهَرْتُها»، وَزعمَ أنّه كَذَلِك سَمعَها مِن أعرابيٍّ»[1]، فتحصّل بذلك ما يُظنّ أنهما روايتان لبيت ابن كَثْوة: (مَهَرْتُها) الثلاثي المجرّد، و(أَمْهَرْتُها) المزيد، ولترجيحِ إحدى الروايتين وبيانِ مقصود ابن كَثْوة في شعره يلزم النظر في أصل اللفظين وفي خلافهم في معناهما:

فأصل اللفظين (مَهَرْتُها، وَأَمْهَرْتُها) من المهر: وهو الصّداق، وما يدفع للزوجة بعقد الزواج[2]، و(مهَر) الثلاثي مضارعه: يَمْهَر، بابه: نفَع ينفَع[3]، أمّا (أَمْهَر) المزيد بالهمزة ففي استعمال ومجيئه بمعنى (مهَر) خلاف؛ فريق يرونهما مما جاء على (فعَل وأفْعَل) في الكلام بمعنى واحد، منهم أبو زيدٍ الأنصاري وأبو عبيد القاسم بن سلّام (ت: ٢٢٤هـ)، وأكثر أهل اللغة[4].

وخالفهم جماعة فأنكروا مجيء (أَمْهَر) بمعنى (مَهَر)، ومن هؤلاء صاحب (العين)[5] والأصمعيُّ[6]، ويخرّج هذا الفريق ما سُمع من (أَمْهَر) على أنه قليلٌ ليس بالمعروف ولا باللغة العالية[7]، وحملوه على ما جاء من (فعَل وأَفْعَل)

---

(١) الحيوان ٦/١١٨.، وينظر: مادة (مهر) بالمأثور رقم: (٨).

(٢) ينظر: العين ٤/٥٠، الصحاح ٢/٨٢١، المصباح المنير ٢/٢٤٩.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/١٠١، ديوان الأدب ٢/٢٠٤.

(٤) ينظر: النوادر، لأبي زيد ٥٣٢، الغريب المصنف ١/٥٦٩، أدب الكاتب ٤٣٦، المعاني الكبير ٢/١٠٩٥، الكامل، للمبرد ٢/٩٧، فعلت وأفعلت، للزجاج ١١٨، جمهرة اللغة ٣/٤٣٥، الأفعال، للسرقسطي ٤/١٣٩، النهاية في غريب الحديث ٤/٣٧٤.

(٥) ينظر: العين ٤/٥٠.

(٦) نقل عنه في: جمهرة اللغة ٢/٤١٧، وتبعه ابن فارس في: مجمل اللغة ٤/٢٩٨، والمقاييس ٥/٢٨١.

(٧) ينظر: الكامل، للمبرد ٢/٩٧، الفصيح ٢٦٧، جمهرة اللغة ٢/٤١٧، شرح الفصيح، لابن خالويه ٦٥، المحكم ٤/٢٢٦.

والمعنى مختلف، فيقال: (مَهَرْتُهَا) إذا أعطيتَها المهر أو قطعتَه لها، فهي: مَمْهُورَةٌ، و(أَمْهَرْتُهَا) بالألف إذا زوجتَها من رجل على مهرٍ، فهي: مُمْهَرَةٌ[١].

والراجح من الخلاف جواز مجيء (أَمْهَرْتُ) فيما يستعمل فيه (مَهَرْتُ) ومعناه، وهي لغة ثابتة لبني عامر[٢].

أمّا تميم فتقول: (مَهَرْتُ) وابنُ كَثْوة تميميٌّ، و(مَهَرْتُها) الثلاثي هي لغته[٣]، وعليه فلا يصحّ أن يروى شعره بلفظ المزيد (أَمْهَرْتُهَا)، ولو قيل بصحّة نقلِ ابنِ فضّال عن ابن كَثْوة لفظَ (أَمْهَرْتُهَا) الزائد فذلك يعني تنكّب الأعرابيّ مشهورَ لغتِه إلى غيرها، وهذا بعيد، نعم قد يصحّ نقله عن أعرابيّ غيرِ ابن كَثْوة وغيرِ شعره.

٣-تداخل أصول بعض الموادّ:

والمراد به أن يتوارد على الكلمة الواحدة أصلان أو أكثر؛ فيحتمل رجوعها إلى كل منهما [٤]، ومما وقفتُ عليه من ذلك الألفاظ الآتية:

أوّلا: لفظُ (**زَوْزَأَةً**) مما جاء في شعر ابن كَثْوة: (وَلَّى نَعامُ بَني صَفْوانَ زَوْزَأَةً) [٥]، وقد عالجه أستاذنا الدكتور عبد الرزّاق الصاعدي عند عدِّه الضرورةَ الشعريّة

(١) ينظر: العين ٤/٥٠، تصحيح الفصيح ٧٨-٧٩، شرح الفصيح، لابن خالويه ٦٥، شرح الفصيح، للمرزوقي ١٩٦.

(٢) ينظر: الإبانة ٤/٣٤٠، تحفة المجد الصريح ١/٢٥١.

(٣) ينظر: المصباح المنير ٢/٢٤٩.

(٤) ينظر: تداخل الأصول اللغوية ١/٥، وللمؤلّف فيه تأثيلٌ وافٍ وتمثيلٌ.

(٥) ينظر مادة (زوأ) بالمأثور رقم: (٢٨).

سببًا لتداخل الأصول[١]، وخصّ بها الضّرائر الصّرفيّة «لِما يعتري البنية الصّرفيّة من تغيير قد يؤدّي إلى التباس الأصليّ بالزّائد، أو تحويل البنية – في ظاهرها – إلى بنية أخرى»[٢]، وقال: «وإنما هَمَزَ ليتحصّلَ على التّفعيلة الرّابعة المخبونة في بحر البسيط؛ وهو (فَعِلُنْ)»[٣].

وفي (زَوْزَأَةَ) يتداخل أربعة أصول، تفصيلها ما يلي:

١- زَوْزَأَة=فَوْعَلة، وأصله: (ز ز أ)، وزيد عليه الواو، نظير: صَوْمَعَةٍ.

٢- زَوْزَأَة=فَعْلَأة، وأصله: (ز و ز)، لذا جعله ابنُ منظور في الثلاثي بهذا الجذر[٤].

٣- زَوْزَأَة=فَعْفَلَة، وأصله: (ز و ي)، ثم كرّر فيه الفاء وقلب الياء منه همزة، ومصداقه إيراد الجوهري وابن سيدة وابن منظور له في جذر (ز و ي)[٥].

٤- زَوْزَأَة=فَعْلَلَة، وأصله: (زوزو)، من مضاعف الواو بمنزلة: قوقاة وضوضاة، قبلت الواو ألفا ثم قلبت همزة، وإليه ذهب ابن جنّي[٦] وابن برّي (ت:

(١) تداخل الأصول اللغوية ٢/٧١٠-٧١١.

(٢) تداخل الأصول اللغوية ٢/٧٠٢.

(٣) تداخل الأصول اللغوية ٢/٧١١.

(٤) ينظر: لسان العرب ٥/٣٦٠.

(٥) ينظر: الصحاح ٦/٢٣٦٩، المحكم ٩/٦٢، لسان العرب ١٤/٣٦٥.

(٦) ينظر: الخصائص ١/٢٢٣، ٣/٤٣، ١٤٥، سر صناعة الإعراب ٢/٣٧٩.

٥٨٢هـ)[١] وابن عصفور[٢]، وهو ما رجّحه الدكتور الصاعدي؛ حملاً على الأصول الرّباعيّة المكرّرة على مذهب البصريّين[٣]، وإليه -بتعليله- أميلُ.

ثانيًا: لفظُ **(الخُنابِسُ)** مما فسّره ابن كَثْوة بأنّه الضّخْمُ من الرجال الذِي تَعْلُوه كَراهةٌ[٤]، وهذا اللفظ يتردّد بين أصلين ثلاثيّ ورباعيّ، ومردّه إلى حكمهم على النون فيه أصالةً أو زيادةً، وبيان ذلك الآتي:

١- خُنابِسُ=فُناعِل، ثلاثي مزيد بنون وألف، وهو مذهب ابن القطّاع الصقلي (ت: ٥١٥هـ)، ونصّ الصغاني والزَّبيدي على زيادة النون فيه[٥]، وهو لازم مذهب من يورد لفظ (خُنابِسُ) في جذر (خبس) كالجوهري (ت: ٣٩٣هـ)[٦]، وهو الأقرب للقياس، فالنون معهودٌ زيادُتها ثانية، والاشتقاق يؤيده فـ(خبس) جذر مستعمل في معناه مزيدا ومجرّدا.

---

(١) ينظر: التنبيه والإيضاح ٢/٢٤٣.

(٢) ينظر: الممتع في التصريف ١/٢١٧، ضرائر الشعر ٢٢١.

(٣) ينظر: سرّ صناعة الإعراب ١/١٨٠-١٨١، ٢/٣٧٩، الإنصاف ٢/٧٨٨-٧٩٣، شرح الشافية، لمصنفها ٢/٦٨٣.

(٤) ينظر مادة (خبس) بالمأثور رقم: (١٦).

(٥) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر٢٠٠، التكلمة، للصغاني ٤/٣٤٣، شمس العلوم ٣/ ١٩٣٦، تاج العروس ١٦/٦.

(٦) ينظر: الصحاح ٣/٩٢١.

أمّا ما صنعه محقق معجم الصحاح أنْ وضع لفظ [خنبس] بين معقوفين ترجمةً للمادة تحتها =فهو اجتهاد في غير محلّه، يدفعه أن ابن برّي نصّ -فيما تعقبه من أمثلة هذا المادة – على أن مادّة الفصل (خبس)، إذ أورد الشاهد (أَبَى اللهُ أَنْ أَخْزَى وعِزٌّ خُنَابِسُ) وقال قبله: «وذكر في هذا الفصل عجز بيت للقطاميّ شاهدا على الخنابس للقديم»، مُحيلا إلى قوله أوّل كلامه على الفصل: «وذكر في فصل (خبس) ...»، التنبيه والإيضاح ٢/٢٦٨-٢٦٩.

٢- خُنابِسُ=فُعالِل، رباعي مزيد بالألف والنون أصلية فيه، وهذا مذهب بعضهم كابن دريد وإسحاق الفارابي (ت: ٣٥٠هـ)[١]؛ فأثبتوا (خنبس) جذرا رباعيّا في معجماتهم.

٣- خُنابِسُ=فُناعِل وفُعالِل، بجواز الوجهين، وهذا مذهب الخليل بن أحمد فقد أورد اللفظ (خُنابِسُ) في الجذر الثلاثي (خبس)، ثم أورده في أبواب الرباعي[٢].

ويزيد الأمرَ ثقةً قولُ الزَّبيدي في التاج: «(خَ ن ب س): الخُنَابِسُ، كعُلابِطٍ، أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ هُنا، وذكَرَه فِي (خَ ب س)»، تاج العروس ١٦/٣٠.

(١) ينظر: جمهرة اللغة ٣/٣٩١، ديوان الأدب ٢/٥٨، وفيه ذكر (خُنابِسُ) من جملة أمثلة الباب الذي ترجم له بقوله: «بابُ فُعالِلَ بِضَمّ الفاء»، العباب، حرف السين/٩٧، لسان العرب ٦/٧٣، القاموس المحيط ٢/٢١٩، وفيه: «الخُنابِسُ، كعُلابِطٍ: الكَرِيهُ المنظَرِ، والأَسَدُ»،

(٢) ينظر: العين ٤/٢٠٣ (خبس)، ٤/٣٣٢ (خنبس)، وهو لازم مذهب نشوان الحميري وأبي حيان في (خُناصِرة، كُنادِر)، إذ جوّزا فيهما أن يكونا بزنة: فُعالِل وفُناعِل، ينظر: شمس العلوم ٣/١٩٣٦، ٦/٣٨٣٨، ٩/٥٩١١، الارتشاف ١/٧١.

الخاتمة:

تناول هذا البحث -بحمد الله وفضله- شخصية أحد الرواة الأعراب وكشف عن سيرته والمأثور عنه في المعجمات ومصادر اللغة، ووثّق هذا المأثور ودرسه ونظر فيه سندًا ومتنا، وأخلصُ في خاتمة البحث إلى جملة من النتائج والتوصيات، منها:

- أن زيد بن كَثْوة، أعرابيّ فصيح قضى في البادية أوّل شبابه، ثم نزل البصرة قريبًا من الجبّانة والمربد، ومكث في البصرة ثلاثين سنة ثم عاد البادية، وأنّه عاش حياته ما بين النصف الأخير من القرن الثاني الهجري والربع الأوّل من القرن الثالث الهجري.
- أن زيد بن كَثْوة معدود من الفصحاء شعره ونثره، يُنقَل عنه ويُحتجّ بقوله، وذلك من جهة فصاحته الذاتية ومن جهة فصاحة قبيلته العَنْبَريّة التميميّة.
- ولفصاحته حظي ابن كَثْوة بثقة رواة اللغة وعلمائها، فنقلوا عنه ووثّقوه، وكانت جملة النقلة عنه أحد عشر من علماء اللغة ورواتها، هم: الأصمعيُّ، وابنُ الأعرابيّ، وابنُ هانئ، وابنُ السّكّيت، والزّياديُّ، وأبو حاتم السجستاني، والجاحظُ، وشَمِرٌ ابن حمدويه، وابنُ قُتيبة، وأبو سليمان الغَنَوي، وأبو عدنان السُّلَمي.
- بلغت عِدّة المأثور عن زيد بن كَثْوة ستة وأربعين مأثورًا، ورد فيها ثمان وتسعون مادّة لغوية.
- كانت مضامين المأثور عن زيدِ بنِ كَثْوة أخبارًا وروايات، وتفسيرا لبعض الألفاظ، وأنظارًا في تفسير الشعر وبيانه.

- ظهرت عناية ابن كثوة بأمثال العرب نقلا لها ورواية وتفسيرا لمضامينها وألفاظها وبيانا لمواردها، وقد استبان أثره وفضله في كون مأثوره مادّة ثرية لكتب الأمثال ومصادرها.
- يمثّل المأثور عن زيد بن كَثْوة صورة جليّة صادقة عن الحياة الاجتماعية للعرب، أصحابِ اللغة ومن تُروى عنهم، ومعتقداهم ورحلاتهم بين البادية والحاضرة.
- غالب ألفاظ المأثور عن زيد بن كَثْوة تدور في فلك الموجودات المحيط بالبيئة البدوية للأعرابيّ، كخلق الإنسان وصفاته الخلقية، والحيوان والنبات، وليس فيها مولّد أو دخيل، وهذا -والذي قبله- مما يستفاد من تناول ألفاظ المأثور وفق الحقول الدلالية.

ويوصي البحث بمزيد الدراسة للفصحاء الذين وثّقهم أبو عمرو الجاحظ في كتبه، ودراسة أحوالهم وانتظام شروط الجاحظ للفصاحة فيهم.

ثبت المصادر والمراجع:

- الإبانة في اللغة العربية، تأليف سلمة بن مسلم العوتبي، تحقيق الدكتور عبد الكريم خليفة ورفاقه، مؤسسة عُمان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ=١٩٩٩م، من منشورات وزارة التراث القومي والثقافة العمانية.
- الإبدال، لأبي الطيب اللغوي، تحقيق عز الدين التنوخي، مجمع اللغة العربية، دمشق، الطبعة الأولى، ١٣٨٠هـ=١٩٦١م.
- الإبل، لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق/سورية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ=٢٠٠٣م.
- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، لابن القَطَّاع الصقلي، تحقيق ودراسة الدكتور أحمد محمد عبد الدايم، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٩٩٩م.
- أبو عثمان الجاحظ، تأليف الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب اللبناني، بيروت، ١٩٧٣م.
- الإتباع والمزاوجة، لأبي الحسين أحمد بن فارس، تحقيق كمال مصطفى، مكتبة الخانجي، القاهرة/مصر، ومكتبة المثنى، بغداد، ١٣٦٦هـ=١٩٤٧م.
- الإتباع، لأبي الطيب اللغوي، حققه وشرحه وقدم له عز الدين التنوخي، نشرة مجمع اللغة العربية، دمشق، الطبعة الأولى، ١٣٨٠هـ=١٩٦١م.
- أدب الكاتب، لأبي محمد ابن قتيبة، تحقيق الدكتور محمد الدّالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ=١٩٩٩م.
- أدب الكتّاب، لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي، نسخه وعني بتصحيحه وتعليق حواشيه محمد بهجة الأثري، ونظر فيه السيد محمود شكري الآلوسي، المطبعة السلفية بمصر، المكتبة العربية، بغداد، ١٣٤١هـ.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيّان الأندلسي، تحقيق وشرح ودراسة الدكتور رجب عثمان محمد، مراجعة الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ=١٩٩٨م.

- الأزمنة والأمكنة، تأليف أبي على أحمد بن محمد المرزوقي الأصفهاني، تحقيق خليل منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
- أساس البلاغة، تأليف جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، مركز تحقيق التراث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٥م.
- أسد الغابة، لعز الدين ابن الأثير، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ=١٩٧٣م.
- أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها، تأليف أبي محمد الأعرابي الملقب بالأسود الغندجاني، تحقيق الدكتور محمّد علي سلطاني، دار العصماء، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ=٢٠٠٧م.
- أسواق العرب في الجاهلية والإسلام، تأليف سعيد الأفغاني، دار الفكر، بيروت–القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٣٩٤هـ=١٩٧٤م.
- أشعار الشعراء الستة الجاهليين اختيارات من الشعر الجاهلي، اختيار أبي الحجاج الأعلم الشنتمري، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة عبد الحميد أحمد حنفي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٧٣هـ=١٩٥٤م.
- إصلاح المنطق، لابن السكّيت، شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الرابعة، ١٩٨٧م.
- إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري في معاني أبيات الحماسة، تأليف أبي محمد الأعرابي الملقب بالأسود الغندجاني، تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني، منشورات معهد المخطوطات العربية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.
- الأصمعيات =اختيار الأصمعي، أبي سعيد عبد الملك بن قريب، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة/مصر، الطبعة السابعة، ١٩٩٣م.
- الأعراب الرواة، للدكتور عبد الحميد الشلقاني، المنشأة العامة للنشر والتوزيع، طرابلس، الجماهيرية الليبية العربية، الطبعة الثانية، ١٣٩١هـ=١٩٨٢م.
- الاقتراح في أصول النحو، لجلال الدين السيوطي، ضبطه وعلق عليه عبد الحكيم عطية، راجعه وقدم له علاء الدين عطية، دار البيروتي، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٢٧هـ=٢٠٠٦م.

- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، تأليف علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا، تحقيق عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني، ونايف العباسي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، ١٣٨٣هـ=١٩٦٣م.
- الألفاظ، لأبي يوسف ابن السكّيت، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.
- أمالي القالي، دار الجيل ودار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ=١٩٨٧م.
- أمالي المرتضى =غرر الفوائد ودرر القلائد، للشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٨م.
- الأمثال، لأبي عبيد القاسم بن سلّام، تحقيق وتعليق وتقديم الدكتور عبد المجيد قطامش، دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٠م.
- الأمثال، لأبي الخير زيد بن عبد الله الهاشمي، تحقيق الدكتور علي إبراهيم كردي، دار سعد الدين، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ=٢٠٠٣م.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين القفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ=١٩٨٦م.
- أنساب الأشراف، تأليف أحمد بن يحيى البَلاذُري، تحقيق محمد باقر المحمودي، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ=١٩٧٧م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، تأليف أبي البركات الأنباري، تعليق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٠٧هـ=١٩٨٧م.
- إيضاح شواهد الإيضاح، تأليف أبي علي الحسن بن عبد الله القيسي، دراسة وتحقيق الدكتور محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب، بيروت/لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ=١٩٨٧م.
- البداية والنهاية، تأليف أبي الفداء ابن كثير الدمشقي، دار الفكر، ١٤٠٧هـ=١٩٨٦م.
- البصائر والذخائر، تأليف لأبي حيان التوحيدي، تحقيق الدكتورة وداد القاضي، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ=١٩٨٨م.

- بلاد العرب، تأليف الحسن بن عبد الله الأصفهاني، تحقيق حمد الجاسر وصالح العلي، دار اليمامة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٣٨٨هـ=١٩٦٨م.
- البيان والتبيين، تأليف أبي عثمان الجاحظ؛ تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة/مصر، ١٤١٨هـ=١٩٩٨م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، للمرتضى الزبيدي، المطبعة الخيرية، مصر، ١٣٠٦هـ/١٣٠٧هـ.
- تاج العروس من جواهر القاموس، للمرتضى الزبيدي، تحقيق عبد الستار أحمد فراج وزملائه، مطبعة حكومة الكويت، سنيّ الطبع مختلفة، سلسلة التراث العربي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وزارة الإعلام الكويتية.
- تاريخ الطبري =تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري، تأليف أبي جعفر الطبري، دار التراث، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٨٧هـ.
- تاريخ بغداد، لأبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق الدكتور بشّار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ=٢٠٠٢م.
- تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة الدينوري، شرحه ونشره السيد أحمد صقر، المكتبة العلمية، ١٣٩٣هـ=١٩٧٣م.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تأليف أبي الفضل ابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد علي النجار، مراجعة علي محمد البجاوي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر، ١٩٦٧م.
- تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح (السفر الأول)، تأليف أبي جعفر شهاب الدين أحمد بن يوسف اللَّبْلِيّ، تحقيق الدكتور عبد الملك بن عيضة الثبيتي، مكتبة الآداب، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ=١٩٩٧م.
- تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم، للدكتور عبد الرزاق بن فرّاج الصاعدي، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ=٢٠٠٢م.
- التذكرة الحمدونية، لأبي المعالي بهاء الدين البغدادي، تحقيق إحسان عباس وبكر عباس، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ=١٩٩٦م.

- تصحيح الفصيح وشرحه، لأبي محمد عبد الله ابن درستويه، تحقيق محمد بدوي المختون، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة/مصر، ١٤٢٥هـ=٢٠٠٤م.
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني، تحقيق عبد العليم الطحاوي وإبراهيم إسماعيل الأبياري ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٧٠م-١٩٧٩م.
- التنبيه على حدوث التصحيف، تأليف حمزة بن الحسن الأصفهاني، تحقيق محمد أسعد طلس، راجعه أسماء الحمصي وعبد المعين الملوحي، دار صادر، بيروت الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ=١٩٩٢م، بإذن من المجمع العلمي العربي بدمشق.
- التنبيه على شرح مشكلات الحماسة، لأبي الفتح ابن جني، تحقيق الدكتور عبد الكريم مجاهد مرداوي، نشرة دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، دبي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م.
- التنبيه والإيضاح عمّا وقع في الصحاح، تأليف أبي محمد ابن برّي المصري، تحقيق مصطفى حجازي، الهيئة العامة المصرية للكتاب، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ=١٩٨٠م، من مطبوعات مجمع اللغة العربية.
- التنبيهات على أغاليط الرواة، تأليف علي بن حمزة البصري، تحقيق عبد العزيز الميمني، دار المعارف، القاهرة/مصر، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.
- تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري، الجزء الرابع، نسخة محفوظة بمكتبة فاضل أحمد (كوبريلي)، تركيا، تحت رقم (١٥٣٠).
- تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري، نسخة محفوظة بمكتبة راغب باشا، تركيا، تحت رقم (١٤١٣).
- تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري، تحقيق عبد السلام هارون ورفاقه، الدار المصرية للتأليف والنشر والترجمة، القاهرة، ١٣٨٤هـ=١٩٦٤م.
- الجاحظ، حياته وآثاره، تأليف طه الحاجري، دار المعارف، القاهرة/مصر، الطبعة الأولى، ١٩٦٩م.
- جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وزميليه، المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٨٤هـ=١٩٦٤م.

- جمهرة اللغة، لابن دريد، دار صادر، بيروت، مصوّرة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، ١٣٤٤هـ.
- جمهرة أنساب العرب، لابن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، تحقيق لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ=١٩٨٣م.
- جواهر القرآن ونتائج الصنعة، صنعة جامع العلوم أبي الحسن علي بن الحسين الأصفهاني الباقولي، قرأه وشرحه وحقّق ما فيه وعلّق حواشيه وصنع فهارسه الدكتور محمد أحمد الدالي، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٤٠هـ=٢٠١٩م.
- حلية المحاضرة في صناعة الشعر، لأبي علي محمد بن الحسن المظفر الحاتمي، تحقيق هلال ناجي، دار الرشيد، بغداد، وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٧٩م.
- حماسة الخالديّين، الأشباه والنظائر من أشعار المتقدّمين والجاهليّين والمخضرمين، تأليف أبي بكر محمد بن هاشم الخالدي وأبي عثمان سعيد بن هاشم الخالدي، تحقيق السيّد محمّد يوسف، القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٥٨=١٩٦٥م.
- الحماسة، لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي، تحقيق عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان، نشرة جامعة الإمام محمد بن سعود، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ=١٩٨١م.
- الحيوان، لأبي عمرو الجاحظ، الجزء الخامس، نسخة محفوظة بمكتبة فاضل أحمد (كوبريلي١)، تركيا، تحت رقم (٩٩٥).
- الحيوان، لأبي عثمان الجاحظ، الجزء الخامس، نسخة أخرى محفوظة بمكتبة فاضل أحمد (كوبريلي٢)، تركيا، تحت رقم (m995-).
- الحيوان، لأبي عثمان الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٨٤هـ=١٩٦٥م.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تأليف عبد القادر البغدادي، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الرابعة، ١٤٢٠هـ=٢٠٠٠م.
- الخصائص، تأليف ابن جنّي، حقّقه محمد علي النجّار، دار الكتاب العربي، بيروت، مصوّرة عن طبعة دار الكتب المصرية، ١٣٧٠هـ=١٩٥١م.

- خطط البصرة ومنطقتها دراسة في أحوالها العمرانية والمالية في العهود الإسلامية الأولى، تأليف الدكتور صالح أحمد العلي، المجمع العلمي العراقية، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ=١٩٨٦م.
- دور الكلمة في اللغة، تأليف ستيفن أولمان، ترجمه للعربية الدكتور كمال بشر، مكتبة الشباب، القاهرة، ١٩٩٠م.
- الديباج، لأبي عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق الدكتور عبد الله بن سليمان الجربوع والدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ=١٩٩١م.
- ديوان الأدب، تأليف أبي إبراهيم إسحاق الفارابي، تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٥هـ=١٩٧٥م، من مطبوعات مجمع اللغة العربية.
- ديوان المعاني، لأبي هلال الحسن بن سهل العسكري، تحقيق أحمد سليم غانم، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ=٢٠٠٣م.
- ديوان امرئ القيس وملحقاته، بشرح أبي سعيد السكري، دراسة وتحقيق الدكتور أنور أبو سويلم والدكتور محمد الشوابكة، مركز جمعة الماجد للتراث والتاريخ، العين، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ=٢٠٠٠م.
- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي، تحقيق عمر عبد السلام السلامي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ=٢٠٠٠م.
- الزاهر في معاني كلمات الناس، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق الدكتور حاتم الضامن، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، الطبعة الثانية، ١٩٨٧م.
- سرّ صناعة الإعراب، لأبي الفتح ابن جني، تحقيق الدكتور حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.
- الشافية في علم التصريف، لابن الحاجب، تحقيق الدكتور حسن أحمد العثمان، نشرة المكتبة المكّيّة، مكّة المكرّمة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ=١٩٩٥م.

- شرح أبيات مغني اللبيب، تصنيف عبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث، دمشق/سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ=١٩٨١م.
- شرح الحماسة، لأبي القاسم زيد بن علي الفارسيّ =مطبوع مع: (شروح حماسة أبي تمام دراسة موازنة في مناهجها وتطبيقها)، تحقيق محمد عثمان علي، دار الأوزاعي، بيروت، الطبعة الأولى، د.ت.
- شرح الشافية، لرضي الدين الإستراباذي، تحقيق الأساتذة محمد محيي الدين عبد الحميد ومحمد نور الحسن ومحمد الزفزاف، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ=١٩٨٢م.
- شرح الشافية، لمصنفها ابن الحاجب، تحقيق الدكتور غازي بن خلف العتيبي، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٤١هـ=٢٠٢٠م.
- شرح الفصيح، لابن خالويه، تحقيق الدكتور عبد الله بن عمر الحاج إبراهيم والدكتور خالد بن محمد التويجري والدكتور سعيد بن على العمري، إصدار مركز البحوث والتواصل المعرفي، ١٤٣٨هـ.
- شرح الفصيح، لأحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي، تحقيق الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد، نشرة كرسي الدكتور عبد العزيز المانع لدراسات اللغة العربية، الرياض، الطبعة الأولى، ٢٠١٤م.
- شرح ديوان الحماسة، لأبي زكريا التبريزي، حققه وضبط غريبه وعلّق حواشيه ووضع فهارسه محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة حجازي، القاهرة، ١٣٥٨هـ.
- شرح ديوان كعب بن زهير، لأبي سعيد السكري، مطبعة دار الكتب المصرية، القسم الأدبي، القاهرة، ١٩٥٠م.
- شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي، الطبعة الثانية، ١٣٨٥هـ=١٩٦٥م.
- الشعر والشعراء، لابن قتيبة الدينوري، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٨٢م.

- شمر بن حمدويه الهروي ومروياته اللغوية، تأليف محمد حماد، دار الثقافة العربية، القاهرة، ١٩٩٢م.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تأليف نشوان بن سعيد الحميري، تحقيق الدكتور حسين بن عبد الله العمري ومطهر بن علي الإرياني والدكتور يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت/لبنان، دار الفكر، دمشق/سورية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ=١٩٩٩م.
- الصاحبي، لأحمد بن فارس اللغوي، تحقيق السيد أحمد صقر، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٩٧هـ=١٩٧٧م.
- الصحاح =تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف إسماعيل بن حمّاد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطّار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ=١٩٨٤م.
- الصناعتين، لأبي هلال الحسن ابن سهل العسكري، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٩هـ، مصورة عن نشرة عيسى البابي الحلبي، الطبعة الأولى، ١٣٧١هـ=١٩٥٢م.
- ضرائر الشّعر، لأبي الحسن علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور، تحقيق السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٨٠م.
- الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ=١٩٩٠م.
- طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلّام الجمحي، تحقيق محمود محمد شاكر، دار المدني، جدة، ١٣٩٤هـ=١٩٧٤م.
- العباب الزاخر واللباب الفاخر، (حرف السين)، تأليف الحسن بن محمد الصغاني، تحقيق محمد حسن آل ياسين، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الإعلام، بغداد، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
- العباب الزاخر واللباب الفاخر، (حرف الهمزة)، تأليف الحسن بن محمد الصغاني، تحقيق محمد حسن آل ياسين، مطبعة المعارف، بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ=١٩٧٧م. ساعدت وزارة الإعلام العراقية على نشره.

- عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب، لأبي بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، حققه وعلّق عليه وفهرس له عبد الله كنون، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٩٣هـ=١٩٧٣م.
- علم الدلالة، تأليف الدكتور أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٩٩٢م.
- علم الدلالة، تأليف جون لاينز، ترجمة عبد المجيد ماشطة وحليم حسن فالح وكاظم حسين باقر، منشورات كلية الآداب، جامعة البصرة، العراق، ١٩٨٠م.
- علم الصرف الصوتي، تأليف الدكتور عبد القادر عبد الجليل، دار أزمنة، عمّان/الأردن، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.
- عيار الشعر، لمحمد بن أحمد بن طباطبا العلوي، تحقيق الدكتور عبد العزيز المانع، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ=١٩٨٣م.
- العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠م.
- عيون الأخبار، لابن قتيبة الدينوري، دار الكتب المصرية، ١٣٤٣هـ=١٩٢٥م.
- غريب الحديث، تأليف أبي سليمان البستي الخطّابي، تحقيق عبد الكريم إبراهيم العزباوي، خرج أحاديثه عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ=٢٠٠١م، من منشورات معهد البحوث العلمية.
- غريب الحديث، لابن قتيبة الدينوري، تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.
- الغريب المصنّف، لأبي عبيد القاسم بن سلّام، تحقيق الدكتور محمد المختار العبيدي، المجمع التونسي للعلوم، ودار سحنون، تونس، الطبعة الثانية، ١٤١٦هـ=١٩٩٦م.
- الغريبين في القرآن والحديث، لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي، تحقيق ودراسة أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعه الدكتور فتحي حجازي، مكتبة نزار مصطفى الباز، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ=١٩٩٩م.
- الفائق في غريب الحديث، لأبي القاسم جار الله الزمخشري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي النجدي ناصف، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ=١٩٩٣م.

- الفرق في اللغة، لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب، تحقيق الدكتور خليل إبراهيم العطية، مراجعة الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٩٨٧م.
- فصحاء الأعراب، للشيخ عبد القادر المغربي، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق/سوريا، المجلد التاسع، الجزء الثالث، رمضان ١٣٤٧هـ=آذار ١٩٢٩م.
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، تأليف أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري، تحقيق إحسان عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت/لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٧١م.
- الفصول والغايات، لأبي العلاء المعرّي، تحقيق محمود حسن زناتي، دار الآفاق الحديثة، بيروت، ١٣٥٦هـ=١٩٣٨م.
- الفصيح، لأبي العباس ثعلب، تحقيق ودراسة الدكتور عاطف مدكور، دار المعارف، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م.
- فعلت وأفعلت، لأبي إسحاق الزجاج، حققه وقدم له وعلّق عليه رمضان عبد التواب وصبيح التميمي، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ=١٩٩٥م.
- الفهرست، لابن النديم أبو الفرج محمّد بن إسحاق، تحقيق رضا تجدد، طهران، ١٩٧١م.
- القاموس المحيط، تأليف مجد الدين الفيروز آبادي، تصحيح نصر الهوريني، دار الجيل، بيروت، مصورة عن طبعة البابي الحلبي.
- القرينة الصوتية في النحو العربي: دراسة نظرية تطبيقية، إعداد الدكتور عبد الله بن محمد الأنصاري، جامعة الإمام محمد بن سعود، عمادة البحث العلمي، الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـ=٢٠١٣م.
- القلب والإبدال، لابن السكّيت، نشر ضمن كتاب (الكنز اللغوي في اللسَن العربي)، نشره وعلّق حواشيه الدكتور أوغست هفنر، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، ١٩٠٣م.
- الكامل في اللغة والأدب، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤١٧هـ=١٩٩٧م.
- كتاب الأفعال، لأبي عثمان المعافري القرطبي السرقسطي، تحقيق حسين محمد محمد شرف، مراجعة محمد مهدي علّام، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٩٥هـ=١٩٧٥م.

- كتاب الأنواء في مواسم العرب، لابن قتيبة الدينوري، تصحيح م.نظام الدين، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد/الدكن، ١٣٧٥هـ=١٩٥٦م.
- كتاب الحروف، تأليف محمد بن محمد بن طرخان الفارابي، تحقيق محسن مهدي، دار المشرق، الطبعة الثانية، ٢٠٠٤م.
- كتاب النخلة، لأبي حاتم السجستاني، تحقيق الدكتور حاتم الضامن، دار البشائر، بيروت/لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ=٢٠٠٢م.
- كتاب النوادر، تأليف أبي مسحل الأعراب، عني بتحقيقه عزّة حسن، دمشق، ١٣٨٠هـ=١٩٦١م، من منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- الكتاب، لسيبويه، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ=١٩٨٨م.
- الكنّاش في فنَّي النحو والصرف، لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل، الملك المؤيد صاحب حماة، دراسة وتحقيق الدكتور رياض بن حسن الخوّام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت/لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.
- اللّامع العزيزي=شرح ديوان المتنبي، لأبي العلاء أحمد بن عبد الله المعرّي، تحقيق محمد سعيد المولوي، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ=٢٠٠٨م.
- لباب الآداب، تأليف أبي المظفر مؤيد الدولة أسامة ابن منقذ الكناني، تحقيق أحمد محمد شاكر، مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ=١٩٨٧م.
- لسان العرب، لجمال الدين ابن منظور الأنصاري، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ.
- لسان الميزان، تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق عبد الفتاح أبي غدّة، مكتب المطبوعات الإسلامية، دار البشائر، بيروت/لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ=٢٠٠٢م.
- المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم، لأبي القاسم ابن بشر الآمدي، صحّحه وعلّق عليه الأستاذ الدكتور ف. كرنكو، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ=١٩٩١م.

- متخير الألفاظ، لأحمد بن فارس، تحقيق هلال ناجي، مطبعة المعارف، بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٠هـ=١٩٧٠م.
- مجالس ثعلب، تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة/مصر، الطبعة الثانية، ١٩٦٠م.
- المجتبى، تأليف أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، حققه وعلّق عليه وصنع فهارسه الدكتور محمد الدالي، الجفان والجابي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ=١٩٩٨م.
- مجمع الأمثال، تأليف أحمد بن محمّد الميدانيّ، تحقيق محمّد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر، ١٩٥٩م.
- مجمل اللغة، صنفه أبو الحسين أحمد بن فارس، حققه هادي حسن حمودي، مطبعة الفيصل الإسلامية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ=١٩٨٥م، من منشورات معهد المخطوطات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، تأليف محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، تحقيق عبد الكريم العزباوي، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة/المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى، الجزء الأول بتاريخ: ١٤٠٦هـ=١٩٨٦م، والجزءان الثاني والثالث بتاريخ: ١٤٠٨هـ=١٩٨م. من منشورات جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، للراغب الأصفهاني، نشرة شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.
- المحبّ والمحبوب والمشموم والمشروب، تأليف السَّرِيّ بن أحمد الرَّفّاء، تحقيق مصباح غلا وبخي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق/سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ=١٩٨٦م.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذّ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح ابن جنّي، تحقيق علي النجدي ناصف والدكتور عبد الحليم النجار والدكتور عبد الفتاح شلبي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٣٨٦هـ.
- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، تأليف علي بن إسماعيل بن سيده، تحقيق مصطفى السقّا وآخرون، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، سني الطبع مختلفة.

- المحيط في اللغة، تأليف أبي القاسم إسماعيل بن عبّاد الصاحب، تحقيق محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ=١٩٩٤م.
- المخصّص، تأليف علي بن إسماعيل بن سيده، تحقيق خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ=١٩٩٦م.
- المذكّر والمؤنث، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق الدكتور طارق الجنابي، دار الرائد العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ=١٩٨٦م.
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، لأبي محمد عفيف الدين ابن سليمان اليافعي، وضع حواشيه خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ= ١٩٩٧م.
- مرويات شمر بن حمدويه اللغوية، جمع وتحقيق ودراسة الدكتور حازم سعيد البياتي، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، ٢٠٠٥م.
- مرويات شمر بن حمدويه الهروي اللغوية–دراسة لغوية، إعداد أنس عبد المجيد حماد، رسالة ماجستير مقدّمة إلى قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٧م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، لجلال الدين السيوطيّ، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وعليّ محمد البجاويّ ومحمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الرابعة، عيسى البابي الحلبيّ، القاهرة، ١٩٥٨م.
- المستقصى في أمثال العرب، لأبي القاسم جار الله الزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثامنة، ١٤٠٨هـ=١٩٨٧م.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعيّ، تأليف أحمد بن محمد الفيّوميّ، صحّحه على النسخة المطبوعة بالمطبعة الأميرية مصطفى السقّا، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٦٩هـ=١٩٥٠م.
- المصباح لما أعتم من شواهد الإيضاح، لأبي الحجاج يوسف بن يبقي بن يسعون، تحقيق ودراسة محمد بن حمود الدعجاني، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ=٢٠٠٨م.
- المعارف، لابن قتيبة الدينوري، تحقيق ثروت عكاشة، نشرة الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٩٢م.

- المعاني الكبير في أبيات المعاني، لأبي محمد ابن قتيبة الدينوري، تحقيق المستشرق د. سالم الكرنكوي وعبد الرحمن اليماني، دار الكتب العلمية، بيروت /لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ=١٩٨٤م، مصورة عن نشرة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد/الدكن بالهند، ١٣٦٨هـ=١٩٤٩م.
- معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت/لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م.
- معجم الشعراء، لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، الشركة الدولية للطباعة، القاهرة، الطبعة الثانية، ٢٠٠٣م، سلسلة الذخائر (٩٣)، الهيئة العامة لقصور الثقافة.
- معجم المصطلحات اللسانية، للدكتور عبد القادر الفاسي الفهري، بمشاركة الدكتورة نادية العمري، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تأليف أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ.
- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ=١٩٩١م.
- المفصل في صنعة الإعراب، لأبي القاسم الزمخشري، تحقيق ودراسة الدكتور خالد إسماعيل حسّان، مكتبة الآداب، القاهرة، الطبعة الثالثة، ٢٠١٤م.
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ(شرح الشواهد الكبرى)، لبدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني، تحقيق الدكتور علي محمد فاخر والدكتور أحمد محمد توفيق السوداني، والدكتور عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة/مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ=٢٠١٠م.
- المقصور والممدود، لأبي العباس ابن ولّاد، تحقيق الدكتور إبراهيم محمد عبد الله، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، د.ت.
- المقصور والممدود، لأبي علي القالي، تحقيق الدكتور أحمد عبد المجيد هريدي، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ=١٩٩٩م.
- الممتع الكبير في التصريف، لابن عصفور، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ=١٩٩٦م.

- المنتخب من غريب كلام العرب، تأليف أبي الحسن الهنائي (كراع النمل)، تحقيق محمد بن أحمد العمري، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ=١٩٨٩م، من منشورات جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.
- الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء في عدة أنواع من صناعة الشعر، تأليف أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني، تحقيق علي أحمد البجاوي، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٦٥م.
- نثر الدرّ، لأبي سعد منصور بن الحسين الآبِيّ، تحقيق محمد علي قرنة، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨١-١٩٨٩م.
- نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء، لأبي البركات كمال الدين الأنباري، تحقيق إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء/الأردن، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ=١٩٨٥م.
- نزهة الألباب في الألقاب، تأليف أبي الفضل ابن حجر العسقلاني، تحقيق عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ=١٩٨٩م.
- نضرة الإغريض في نصرة القريض، تأليف المظفر بن الفضل العلوي، تحقيق الدكتورة نهى عارف الحسن، مجمع اللغة العربية، دمشق/سوريا، الطبعة الأولى، ١٩٧٦م.
- نظريات علم الدلالة المعجمي، تأليف ديريك جيرارتس، ترجمة الدكتورة فاطمة الشهري وزميلاتها، مراجعة الدكتور محمد العبد، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، ٢٠١٣م.
- نهاية الأرب في فنون الأدب، تأليف شهاب الدين النويري، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ=٢٠٠٣م.
- النوادر في اللغة، لأبي زيد الأنصاري، تحقيق ودراسة الدكتور محمد عبد القادر أحمد، دار الشروق، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ=١٩٨١م.
- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت/لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ=٢٠٠٠م.
- الوشي المحبّر في أخبار آل بوحسين أهل قارة بني العنبر، تأليف الدكتور عبد العزيز بن محمد آل عبد الله، مكتبة البلد الأمين، الطبعة الأولى، ٢٠١٤م.

- وصف المطر والسحاب وما نعتته العرب الرواد من البقاع، لأبي بكر ابن دريد، حقّقه وقدّم له وشرحه عز الدين التنوخي، طبعة المجمع العلمي العربي، دمشق/سوريا، الطبعة الأولى، ١٣٨٣هـ=١٩٦٣م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت/لبنان، ١٩٧٢م.

θbt AlmSAdr wAlmrAjç:
- AlĂbAnħ fy Allγħ Alçrbyħ، tÂlyf slmħ bn mslm Alçwtby، tHqyq Aldktwr çbd Alkrym xlyfħ wrfAqh، mŵssħ ḉmAn، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1420h1999=-m، mn mnŝwrAt wzArħ AltrAθ Alqwmy wAlθqAfħ AlçmAnyħ.
- AlĂbdAl، lÂby AlTyb Allγwy، tHqyq çz Aldyn Altnwxy، mjmç Allγħ Alçrbyħ، dmŝq، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1380h1961=-m.
- AlĂbl، lÂby sçyd çbd Almlk bn qryb AlÂSmçy، tHqyq Aldktwr HAtm SAlH AlDAmn، dAr AlbŝAŶr، dmŝq/swryħ، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1424h2003=-m.
- Âbnyħ AlÂsmA' wAlÂfçAl wAlmSAdr، lAbn AlqŤAç AlSqly، tHqyq wdrAsħ Aldktwr ÂHmd mHmd çbd AldAym، dAr Alktb wAlwθAŶq Alqwmyħ، AlqAhrħ، ١٩٩٩m.
- Âbw çθmAn AljAHĎ، tÂlyf Aldktwr mHmd çbd Almnçm xfAjy، dAr Alktb AllbnAny، byrwt، ١٩٧٣m.
- AlĂtbAç wAlmzAwjħ، lÂby AlHsyn ÂHmd bn fArs، tHqyq kmAl mSTfŶ، mktbħ AlxAnjy، AlqAhrħ/mSr، wmktbħ AlmθnŶ، bγdAd، 1366h1947=-m.
- AlĂtbAç، lÂby AlTyb Allγwy، Hqqh wŝrHh wqdm lh çz Aldyn Altnwxy، nŝrħ mjmç Allγħ Alçrbyħ، dmŝq، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1380h1961=-m.
- Âdb AlkAtb، lÂby mHmd Abn qtybħ، tHqyq Aldktwr mHmd AldĎAly، mŵssħ AlrsAlħ، byrwt، AlTbçħ AlθAnyħ، 1420h1999=-m.
- Âdb AlktĎAb، lÂby bkr mHmd bn yHyŶ AlSwly، nsxh wçny btSHyHh wtçlyq HwAŝyh mHmd bhjħ AlÂθry، wnĎr fyh Alsyd mHmwd ŝkry AlĀlwsy، AlmTbçħ Alslfyħ bmSr، Almktbħ Alçrbyħ، bγdAd، 1341h-.
- ArtŝAf AlDrb mn lsAn Alçrb، lÂby HyĎAn AlÂndlsy، tHqyq wŝrH wdrAsħ Aldktwr rjb çθmAn mHmd، mrAjçħ Aldktwr rmDAn çbd AltwAb، mktbħ AlxAnjy، AlqAhrħ، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1418h1998=-m.
- AlÂzmnħ wAlÂmknħ، tÂlyf Âby çlŶ ÂHmd bn mHmd Almrzwqy AlÂSfhAny، tHqyq xlyl mnSwr، dAr Alktb Alçlmyħ، byrwt، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1417h-.
- ÂsAs AlblAγħ، tÂlyf jAr Allh Âby AlqAsm mHmwd bn çmr Alzmxŝry، mrkz tHqyq AltrAθ، AlhyŶħ AlmSryħ AlçAmħ llktAb، AlqAhrħ، 1985m.
- Âsd AlγAbħ، lçz Aldyn Abn AlÂθyr، dAr Alfkr، byrwt، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1393h1973=-m.
- ÂsmA' xyl Alçrb wÂnsAbhA wŏkr frsAnhA، tÂlyf Âby mHmd AlÂçrAby Almlqb bAlÂswd AlγndjAny، tHqyq Aldktwr mHmď çly slTAny، dAr AlçSmA'، dmŝq، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1427h2007=-m.
- ÂswAq Alçrb fy AljAhlyħ wAlĂslAm، tÂlyf sçyd AlÂfγAny، dAr Alfkr، byrwt-AlqAhrħ، AlTbçħ AlθAlθħ، 1394h1974=-m.
- Âŝçar AlŝçrA' Alstħ AljAhlyyn AxtyArAt mn Alŝçr AljAhly، AxtyAr Âby AlHjAj AlÂçlm Alŝntmry، tHqyq: mHmd çbd Almnçm xfAjy، mktbħ çbd AlHmyd ÂHmd Hnfy، AlqAhrħ، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1373h1954=-m.
- ĂSlAH AlmnTq، lAbn Alskў́t، ŝrH wtHqyq ÂHmd mHmd ŝAkr wçbd AlslAm mHmd hArwn، dAr AlmçArf، AlqAhrħ، AlTbçħ AlrAbçħ، 1987m.

- ĂSlAH mA γlT fyh Âbw ςbd Allh Alnmry fy mçAny ÂbyAt AlHmAsħ، tÂlyf Âby mHmd AlÂçrAby Almlqb bAlÂswd Alγndjany، tHqyq Aldktwr mHmd ςly slTAny، mnŝwrAt mçhd AlmxTwTAt Alçrbyħ، Alkwyt، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1985m.
- AlÂSmçyAt =AxtyAr AlÂSmçy، Âby sçyd ςbd Almlk bn qryb، tHqyq ÂHmd mHmd ŝAkr wçbd AlslAm mHmd hArwn، dAr AlmçArf، AlqAhrħ/mSr، AlTbçħ AlsAbçħ، 1993m.
- AlÂç-rAb Al-rwAħ، lldktwr çbd AlHmyd AlŝlqAny، AlmnŝÂħ AlçAmħ llnŝr wAltwzyç، TrAbls، AljmAhyryħ Allybyħ Alçrbyħ، AlTbçħ AlθAnyħ، 1391h1982=m.
- AlAqtrAH fy ÂSwl AlnHw، ljlAl Aldyn AlsywTy، DbTh wçlq çlyh ςbd AlHkym çTyħ، rAjçh wqdm lh çlA' Aldyn çTyħ، dAr Albyrwty، dmŝq، AlTbçħ AlθAnyħ، 1427h2006=m.
- AlĂkmAl fy rfç AlArtyAb çn Almŵtlf wAlmxtlf fy AlÂsmA' wAlknŶ wAlÂnsAb، tÂlyf çly bn hbħ Allh bn jçfr bn mAkwlA، tHqyq çbd AlrHmn bn yHy Almçlmy AlymAny، wnAyf AlçbAsy، mjls dAŶrħ AlmçArf Alçθmanyħ، Alhnd، 1383h1963=m.
- AlÂlfAĎ، lÂby ywsf Abn Alskўt، tHqyq Aldktwr fxr Aldyn qbAwħ، mktbħ lbnAn nAŝrwn، byrwt، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1998m.
- ÂmAly AlqAly، dAr Aljyl wdAr AlĀfAq Aljdydħ، byrwt، AlTbçħ AlθAnyħ، 1407h1987=m.
- ÂmAly AlmrtDŶ =γrr AlfwAŶd wdrr AlqlAŶd، llŝryf AlmrtDŶ çly bn AlHsyn Almwswy، tHqyq mHmd Âbw AlfDl ĂbrAhym، dAr Alfkr Alçrby، AlqAhrħ، 1998m.
- AlÂmθAl، lÂby çbyd AlqAsm bn slĭAm، tHqyq wtçlyq wtqdym Aldktwr çbd Almjyd qTAmŝ، dAr AlmÂmwn lltrAθ، dmŝq، AlTbçħ AlÂwlŶ،1980m.
- AlÂmθAl، lÂby Alxyr zyd bn çbd Allh AlhAŝmy، tHqyq Aldktwr çly ĂbrAhym krdy، dAr sçd Aldyn، dmŝq، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1423h2003=m.
- ĂnbAh AlrwAħ çlŶ ÂnbAh AlnHAħ، ljmAl Aldyn AlqfTy، tHqyq mHmd Âbw AlfDl ĂbrAhym، dAr Alfkr Alçrby، AlqAhrħ، wmŵssħ Alktb AlθqAfyħ، byrwt، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1406h1986=m.
- ÂnsAb AlÂŝrAf، tÂlyf ÂHmd bn yHyŶ AlblAðŕy، tHqyq mHmd bAqr AlmHmwdy، dAr AltçArf llmTbwçAt، byrwt، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1397h1977=m.
- AlĂnSAf fy msAŶl AlxlAf byn AlnHwyyn AlbSryyn wAlkwfyyn، tÂlyf Âby AlbrkAt AlÂnbAry، tçlyq mHmd mHyy Aldyn çbd AlHmyd، Almktbħ AlçSryħ، byrwt، 1407h=1987m.
- ĂyDAH ŝwAhd AlĂyDAH، tÂlyf Âby çly AlHsn bn çbd Allh Alqysy، drAsħ wtHqyq Aldktwr mHmd bn Hmwd AldçjAny، dAr Alγrb، byrwt/lbnAn، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1408h1987=m.
- AlbdAyħ wAlnhAyħ، tÂlyf Âby AlfdA' Abn kθyr Aldmŝqy، dAr Alfkr، 1407h1986=m.
- AlbSAŶr wAlðxAŶr، tÂlyf lÂby HyAn AltwHydy، tHqyq Aldktwrħ wdAd AlqADy، dAr SAdr، byrwt، AlTbçħ AlÂwlŶ، ١٤٠٨h١٩٨٨=m.

- blAd Alçrb، tÂlyf AlHsn bn çbd Allh AlÂSfhAny، tHqyq Hmd AljAsr wSAlH Alçly، dAr AlymAmħ، AlryAD، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1388h=1968m.
- AlbyAn wAltbyyn، tÂlyf Âby ç٥mAn AljAHĎ؛ tHqyq çbd AlslAm hArwn، mktbħ AlxAnjy، AlqAhrħ/mSr، 1418h1998=ـm.
- tAj Alçrws mn jwAhr AlqAmws، llmrtDŶ Alzbydy، AlmTbçħ Alxyryħ، mSr، 1306h1307/ـh.
- tAj Alçrws mn jwAhr AlqAmws، llmrtDŶ Alzbydy، tHqyq çbd AlstAr ÂHmd frAj wzmlAŶh، mTbçħ Hkwmħ Alkwyt، snyʹAlTbç mxtlfħ، slslħ AltrAθ Alçrby، Almjls AlwTny llθqAfħ wAlfnwn wAlĀdAb، wzArħ AlĂçlAm Alkwytyħ.
- tAryx AlTbry =tAryx Alrsl wAlmlwk، wSlħ tAryx AlTbry، tÂlyf Âby jçfr AlTbry، dAr AltrAθ، byrwt، AlTbçħ AlθAnyħ، 1387h.
- tAryx bγdAd، lÂby bkr AlxTyb AlbγdAdy، tHqyq Aldktwr bŝĂr çwʹAd mçrwf، dAr Alγrb AlĂslAmy، byrwt، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1422h2002=ـm.
- tÂwyl mŝkl AlqrĀn، lAbn qtybħ Aldynwry، ŝrHh wnŝrh Alsyd ÂHmd Sqr، Almktbħ Alçlmyħ، 1393h1973=ـm.
- tbSyr Almntbh btHryr Almŝtbh، tÂlyf Âby AlfDl Abn Hjr AlçsqlAny، tHqyq mHmd çly AlnjAr، mrAjçħ çly mHmd AlbjAwy، Almŵssh AlmSryħ AlçAmħ lltÂlyf wAlÂnbA' wAlnŝr، 1967m.
- tHfħ Almjd AlSryH fy ŝrH ktAb AlfSyH (Alsfr AlÂwl)، tÂlyf Âby jçfr ŝhAb Aldyn ÂHmd bn ywsf Allĺlyʹ؛ tHqyq Aldktwr çbd Almlk bn çyDħ Alθbyty، mktbħ AlĀdAb، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1418h1997=ـm.
- tdAxl AlÂSwl Allγwyħ wÂθrh fy bnA' Almçjm، lldktwr çbd AlrzAq bn frʹAj AlSAçdy، çmAdħ AlbHθ Alçlmy، AljAmçħ AlĂslAmyħ bAlmdynħ Almnwrħ، Almmlkħ Alçrbyħ Alsçwdyħ، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1422h2002=ـm.
- Altŏkrħ AlHmdwnyħ، lÂby AlmçAly bhA' Aldyn AlbγdAdy، tHqyq ĂHsAn çbAs wbkr çbAs، dAr SAdr، byrwt، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1417h1996=ـm.
- tSHyH AlfSyH wŝrHh، lÂby mHmd çbd Allh Abn drstwyh، tHqyq mHmd bdwy Almxtwn، Almjls AlÂçlŶ llŝŵwn AlĂslAmyħ، AlqAhrħ/mSr، 1425h2004=ـm.
- Altkmlħ wAlðyl wAlSlħ lktAb tAj Allγħ wSHAH Alçrbyħ، tÂlyf AlHsn bn mHmd bn AlHsn AlSγAny، tHqyq çbd Alçlym AlTHAwy wĂbrAhym ĂsmAçyl AlÂbyAry wmHmd Âbw AlfDl ĂbrAhym، mTbçħ dAr AlktAb، AlqAhrħ، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1970m-1979m.
- Altnbyh çlŶ Hdwθ AltSHyf، tÂlyf Hmzħ bn AlHsn AlÂSfhAny، tHqyq mHmd Âsçd Tls، rAjçħ ÂsmA' AlHmSy wçbd Almçyn AlmlwHy، dAr SAdr، byrwt AlTbçħ AlθAnyħ، 1412h1992=ـm، bĂðn mn Almjmç Alçlmy Alçrby bdmŝq.
- Altnbyh çlŶ ŝrH mŝklAt AlHmAsħ، lÂby AlftH Abn jny، tHqyq Aldktwr çbd Alkrym mjAhd mrdAwy، nŝrħ dAŶrħ Alŝŵwn AlĂslAmyħ wAlçml Alxyry، dby، AlTbçħ AlÂwlŶ، 2009m.
- Altnbyh wAlĂyDAH çmʹA wqç fy AlSHAH، tÂlyf Âby mHmd Abn brў AlmSry، tHqyq mSTfŶ HjAzy، AlhyŶħ AlçAmħ AlmSryħ llktAb، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1400h1980=ـm، mn mTbwçAt mjmç Allγħ Alçrbyħ.
- AltnbyhAt çlŶ ÂγAlyT AlrwAħ، tÂlyf çly bn Hmzħ AlbSry، tHqyq çbd Alçzyz Almymny، dAr AlmçArf، AlqAhrħ/mSr، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1397h.

- thðyb Allγh، lÂby mnSwr AlÂzhry، Aljz' AlrAbç، nsxh mHfwĎh bmktbh fADl ÂHmd (kwbryly)، trkyA، tHt rqm (1530).
- thðyb Allγh، lÂby mnSwr AlÂzhry، nsxh mHfwĎh bmktbh rAγb bAŝA، trkyA، tHt rqm (1413).
- thðyb Allγh، lÂby mnSwr AlÂzhry، tHqyq çbd AlslAm hArwn wrfAqh، AldAr AlmSryh lltÂlyf wAlnŝr wAltrjmh، AlqAhrh، 1384h1964=m.
- AljAHĎ، HyAth wĀθArh، tÂlyf Th AlHAjry، dAr AlmçArf، AlqAhrh/mSr، AlTbçh AlÂwlŶ، 1969m.
- jmhrh AlÂmθAl، lÂby hlAl Alçskry، tHqyq mHmd Âbw AlfDl ĂbrAhym wzmylyh، Almŵssh Alçrbyh AlHdyθh، AlqAhrh، AlTbçh AlÂwlŶ، 1384h1964=m.
- jmhrh Allγh، lAbn dryd، dAr SAdr، byrwt، mSwĭh çn Tbçh dAŶrh AlmçArf Alçθmanyh، Hydr ĀbAd، Alhnd، 1344h.
- jmhrh ÂnsAb Alçrb، lAbn Hzm AlÂndlsy AlqrTby AlĎAhry، tHqyq ljnh mn AlçlmA'، dAr Alktb Alçlmyh، byrwt، AlTbçh AlÂwlŶ، 1403h1983=m.
- jwAhr AlqrĀn wntAŶj AlSnçh، Snçh jAmç Alçlwm Âby AlHsn çly bn AlHsyn AlÂSfhAny AlbAqwly، qrÂh wŝrHh wHqq̆ mA fyh wçlq̆ HwAŝyh wSnç fhArsh Aldktwr mHmd ÂHmd AldAly، dAr Alqlm، dmŝq، AlTbçh AlÂwlŶ، 1440h2019=m.
- Hlyh AlmHADrh fy SnAçh Alŝçr، lÂby çly mHmd bn AlHsn AlmĎfr AlHAtmy، tHqyq hlAl nAjy، dAr Alrŝyd، bγdAd، wzArh AlθqAfh wAlĂçlAm، 1979m.
- HmAsh AlxAldyy̆n، AlÂŝbAh wAlnĎAŶr mn ÂŝçAr Almtqdi̇myn wAljAhlyy̆n wAlmxDrmyn، tÂlyf Âby bkr mHmd bn hAŝm AlxAldy wÂby çθmAn sçyd bn hAŝm AlxAldy، tHqyq Alsyd̆ mHmd̆ ywsf، AlqAhrh، mTbçh ljnh AltÂlyf wAltrjmh wAlnŝr، 1958=1965m.
- AlHmAsh، lÂby tmAm Hbyb bn Âws AlTAŶy، tHqyq çbd Allh bn çbd AlrHym çsylAn، nŝrh jAmçh AlĂmAm mHmd bn sçwd، AlTbçh AlÂwlŶ، 1401h1981=m.
- AlHywAn، lÂby çmrw AljAHĎ، Aljz' AlxAms، nsxh mHfwĎh bmktbh fADl ÂHmd (kwbryly1)، trkyA، tHt rqm (995).
- AlHywAn، lÂby çθmAn AljAHĎ، Aljz' AlxAms، nsxh ÂxrŶ mHfwĎh bmktbh fADl ÂHmd (kwbryly2)، trkyA، tHt rqm (-m995).
- AlHywAn، lÂby çθmAn AljAHĎ، tHqyq çbd AlslAm hArwn، mSTfŶ AlbAby AlHlby، AlqAhrh، 1384h1965=m.
- xzAnh AlÂdb wlb lbAb lsAn Alçrb، tÂlyf çbd AlqAdr AlbγdAdy، tHqyq çbd AlslAm hArwn، mktbh AlxAnjy، AlqAhrh، AlTbçh AlrAbçh، 1420h2000=m.
- AlxSAŶS، tÂlyf Abn jnẙ، Hqq̆h mHmd çly Alnj̈Ar، dAr AlktAb Alçrby، byrwt، mSwĭh çn Tbçh dAr Alktb AlmSryh، 1370h1951=m.
- xTT AlbSrh wmnTqthA drAsh fy ÂHwAlhA AlçmrAnyh wAlmAlyh fy Alçhwd AlĂslAmyh AlÂwlŶ، tÂlyf Aldktwr SAlH ÂHmd Alçly، Almjmç Alçlmy AlçrAqyh، AlTbçh AlÂwlŶ، 1406h1986=m.
- dwr Alklmh fy Allγh، tÂlyf styfn ÂwlmAn، trjmh llçrbyh Aldktwr kmAl bŝr، mktbh AlŝbAb، AlqAhrh، 1990m.

- AldybAj، lÂby ڤbydħ mڤmr bn AlmθnŶ، tHqyq Aldktwr ڤbd Allh bn slymAn Aljrbwڤ wAldktwr ڤbd AlrHmn bn slymAn Alڤθymyn، mktbħ AlxAnjy، AlqAhrħ، AlTbڤħ AlÂwlŶ، 1411h1991=ـm.
- dywAn AlÂdb، tÂlyf Âby ĂbrAhym ĂsHAq AlfArAby، tHqyq Aldktwr ÂHmd mxtAr ڤmr، AlhyŶħ AlڤAmħ lŝŵwn AlmTAbڤ AlÂmyryħ، AlqAhrħ، 1395h1975=ـm، mn mTbwڤAt mjmڤ Allγħ Alڤrbyħ.
- dywAn AlmڤAny، lÂby hlAl AlHsn bn shl Alڤskry، tHqyq ÂHmd slym γAnm، dAr Alγrb AlĂslAmy، AlTbڤħ AlÂwlŶ، 1424h2003=ـm.
- dywAn AmrŶ Alqys wmlHqAth، bŝrH Âby sڤyd Alskry، drAsħ wtHqyq Aldktwr Ânwr Âbw swylm wAldktwr mHmd AlŝwAbkħ، mrkz jmڤħ AlmAjd lltrAθ wAltAryx، Alڤyn، AlTbڤħ AlÂwlŶ، 1421h2000=ـm.
- AlrwD AlÂnf fy ŝrH Alsyrħ Alnbwyħ lAbn hŝAm، lÂby AlqAsm ڤbd AlrHmn bn ڤbd Allh bn ÂHmd Alshyly، tHqyq ڤmr ڤbd AlslAm AlslAmy، dAr ĂHyA' AltrAθ Alڤrby، byrwt، AlTbڤħ AlÂwlŶ، 1421h2000=ـm.
- AlzAhr fy mڤAny klmAt AlnAs، lÂby bkr mHmd bn AlqAsm AlÂnbAry، tHqyq Aldktwr HAtm AlDAmn، dAr Alŝŵwn AlθqAfyħ AlڤAmħ، bγdAd، AlTbڤħ AlθAnyħ، 1987m.
- sr˝SnAڤħ AlĂڤrAb، lÂby AlftH Abn jny، tHqyq Aldktwr Hsn hndAwy، dAr Alqlm، dmŝq، AlTbڤħ AlÂwlŶ، 1985m.
- AlŝAfyħ fy ڤlm AltSryf، lAbn AlHAjb، tHqyq Aldktwr Hsn ÂHmd AlڤθmAn، nŝrħ Almktbħ Almkўħ، mkħ Almkr˝mħ، Almmlkħ Alڤrbyħ Alsڤwdyħ، AlTbڤħ AlÂwlŶ، 1415h1995=ـm.
- ŝrH ÂbyAt mγny Allbyb، tSnyf ڤbd AlqAdr bn ڤmr AlbγdAdy، tHqyq ڤbd Alڤzyz rbAH wÂHmd ywsf dqAq، dAr AlmÂmwn lltrAθ، dmŝq/swryA، AlTbڤħ AlÂwlŶ، 1401h1981=ـm.
- ŝrH AlHmAsħ، lÂby AlqAsm zyd bn ڤly AlfArsy˝=mTbwڤ mڤ: (ŝrwH HmAsħ Âby tmAm drAsħ mwAznħ fy mnAhjhA wtTbyqhA)، tHqyq mHmd ڤθmAn ڤly، dAr AlÂwzAڤy، byrwt، AlTbڤħ AlÂwlŶ، d.t.
- ŝrH AlŝAfyħ، lrDy Aldyn AlĂstrAbAđy، tHqyq AlÂsAtđħ mHmd mHyy Aldyn ڤbd AlHmyd wmHmd nwr AlHsn wmHmd AlzfzAf، dAr Alktb Alڤlmyħ، byrwt، AlTbڤħ AlÂwlŶ، 1402h1982=ـm.
- ŝrH AlŝAfyħ، lmSnfhA Abn AlHAjb، tHqyq Aldktwr γAzy bn xlf Alڤtyby، m⌐tbħ Alrŝd، AlTbڤħ AlÂwlŶ، 1441h2020=ـm.
- ŝrH AlfSyH، lAbn xAlwyh، tHqyq Aldktwr ڤbd Allh bn ڤmr AlHAj ĂbrAhym wAldktwr xAld bn mHmd Altwyjry wAldktwr sڤyd bn ڤlŶ Alڤmry، ĂSdAr mrkz AlbHwθ wAltwASl Almڤrfy، 1438h.
- ŝrH AlfSyH، lÂHmd bn mHmd bn AlHsn Almrzwqy، tHqyq Aldktwr slymAn bn ĂbrAhym AlڤAyd، nŝrħ krsy Aldktwr ڤbd Alڤzyz AlmAnڤ ldrAsAt Allγħ Alڤrbyħ، AlryAD، AlTbڤħ AlÂwlŶ، 2014m.
- ŝrH dywAn AlHmAsħ، lÂby zkryA Altbryzy، Hqqh wDbT γrybh wڤlq HwAŝyh wwDڤ fhArsh mHmd mHyy Aldyn ڤbd AlHmyd، mTbڤħ HjAzy، AlqAhrħ، 1358h.
- ŝrH dywAn kڤb bn zhyr، lÂby sڤyd Alskry، mTbڤħ dAr Alktb AlmSryħ، Alqsm AlÂdby، AlqAhrħ، 1950m.

- ŝrH nhj AlblAγh، lAbn Âby AlHdyd، tHqyq mHmd Âbw AlfDl ĂbrAhym، dAr ĂHyA' Alktb Alçrbyħ çysŶ AlbAby AlHlby، AlTbçħ AlθAnyħ، 1385h1965=-m.
- Alŝçr wAlŝçrA'، lAbn qtybħ Aldynwry، tHqyq ÂHmd mHmd ŝAkr، dAr AlmçArf، AlqAhrħ، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1982m.
- ŝmr bn Hmdwyh Alhrwy wmrwyAth Allγwyħ، tÂlyf mHmd HmAd، dAr AlθqAfħ Alçrbyħ، AlqAhrħ، 1992m.
- ŝms Alçlwm wdwA' klAm Alçrb mn Alklwm، tÂlyf nŝwAn bn sçyd AlHmyry، tHqyq Aldktwr Hsyn bn çbd Allh Alçmry wmThr bn çly AlĂryAny wAldktwr ywsf mHmd çbd Allh، dAr Alfkr AlmçASr، byrwt/lbnAn، dAr Alfkr، dmŝq/swryħ، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1420h1999=-m.
- AlSAHby، lÂHmd bn fArs Allγwy، tHqyq Alsyd ÂHmd Sqr، mTbçħ çysŶ AlbAby AlHlby، AlqAhrħ، 1397h1977=-m.
- AlSHAH =tAj Allγh wSHAH Alçrbyħ، tÂlyf ĂsmAçyl bn HmĎAd Aljwhry، tHqyq ÂHmd çbd Alγfwr çTĎAr، dAr Alçlm llmlAyyn، byrwt، AlTbçħ AlθAlθh، 1404h1984=-m.
- AlSnAçtyn، lÂby hlAl AlHsn Abn shl Alçskry، tHqyq çly mHmd AlbjAwy wmHmd Âbw AlfDl ĂbrAhym، Almktbħ AlçSryħ، byrwt، 1419h-، mSwrħ çn nŝrħ çysŶ AlbAby AlHlby، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1371h1952=-m.
- DrAŶr Alŝçr، lÂby AlHsn çly bn mŵmn Almçrwf bAbn çSfwr، tHqyq Alsyd ĂbrAhym mHmd، dAr AlÂndls llTbAçħ wAlnŝr wAltwzyç، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1980m.
- AlTbqAt AlkbrŶ، lÂby çbd Allh mHmd bn sçd، tHqyq mHmd çbd AlqAdr çTA، dAr Alktb Alçlmyħ، byrwt، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1410h1990=-m.
- TbqAt fHwl Alŝçr A'، lmHmd bn slĎAm AljmHy، tHqyq mHmwd mHmd ŝAkr، dAr Almdny، jdħ، 1394h1974=-m.
- AlçbAb AlzAxr wAllbAb AlfAxr، (Hrf Alsyn)، tÂlyf AlHsn bn mHmd AlSγAny، tHqyq mHmd Hsn Āl yAsyn، dAr Alŝŵwn AlθqAfyħ AlçAmħ، wzArħ AlĂçlAm، bγdAd، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1987m.
- AlçbAb AlzAxr wAllbAb AlfAxr، (Hrf Alhmzħ)، tÂlyf AlHsn bn mHmd AlSγAny، tHqyq mHmd Hsn Āl yAsyn، mTbçħ AlmçArf، bγdAd، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1397h1977=-m. sAçdt wzArħ AlĂçlAm AlçrAqyħ çlŶ nŝrh.
- çjAlħ Almbtdy wfDAlħ Almnthy fy Alnsb، lÂby bkr mHmd bn mwsŶ bn çθmAn AlHAzmy AlhmdAny، Hqqh wçlq çlyh wfhrs lh çbd Allh knwn، AlhyŶħ AlçAmħ lŝŵwn AlmTAbç AlÂmyryħ، AlqAhrħ، AlTbçħ AlθAnyħ، 1393h1973=-m.
- çlm AldlAlħ، tÂlyf Aldktwr ÂHmd mxtAr çmr، çAlm Alktb، AlqAhrħ، AlTbçħ AlθAlθh، 1992m.
- çlm AldlAlħ، tÂlyf jwn lAynz، trjmħ çbd Almjyd mAŝTħ wHlym Hsn fAlH wkAĎm Hsyn bAqr، mnŝwrAt klyħ AlĀdAb، jAmçħ AlbSrħ، AlçrAq، 1980m.
- çlm AlSrf AlSwty، tÂlyf Aldktwr çbd AlqAdr çbd Aljlyl، dAr Âzmnħ، çmĎAn/AlÂrdn، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1998m.
- çyAr Alŝçr، lmHmd bn ÂHmd bn TbATbA Alçlwy، tHqyq Aldktwr çbd Alçzyz AlmAnç، dAr Alçlwm llTbAçħ wAlnŝr، AlryAD، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1402h1983=-m.

- Alçyn، llxlyl bn ÂHmd AlfrAhydy، tHqyq Aldktwr mhdy Almxzwmy wAldktwr ĂbrAhym AlsAmrAŶy، dAr Alrŝyd llnŝr، bγdAd، 1980m.
- çywn AlÂxbAr، lAbn qtybħ Aldynwry، dAr Alktb AlmSryħ، 1343h1925=-m.
- γryb AlHdyθ، tÂlyf Âby slymAn Albsty AlxTĂby، tHqyq çbd Alkrym ĂbrAhym AlçzbAwy، xrj ÂHAdyθh çbd Alqywm çbd rb Alnby، jAmçħ Âm AlqrŶ، mkħ Almkrmħ، AlTbçħ AlθAnyħ، 1422h2001=-m، mn mnŝwrAt mçhd AlbHwθ Alçlmyħ.
- γryb AlHdyθ، lAbn qtybħ Aldynwry، tHqyq Aldktwr çbd Allh Aljbwry، mTbçħ AlçAny، bγdAd، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1397h-.
- Alγryb AlmSnf̃، lÂby çbyd AlqAsm bn slĂm، tHqyq Aldktwr mHmd AlmxtAr Alçbydy، Almjmç Altwnsy llçlwm، wdAr sHnwn، twns، AlTbçħ AlθAnyħ، 1416h1996=-m.
- Alγrybyn fy AlqrĀn wAlHdyθ، lÂby çbyd ÂHmd bn mHmd Alhrwy، tHqyq wdrAsħ ÂHmd fryd Almzydy، qdm lh wrAjçh Aldktwr ftHy HjAzy، mktbħ nzAr mSTfŶ AlbAz، Almmlkħ Alçrbyħ Alsçwdyħ، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1419h1999=-m.
- AlfAŶq fy γryb AlHdyθ، lÂby AlqAsm jAr Allh Alzmxŝry، tHqyq mHmd Âbw AlfDl ĂbrAhym wçly Alnjdy nASf، dAr Alfkr، byrwt، 1414h1993=-m.
- Alfrq fy Allγħ، lÂby çly mHmd bn Almstnyr Almçrwf bqTrb، tHqyq Aldktwr xlyl ĂbrAhym AlçTyħ، mrAjçh Aldktwr rmDAn çbd AltwAb، mktbħ AlθqAfħ Aldynyħ، AlqAhrħ، 1987m.
- fSHA' AlÂçrAb، llŝyx çbd AlqAdr Almγrby، mjlħ Almjmç Alçlmy Alçrby bdmŝq/swryA، Almjld AltAsç، Aljz' AlθAlθ، rmDAn 1347h-=ĀðAr 1929m.
- fSl AlmqAl fy ŝrH ktAb AlÂmθAl، tÂlyf Âby çbyd çbd Allh bn çbd Alçzyz bn mHmd Albkry، tHqyq ĂHsAn çbAs، mŵssħ AlrsAlħ، byrwt/lbnAn، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1971m.
- AlfSwl wAlγAyAt، lÂby AlçlA' Almçrў، tHqyq mHmwd Hsn znAty، dAr AlĀfAq AlHdyθħ، byrwt، 1356h1938=-m.
- AlfSyH، lÂby AlçbAs θçlb، tHqyq wdrAsħ Aldktwr çATf mdkwr، dAr AlmçArf، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1984m.
- fçlt wÂfçlt، lÂby ĂsHAq AlzjAj، Hqqh wqdm lh wçlq̃ çlyh rmDAn çbd AltwAb wSbyH Altmymy، mktbħ AlθqAfħ Aldynyħ، AlqAhrħ، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1415h1995=-m.
- Alfhrst، lAbn Alndym Âbw Alfrj mHmd̃ bn ĂsHAq، tHqyq rDA tjdd، ThrAn، 1971m.
- AlqAmws AlmHyT، tÂlyf mjd Aldyn Alfyrwz ĀbAdy، tSHyH nSr Alhwryny، dAr Aljyl، byrwt، mSwrħ çn Tbçħ AlbAby AlHlby.
- Alqrynħ AlSwtyħ fy AlnHw Alçrby: drAsħ nĎryħ tTbyqyħ، ĂçdAd Aldktwr çbd Allh bn mHmd AlÂnSAry، jAmçħ AlĂmAm mHmd bn sçwd، çmAdħ AlbHθ Alçlmy، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1434h2013=-m.
- Alqlb wAlĂbdAl، lAbn Alskўt، nŝr Dmn ktAb (Alknz Allγwy fy Allsń Alçrby)، nŝrh wçlq̃ HwAŝyh Aldktwr Âwγst hfnr، AlmTbçħ AlkAθwlykyħ llĀbA' Alyswçyyn، byrwt، 1903m.

- AlkAml fy Allγh wAlÂdb، lÂby AlçbAs mHmd bn yzyd Almbrd، tHqyq mHmd Âbw AlfDl ĂbrAhym، dAr Alfkr Alçrby، AlqAhrh، AlTbçh AlθAlθh، 1417h1997=m.
- ktAb AlÂfçAl، lÂby çθmAn AlmçAfry AlqrTby AlsrqsTy، tHqyq Hsyn mHmd mHmd ŝrf، mrAjçh mHmd mhdy çlĂm، mŵssh dAr Alŝçb llSHAfh wAlTbAçh wAlnŝr، AlqAhrh، 1395h1975=m.
- ktAb AlÂnwA' fy mwAsm Alçrb، lAbn qtybh Aldynwry، tSHyH m.nĎAm Aldyn، mTbçh mjls dAŶrh AlmçArf Alçθmanyh، Hydr ĀbAd/Aldkn، 1375h1956=m.
- ktAb AlHrwf، tÂlyf mHmd bn mHmd bn TrxAn AlfArAby، tHqyq mHsn mhdy، dAr Almŝrq، AlTbçh AlθAnyh، 2004m.
- ktAb Alnxlh، lÂby HAtm AlsjstAny، tHqyq Aldktwr HAtm AlDAmn، dAr AlbŝAŶr، byrwt/lbnAn، AlTbçh AlÂwlŶ، 1422h2002=m.
- ktAb AlnwAdr، tÂlyf Âby msHl AlÂçrAb، çny btHqyqh çzh Hsn، dmŝq، 1380h1961=m، mn mnŝwrAt mjmç Allγh Alçrbyh bdmŝq.
- AlktAb، lsybwyh، tHqyq çbd AlslAm hArwn، mktbh AlxAnjy، AlqAhrh، AlTbçh AlθAlθh، 1408h1988=m.
- AlknĂŝ fy fnў AlnHw wAlSrf، lÂby AlfdA' çmAd Aldyn ĂsmAçyl، Almlk Almŵyd SAHb HmAh، drAsh wtHqyq Aldktwr ryAD bn Hsn AlxwĂm، Almktbh AlçSryh llTbAçh wAlnŝr، byrwt/lbnAn، AlTbçh AlÂwlŶ، 2000m.
- AllĂmç Alçzyzy=ŝrH dywAn Almtnby، lÂby AlçlA' ÂHmd bn çbd Allh Almçrў، tHqyq mHmd sçyd Almwlwy، mrkz Almlk fySl llbHwθ wAldrAsAt AlĂslAmyh، AlryAD، AlTbçh AlÂwlŶ، 1429h2008=m.
- lbAb AlĀdAb، tÂlyf Âby AlmĎfr mŵyd Aldwlh ÂsAmh Abn mnqð Alknany، tHqyq ÂHmd mHmd ŝAkr، mktbh Alsnh، AlqAhrh، AlTbçh AlθAnyh، 1407h1987=m.
- lsAn Alçrb، ljmAl Aldyn Abn mnĎwr AlÂnSAry، dAr SAdr، byrwt، AlTbçh AlθAlθh، 1414h-.
- lsAn AlmyzAn، tÂlyf ÂHmd bn çly bn Hjr AlçsqlAny، tHqyq çbd AlftAH Âby γdh، mktb AlmTbwçAt AlĂslAmyh، dAr AlbŝAŶr، byrwt/lbnAn، AlTbçh AlÂwlŶ، 1423h2002=m.
- Almŵtlf wAlmxtlf fy ÂsmA' Alŝçra' wknAhm wÂlqAbhm wÂnsAbhm wbçD ŝçrhm، lÂby AlqAsm Abn bŝr AlĀmdy، SHHh wçlq̆ çlyh AlÂstAð Aldktwr f. kmkw، dAr Aljyl، byrwt، AlTbçh AlÂwlŶ، 1411h1991=m.
- mtxyr AlÂlfAĎ، lÂHmd bn fArs، tHqyq hlAl nAjy، mTbçh AlmçArf، bγdAd، AlTbçh AlÂwlŶ، 1390h1970=m.
- mjAls θçlb، tHqyq çbd AlslAm hArwn، dAr AlmçArf، AlqAhrh/mSr، AlTbçh AlθAnyh، 1960m.
- AlmjtbŶ، tÂlyf Âby bkr mHmd bn AlHsn bn dryd، Hqqh wçlq̆ çlyh wSnç fhArsh Aldktwr mHmd AldAly، AljfAn wAljAby llTbAçh wAlnŝr، AlTbçh AlÂwlŶ، 1418h1998=m.
- mjmç AlÂmθAl، tÂlyf ÂHmd bn mHmd̆ AlmydAny̆، tHqyq mHmd̆ mHyy Aldyn çbd AlHmyd، mTbçh AlsçAdh bmSr، 1959m.

- mjml Allγħ، Snfh Âbw AlHsyn ÂHmd bn fArs، Hqqh hAdy Hsn Hmwdy، mTbçħ AlfySl AlĂslAmyħ، Alkwyt، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1405h1985=-m، mn mnŝwrAt mçhd AlmxTwTAt Alçrbyħ، AlmnĎmħ Alçrbyħ lltrbyħ wAlθqAfħ wAlçlwm.
- Almjmwç Almγyθ fy γryby AlqrĀn wAlHdyθ، tÂlyf mHmd bn çmr bn ÂHmd bn çmr bn mHmd AlÂSbhAny Almdyny، tHqyq çbd Alkrym AlçzbAwy، dAr Almdny llTbAçħ wAlnŝr wAltwzyç، jdħ/Almmlkħ Alçrbyħ Alsçwdyħ AlTbçħ AlÂwlŶ، Aljz' AlÂwl btAryx: 1406h1986=-m، wAljz'An AlθAny wAlθAlθ btAryx: 1408h198=-m. mn mnŝwrAt jAmçħ Âm AlqrŶ، mrkz AlbHθ Alçlmy wĂHyA' AltrAθ AlĂslAmy.
- mHADrAt AlÂdbA' wmHAwrAt Alŝçrā' wAlblγA'، llrAγb AlÂSfhAny، nŝrħ ŝrkħ dAr AlÂrqm bn Âby AlÂrqm، byrwt، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1420h-.
- AlmHb˝wAlmHbwb wAlmŝmwm wAlmŝrwb، tÂlyf Alsŕy˝bn ÂHmd Alrŕ'A'، tHqyq mSbAH γlA wbxy، mTbwçAt mjmç Allγħ Alçrbyħ، dmŝq/swryA، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1407h1986=-m.
- AlmHtsb fy tbyyn wjwh ŝwAð˝AlqrA'At wAlĂyDAH çnhA، lÂby AlftH Abn jnў، tHqyq çly Alnjdy nASf wAldktwr çbd AlHlym AlnjAr wAldktwr çbd AlftAH ŝlby، Almjls AlÂçlŶ llŝŵwn AlĂslAmyħ، AlqAhrħ، 1386h-.
- AlmHkm wAlmHyT AlÂçĎm fy Allγħ، tÂlyf çly bn ĂsmAçyl bn sydh، tHqyq mSTfŶ Alsqŕ˝A wĀxrwn، mçhd AlmxTwTAt Alçrbyħ، AlqAhrħ، sny AlTbç mxtlfħ.
- AlmHyT fy Allγħ، tÂlyf Âby AlqAsm ĂsmAçyl bn çb˝Ad AlSAHb، tHqyq mHmd Hsn Āl yAsyn، çAlm Alktb، byrwt، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1414h1994=-m.
- AlmxSS̆، tÂlyf çly bn ĂsmAçyl bn sydh، tHqyq xlyl ĂbrAhym jfAl، dAr ĂHyA' AltrAθ Alçrby، byrwt، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1417h1996=-m.
- Almðkř wAlmŵnθ، lÂby bkr mHmd bn AlqAsm AlÂnbAry، tHqyq Aldktwr TArq AljnAby، dAr AlrAŶd Alçrby، byrwt، AlTbçħ AlθAnyħ، 1406h1986=-m.
- mrĀħ AljnAn wçbrħ AlyqĎAn fy mçrfħ mA yçtbr mn HwAdθ AlzmAn، lÂby mHmd çfyf Aldyn Abn slymAn AlyAfçy، wDç HwAŝyh xlyl AlmnSwr، dAr Alktb Alçlmyħ، byrwt/lbnAn، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1417h1997=-m.
- mrwyAt ŝmr bn Hmdwyh Allγwyħ، jmç wtHqyq wdrAsħ Aldktwr HAzm sçyd AlbyAty، mrkz jmçħ AlmAjd llθqAfħ wAltrAθ، dby، 2005m.
- mrwyAt ŝmr bn Hmdwyh Alhrwy Allγwyħ-drAsħ lγwyħ، ĂçdAd Âns çbd Almjyd HmAd، rsAlħ mAjstyr mqd˝mħ ĂlŶ qsm Allγħ Alçrbyħ، klyħ AlĀdAb، jAmçħ bγdAd، 2017m.
- Almzhr fy çlwm Allγħ wÂnwAçhA، ljlAl Aldyn AlsywTy˝، tHqyq mHmd ÂHmd jAd AlmwlŶ wçly˝mHmd AlbjAwy˝wmHmd Âbw AlfDl ĂbrAhym، AlTbçħ AlrAbçħ، çysŶ AlbAby AlHlby˝، AlqAhrħ، 1958m.
- AlmstqSŶ fy ÂmθAl Alçrb، lÂby AlqAsm jAr Allh Alzmxŝry، dAr Alktb Alçlmyħ، byrwt، AlTbçħ AlθAmnħ، 1408h1987=-m.
- AlmSbAH Almnyr fy γryb AlŝrH Alkbyr llrAfçy˝، tÂlyf ÂHmd bn mHmd Alfy˝wmy˝، SHĦh çlŶ Alnsxħ AlmTbwçħ bAlmTbçħ AlÂmyryħ mSTfŶ Alsqŕ˝A، mTbçħ mSTfŶ AlbAby AlHlby، AlqAhrħ، 1369h1950=-m.
- AlmSbAH lmA Âçtm mn ŝwAhd AlĂyDAH، lÂby AlHjAj ywsf bn ybqy bn ysçwn، tHqyq wdrAsħ mHmd bn Hmwd AldçjAny، çmAdħ AlbHθ Alçlmy bAljAmçħ AlĂslAmyħ، bAlmdynħ Almnwrħ، AlTbçħ AlÂwlŶ، ١٤٢٩h٢٠٠٨=-m.

- AlmçArf، lAbn qtybħ Aldynwry، tHqyq θrwt ϛkAŝh، nŝrħ AlhyÛħ AlmSryħ AlçAmħ llktAb، AlqAhrħ، AlTbϛħ AlθAnyħ، 1992m.
- AlmçAny Alkbyr fy ÂbyAt AlmçAny، lÂby mHmd Abn qtybħ Aldynwry، tHqyq Almstŝrq d. sAlm Alkrnkwy wϛbd AlrHmn AlymAny، dAr Alktb Alçlmyħ، byrwt /lbnAn، AlTbϛħ AlÂwlÛ، 1405h1984=-m، mSwrħ ϛn nŝrħ dAÛrħ AlmçArf Alçθ mAnyħ، Hydr ĀbAd/Aldkn bAlhnd، 1368h1949=-m.
- mϛjm AlbldAn، lyAqwt AlHmwy، dAr SAdr، byrwt/lbnAn، AlTbϛħ AlθAnyħ، 1995m.
- mϛjm AlŝϛrA'، lÂby ϛbyd Allh mHmd bn ϛmrAn AlmrzbAny، tHqyq ϛbd AlstAr ÂHmd frAj، Alŝrkħ Aldwlyħ llTbAçħ، AlqAhrħ، AlTbϛħ AlθAnyħ، 2003m، slslħ AlðxAÛr (93)، AlhyÛħ AlçAmħ lqSwr AlθqAfħ.
- mϛjm AlmSTlHAt AllsAnyħ، lldktwr ϛbd AlqAdr AlfAsy Alfhry، bmŝArkħ Aldktwrħ nAdyħ Alçmry، dAr AlktAb Aljdyd AlmtHdħ، byrwt، AlTbϛħ AlÂwlÛ، 2009m.
- mϛjm mA Astϛjm mn ÂsmA' AlblAd wAlmwADç، tÂlyf Âby ϛbyd ϛbd Allh bn ϛbd Alçzyz bn mHmd Albkry AlÂndlsy، çAlm Alktb، byrwt، AlTbϛħ AlθAlθħ، 1403h-.
- mϛjm mqAyys Allγħ، lÂby AlHsyn ÂHmd bn fArs، tHqyq ϛbd AlslAm hArwn، dAr Aljyl، byrwt، AlTbϛħ AlÂwlÛ، 1411h1991=-m.
- AlmfSl fy Snϛħ AlĂϛrAb، lÂby AlqAsm Alzmxŝry، tHqyq wdrAsħ Aldktwr xAld ĂsmAçyl HsĂn، mktbħ AlĀdAb، AlqAhrħ، AlTbϛħ AlθAlθħ، 2014m.
- AlmqASd AlnHwyħ fy ŝrH ŝwAhd ŝrwH AlÂlfyħ Almŝhwr b-(ŝrH AlŝwAhd AlkbrÛ)، lbdr Aldyn mHmwd bn ÂHmd bn mwsÛ Alçyny، tHqyq Aldktwr çly mHmd fAxr wAldktwr ÂHmd mHmd twfyq AlswdAny، wAldktwr ϛbd Alçzyz mHmd fAxr، dAr AlslAm llTbAçħ wAlnŝr wAltwzyç wAltrjmħ، AlqAhrħ/mSr، AlTbϛħ AlÂwlÛ، 1431h2010=-m.
- AlmqSwr wAlmmdwd، lÂby AlçbAs Abn wlĂd، tHqyq Aldktwr ĂbrAhym mHmd ϛbd Allh، mTbwçAt mjmç Allγħ Alçrbyħ bdmŝq، d.t.
- AlmqSwr wAlmmdwd، lÂby çly AlqAly، tHqyq Aldktwr ÂHmd ϛbd Almjyd hrydy، mktbħ AlxAnjy، AlqAhrħ، AlTbϛħ AlÂwlÛ، 1419h1999=-m.
- Almmtç Alkbyr fy AltSryf، lAbn çSfwr، tHqyq Aldktwr fxr Aldyn qbAwħ، mktbħ lbnAn، byrwt، AlTbϛħ AlÂwlÛ، 1416h1996=-m.
- Almntxb mn γryb klAm Alçrb، tÂlyf Âby AlHsn AlhnAÛy (krAç Alnml)، tHqyq mHmd bn ÂHmd Alçmry، AlTbϛħ AlÂwlÛ، 1409h1989=-m، mn mnŝwrAt jAmϛħ Âm AlqrÛ، mrkz AlbHθ Alçlmy wĂHyA' AltrAθ AlĂslAmy.
- AlmwŝH fy mĀxð AlçlmA' çlÛ AlŝçrA' fy çdħ ÂnwAç mn SnAçħ Alŝçr، tÂlyf Âby ϛbyd Allh mHmd bn ϛmrAn bn mwsÛ AlmrzbAny، tHqyq çly ÂHmd AlbjAwy، nhDħ mSr llTbAçħ wAlnŝr wAltwzyç، AlTbϛħ AlÂwlÛ، 1965m.
- nθr Aldrٔ، lÂby sçd mnSwr bn AlHsyn AlĀbyٔ، tHqyq mHmd çly qrnħ، Tbϛħ AlhyÛħ AlmSryħ AlçAmħ llktAb، 1981-1989m.
- nzhħ AlÂlbĂ' fy TbqAt AlÂdbA'، lÂby AlbrkAt kmAl Aldyn AlÂnbAry، tHqyq ĂbrAhym AlsAmrAÛy، mktbħ AlmnAr، AlzrqA'/AlÂrdn، AlTbϛħ AlθAlθħ، 1405h1985=-m.

- nzhħ AlÂlbAb fy AlÂlqAb، tÂlyf Âby AlfDl Abn Hjr Alçsqlany، tHqyq çbd Alçzyz mHmd bn SAlH Alsdyry، mktbħ Alrŝd، AlryAD، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1409h1989=m.
- nDrħ AlĂγryD fy nSrħ AlqryD، tÂlyf AlmĎfr bn AlfDl Alçlwy، tHqyq Aldktwrħ nhŶ çArf AlHsn، mjmç Allγħ Alçrbyħ، dmŝq/swryA، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1976m.
- nĎryAt çlm AldlAlħ Almçjmy، tÂlyf dyryk jyrArts، trjmħ Aldktwrħ fATmħ Alŝhry wzmylAthA، mrAjçħ Aldktwr mHmd Alçbd، AlÂkAdymyħ AlHdyθħ llktAb AljAmçy، AlqAhrħ، 2013m.
- nhAyħ AlÂrb fy fnwn AlÂdb، tÂlyf ŝhAb Aldyn Alnwyry، dAr Alktb wAlwθAŶq Alqwmyħ، AlqAhrħ، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1423h2003=m.
- AlnwAdr fy Allγħ، lÂby zyd AlÂnSAry، tHqyq wdrAsħ Aldktwr mHmd çbd AlqAdr ÂHmd، dAr Alŝrwq، AlTbçħ AlÂwlŶ، ١٤٠١h١٩٨١=m.
- AlwAfy bAlwfyAt، SlAH Aldyn xlyl bn Âybk AlSfdy، tHqyq ÂHmd AlÂrnAwŵwT wtrky mSTfŶ، dAr ĂHyA' AltrAθ Alçrby، byrwt/lbnAn، AlTbçħ AlÂwlŶ، 1420h2000=m.
- Alwŝy AlmHbŕ fy ÂxbAr Āl bwHsyn Âhl qArħ bny Alçnbr، tÂlyf Aldktwr çbd Alçzyz bn mHmd Āl çbd Allh، mktbħ Albld AlÂmyn، AlTbçħ AlÂwlŶ، 2014m.
- wSf AlmTr wAlsHAb wmA nçtth Alçrb AlrwAd mn AlbqAç، lÂby bkr Abn dryd، Hqq̈h wqdḿ lh wŝrHh çz Aldyn Altnwxy، Tbçħ Almjmç Alçlmy Alçrby، dmŝq/swryA، AlTbçħ AlÂwlŶ، ١٣٨٣h1963=m.
- wfyAt AlÂçyAn wÂnbA' ÂbnA' AlzmAn، lAbn xlkAn، tHqyq ĂHsAn çbAs، dAr SAdr، byrwt/lbnAn، 1972m.

***